MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : A.Z. Arabî
ESKİ KAYIT No. 4506
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

هو المعز

هو الله العزيز الوحيد

بسم الله القدير الباقي الذي كل له خاضعون

تعالى من تجلى عن افق الصفات بنور الذات على اقاليم اراضي الممكنات
من الممكنات فاخذت السموات بالحركات واستقرت الارضين
في السكنات واستذخت جبال الانيات وسجرت بحار القابليات
وجرت انهار الانوار والافاضات على بلاد المظلمات الميتات فنبتت
النجوم والشجرات واعطرت بحب الاثارات على ساحة الاستعدادات
وادرت مكفهرات الغايات بالعياهب القابليات في سايط الامكانات
فنبتت امواج الوجود من بحر الجود فيا في الفاقدات العدميات
وادركت فيوضات المتناليات اللانهايات فقرائح السائلات و
اجابت سابقات رحمانية السابغات وعوات السنة المضطرات فبرزت
في الابداء وظهرت في الانشاءات نشات لا تحصى وعوالم لا تتناهى وقبائل
لا تعد وطوائف من دون حد سكنت سكانها بوادي المدد من الازل
الى الابد لا يغيب غايبهم ولا يحيا حاضرهم ولا يقطع دابرهم ولا يهلك
دائرهم فهم ايات البقاء وعلامات القدم وان كانوا اعدادا في اعداد

من عدم

في اعدام من عدام الوانهم متخالفات والسنتهم متشتتات واقدارهم
فناء قاضي الحاجات مقيمين بابر منادين حنابر راجين رحمته داعين
حضرته بصنوف الدعوات وفنون اللغات وصادق النيات
وخالص العقيدات شاهدين بناء بارئهم باري النسمات وذاري الممكنات
سبحانك ما اعجب صنعك وما اتقن امرك في خلقك ربنا ما خلقت
هذا باطلا من كان له قلب اذا تفكر وارجع النظر بعد النظر يرى
في كل ذرة صغيرة من ذرات مملكته اثارا بينات وشواهد واضحات
وعلامات لائحات وكلمات محكمات على انه لا اله الا هو الله الواحد
الاحد الفرد الصمد الله الله لكم في البعير من اثار قدرته وفي السماء الايات
لمن يعقلا كل خاضعون بوحدته وخاشعون على الحديته وخاضعون بقدم
سلطانه وخاضعون لجلال كبريائه وعابدون له طلبا لمرضاته وطائعون
لقدرته فيهم وقضائه وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه من يستطيع
الفرار عن حكمه المحكم وقضائه النازل النافذ المبرم سبحانه قد اعظم
سلطان الخواص من يطيق الخلاص ربنا لا حول لنا ولا قوة الا بك انك
انت سلطان العالمين الهي من كان حقيقته عدمية بحتة وهويته
فناء صرفة وشخصه فقد وشانه فقر ووصفه عجز وحاله ومسه هلاك

واضمحلال كيف يقدر لنفسه امرا او نصرا او عونا كلا احجبك عن حضرتك
بتلك الصور الزائلة والنقوش الهالكة وباليقين بانك انت الفعال
بالاستقلال والقادر المتعال تنقلهم من حال الى حال وتقلبهم في
اليمين وذات الشمال غلب سلطان الوحدة بوحدتك عساكر الكثرات
وجنود الممكنات فنفاهم عن ساحة الوجود بعيدا وبقي وحيدا فلا اله
الا هو حقا حقا وغيب قيوم الذات ستور الصفات بقي كما كان عقد سما
عن الظهور والعرفان وبحت قوة حقيقة المسمى بذات الا سما
بقي بلا اسم يدعى ولا اثر من اثر الا هيتي شهد الله انه لا اله الا هو
وحده وحده فهو دليل ذاته وسبيل سماته وصفاته وآيته علو ظهوراته
والمالي بنفسه ملكوت ارضيته وسمواته عقل من عبد الا اياه وجهل
من اتخذ الها سواه وضل من وقف على دونه وذل من قصد غيره
عميت عين لا تراه وهو الذي ملئت احديته افاق عوالم الوجود وهو الشاهد
والمشهود وهل يعلم ايها الغافل الذاهل والغبي الجاهل من مدرك بصير
او ذي بهيئة جبير يجري في ملكوت غيبه او هلك شهوده غير حقيقة
شخصه مشهودا او دون هويته بنفسه موجودا فما ظنك بالله رب العالمين
وانك انت ايها المشهود آية الغيب وانك انت الكتاب البديع

ولا يكشف عما هنالك الا بما فيهما فاصعد في سما اليقين واشرف على الافق
المبين لكي ترى شمس طلعة الاحدية طالعة ونور حقيقة الواحدية مشرقة
اللامعة في وسط الزوال بلا غروب وافول وزوال وترى كواكب
الكثرات في سموات الاسماء هابطة مختفية محوقة منكسفة فتشهد باليقين بانه
نور السموات والارضين لا اله الا هو الفرد القديم فلا يحجبنك الاعراض
عن المستوي عليها ولا يسترنك الصور عن الناظر فيها تلك بيوت
وابنية اصول قواعدها على خراب وفي عدم واساس قوائمها في فناء
وسيشهد عيان الموت وكيل والحيوة حويل والاهوى زيل والهلاك قبيل
والنفس افيل والحكم رائد والقدر قائد والاجل سائق والقضاء سابق
وعن اقرب من لمح البصر تخرب البنية وتخلى البنية هنالك يتلوكل
نفس ما اسلفت وتشاهد كل مثقلة ما احملت ويعلم ان الامر والملك
لله رب العالمين ويرى ان الله هو المحرك في الافلاك بالاكوار والادوار
وانه هو مقلب الليل والنهار وانه هو جاعل الظلمات والانوار
وانه هو مجري الخيرات على ايدي الابرار وانه هو منزل النقمات
على منكسة قلوب الاشرار اهل النار وانه هو الذي في السما
اله وفي الارض اله وفي العمو اله وفي البكو اله وانه لا اله الا هو

الملك المهيمن الجبار وهو القاهر فوق عباده وهو اللطيف الخبير
فالتبس عن غفلتك واحفظ عن رقدتك ان السميع هو القلب لا طبلاتك
الاذن والبصير هو القلب لا ناسي الاعين والماشي هو القلب لا الرجل
والقدم والكاتب هو القلب لا اليد والقلم تلك مظاهرة افعاله وهجاله
ارادته وهجاله تجلياته ومواقع امره ومرايا حكمه ان الاعضاء
بجوارحها واعضائها مقهورات الهويات مغلوبات الذوات
كاوارات الارواح المنفوخات والروح ظهور الغيب في الاستتار
وتجلي الرب في كنه العباد قل الروح من امر ربك او لا تشهد بالعيان
ان الامر لا قوام له في نفسه بنفسه الا بحضرة الامر او لا تتبع بالايقان
ان الكلام لا ثبات له الا بنفي السكات او لا تنضوا الى اضمحلال الاثر
وهمهمة المؤثر او لا تعلم ان البدن هو النفي المشهود او تزعم
بظهورك في الجارحة او تحكم عليها بانها منك خارجة وهي عنك
وانت عنها بلى ان البدن من حوايت النفي وافعالها الصادرة
منها بظهرها واذا عرفت ذلك فاعلم انه لا اله الا هو واتخذه وكيلا
ان ليس في الوجود الا الواحد المعبود كل يعبدون لطلعته عابدون
لحضرته ذاكرون لشانه ملبون دعائه الا ان لكل واحد شانا

يغنيه

يغنيه وشغلا بتضييه ولكل من الجوارح مقام معلوم وحد منظوم وسبحان الله
عما يحق واصفون وتعالى عما يحق منزهون تالوت الهي وسيدي جلت
حقيقتك عن الامثال والاشارات وتقدست ذاتيتك عن احاطة
القلوب والادراكات فان حقيقتنا لديك لمعدومون وكيف بتنا انا
العبد اللائق الذي يحق معترفون فيها بالعجز والقصور انت كما
على نفسك بتجلياتك التامات وظهوراتك اللائيتناهيات وبدائعك
القديمات واخترعاتك الازليات والابديات قلت وقولك الحق شهد الله
انه لا اله الا هو شهادتك بوحدانيتك هو تجليك في الهوالم المشهودة
بالوحدة المقصودة فالعالم المشهود هو ظهور وحدانيتك يا معبود
وهو قولك هو وليس لا اله الا ردع عن تفكرات القلوب العامية وردّ
مختلقات النفوس الكاذبة اذ هي عديمة صرفة وكلمة الا استثناء من
ذلك الافك فهو افك موقف فما بقي في الشهادة الا كلمة هو وعبر عن المشهود
بالغيب ليوقن بان الغيب هو المشهود بلا ريب احتجب لشعاع نوره في
وخفي لفرط ظهوره في ظهوره فغاب الحبيب وبعد القريب فتاه السالكون
وضلوا وساه السائرون وزلوا وتحير الواجدون ووقفوا ولهت المشتاقون
وعكفوا واعرض الطالبون وتولوا وادبر المقبلون فظلوا كلما اضاهم مشوا

فيه واذا اظلم عليهم قاموا بعثت النقطة الاولى بالبرهان الساطع المبين والدين
اللامع المبين والنور الاقوم العلي والذكر المحكم الجلي والايات الواضحات
والبينات اللائحات البيان الصياني المهيمن على من في ملكوت الامر و
الامكان لاقامة العوج واضائة المنهج وازالة الكسوف وانارة
واجابة كل مضطر ملهوف واغاثة كل يا نبي مضعوف اجل كرم الكريم
القويم واحسانه العظيم ولطفه القديم وفضله الدميم وسابق حكمه في
سابغ نعمته على جميع بريته ونافذ قدرته بواسع رحمته في ما وخليقته و
من افراد الممكنات في كل آن من الانات ما لا يحيى لها عد ولا حد اقتضى تكميل
اهل الامكان وتتميم عليهم الاحسان بجائهم عن ظلمة العمى الى نور الصيان تمام
النقاء عن طلعة المحبوبة في ذلك الباب واراهم جمال الهاشمي المرعوبة المعصوب
منه بالحجاب واطلع شمس الحقيقة عن افاق قلوبهم وابصارهم واشرقت بنور
الهوية على الراحي اعلانهم واسرارهم فوجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه
يومئذ عابسة باسرة فاقرة تلك حقا فليبكي هذا البيان الاعظم وفنا فليبك
ذلك الطيب الاكرم عميت عين لا تراك يا سيدي وقد ملئت ايات الله
وعلامات هيمنتك وبراهين سلطانك وحجج بيانك ودلائل قدرتك

افاق

افاق المهاد واكناف البلاد وبها ملئت السموات والارضين ليشهدن
سكانها بانك انت الله رب العالمين قد بامر الله على عظيم عرش المجيد بسلطان
قوتك وكل من ربك وتمام هيمنتك وسطوة سلطنتك وناديت بلسان
الله القديم المتعال بدا رفيع عال الاعلى في ملكوت العرش والثنا الا يا من في
ملكوت السموات العلى الا يا من سكنت الارضين السفلى الا يا من اخفيت عن
الصيان الا يا من دخل قبة الزمان الا يا من حبيت في زوايا الامكان الست
بربكم العلي الاعلى الست بمحبوبكم القديم ذي العز والبهاء الست بحقيقة المسمى
من تلك الاسماء الحسنى الست بمقدس الذات عن تلك الصفات العليا الست
بمظهر تلك الظهورات المترافعة الست بمجلى تلك الحلوات المتمانعة
اما يدعوني كل لسان اما يعبدني كل انسان اما يسجد لي كل الكيان اما
يخضع عندي كل الامكان اولستم راجين اولستم سائلين اولستم
اولستم راغبين اولستم منادين اولستم داعين فها انا ظاهر عليكم فها انا
حاضر لديكم فها انا مقبل اليكم فها انا واقف بكم فها انا عطوف عليكم
فها انا معكم فها انا مقصودكم فها انا محبوبكم لم لا تعرفون لم لا تبصرون
لم لا تقبلون لم لا تسمعون لم لا تشعرون فسبحان الله العظيم ظلوا فيه يعمهون
وقالوا سكرت ابصارنا ام نحن قوم مسحورون لا وعزة رب بلهم قوم محرومون

العناية

طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون لا حول ولا قوة الا بالله طوبى لمن ادركته
واحاطته المنة وسبقته الرحمة فاحاب دعوته ولبى دعاه وترك هواه
ولم يتخذ الها سواه ولم يعبد دونه الها ثم تلك الرحمة الكاملة وضم
النعمة الشاملة بالعلم المذكور والفحى المشهور والرمز المسطور والسر المستور
والنور المحبور والمرآت الظهور الذي اذا راه الموحدون يروون الله بهم ظاهرا
بلا احتجاب مكشوفا بلا انقلاب واذا راه العارفون يرون انه كوكب دري يتلئلئ
وبين محبوبهم الا انه هو مقصودهم واذا راه المحتجبون يرونه طور النور
المتعطش
الظهور وسبحان الله عما يصفون وتعالى عما يقولون اما بعد فيقول
بقوات زلال رحمته والظمآن لعذب عباب عنايته صيحون قدره وصيكين
ظهوره المتقلب بين يدي اوه والمتنضو الواقب لفضله وبضوه سائل بابه
نائل جنابه الفقير الاسير عبد الله وابن عبد الله فهير احسن الله حالهما
في الاخرة والاولى وحشرهما مع بهما الاعلى انى لما رايت الزمان وبنوه
اسراره
والشيطان ومعاونوه قد هموا باطفاء نور الله واخفاء ظهوره واخماد ناره واخبات
وحول اثاره مددوا صوال الايدي من البغي والعناد على اولياء الكرام
من غير
ذنب ازنبوها او جرم اجرموها وما نقموا منهم الا ان امنوا بالله العزيز الحميد
فان لبثت اكرر هذه الكلمات الذي اذكرها في ذلك الكتاب بالتفصيل والاجمال

في الكتب

في الكتب والمقال بالرمز والتصريح والكناية والتلويح عسى الله ان ينفع بها احدا
من ضعفاء المؤمنين وطلاب اليقين انه هو ارحم الراحمين فاقول ان هذا
تذكرة فمن شاء ذكره تذكر فيها نمط الاستدلال لاهل البرهان وارباب
الجدال واصحاب المقال والا فمن سبقت العناية وادركته الرحمة من اول
الامة فهم يشاهدون الله ظاهرا في الاشياء ويسلكون بحر الاسماء يستدلون
بالله على آياته ويستنبئون من الله على ظهوراته ولا يحوجون الله بالآيات
ولا يردون عليه من سبل الاستدلالات والمحجات هو لاء المترفقون
في سما الايقان والمتعارجون الى جوزاء العرفان والساكون بيداء النور
والساكون في بلد الظهور يشهدون باعينهم فوران فوارة النور يرون الله
وظهوراته رأي العين ان مازاغ البصر وما طغى فهم بالعين المراد
بارد والفؤاد صما السوا المحبوب فالسوا المطلوب لا يغفلون عن طلعته
طرفة عين بل منهم من هو منهم مفتحة لهم الابواب يدخلون على الله من كل باب
طوبى لهم وحسن مآب واما ارباب الموعظة الحسنة فيلتفعون بالدليل
الا انهم ليسلكون اسد سبيل فهم ارباب التفكر التام والتامل التمام في كل
ما يرد عليهم لئلا تزل اقدامهم قدم ولا يدركهم بعده ندم فهم تاركوا الاعتساف
سالكوا سبيل الانصاف فعليك ايها المؤمن المطالب لله ولمرضاته

والمسلم لقدره وعضائر ان تتلو بلك الكلمات التامات والالئالى المسبا
وتدبر فيها غاية تدبرك وتصرف فى فهمها كل جهدك وتفكرك لتكون
من الفائزين بلقاء الله ربك رب العالمين ولا يغرنك الشيطان ورخارف
الدنيا فانها زايلة زائلة وانك راحل راحل ان الموت الذى وكل بكم
يدركم ولو كنتم فى بروج مشيدة وكهوف مسددة اولم ينظروا الى الامم
الماضية والقرون الخالية كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم كانوا
فيها فاكهين فبضوا موتى وهلكوا صرعى وضاروا منسيين لم يبق منهم
حس ولا ذكر ولا اثر فما بكت عليهم الارض والسما ولا يذكرهم احد من
الموءمنين ذكر حسن ودعاء تركوا الاولاد والاهوال وحملوا الاوزار والاثقال
بئس تلك التجارة الغفلة والغرور وحاصل التهاون فى امر الله والفتور
اعاذنا الله واياكم يا اخوان الصفا عن الدنيا وشرورها وعن النفس
وغرورها
بعزة نفطر الاولى وموات ظهورها ولبئس ما نريد فى ضمن اربع ابواب
فنقول وصنه الاستعانة فى كل باب ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت
خير الفاتحين

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول بداية ايسالكان سبيل هداية وسداد وطالبان طريق درايت ورشاد
سقاكم الله ربكم الاعلى من حيوة ابدى وكاس طهوره كما عشقا بنشاء اخرى ودار جزاء
اول

حايرى است بين ملين وعنيرهم كل كتب سماوير باثبات ان نا طق
وهادى وهملى انبياى كرام وسفراى عظام خداوندى بران متفق وبان
داعى وساعى سخيف عقلى كه باچنين بزركوران درميدان مبارزت تاخت
وعلم مخالفت برافراخت وضعيف ادراكى كه بامدام لمنك خويشتن در عرصه جدال
ومرامات باامثل اين سفسطاران عالم شهود بناى مسابقت گذاشت
بيشى داشت اى كور چشمى كه علامات بقار انديد ومحروم كوشى كه ايات
هستى انشنيد رحم الله امرء اعرف قدره ولم يتعد طوره عاقل ضعيف الجثه
نحيف البنيه بارستم مصارعت نيارد وبا افواسياب پنجه نكيرد اكر مثل
نوح وابراهيم باعيسى وكليم يا محمد وحضرت قيوم قويم رادر اثبات مطالب
ديدى كه باكمال جد وجهد كوشش دارند بكدام جرئت وجسارت انكار ميكنى
اورا منكر شوى اكر بال ديو خويش را بنار مخالفت وحراب عنكبى اكر ستون
عقل ودين حضرت ايزدى جرئت وجسارت نمينيى كه صاحبان عقول مستقيمه
ارحكماء بوعرفا وعلما وفضلا وارقاء وازكياء هم مطبق ومتفق
دراين معنى چه بسيارى ازايشان كه ازحضيض علم باوج عيان
رسيده اند وهنكوى اين ندا بامتيازان زمرة انعام وهوام ديده اند واضلا
باسم عميان وعوام خواند ندارى من كان فى هذه اعمى فهو فى الاخرة

اعمی واضل سبیلا یا بی تو اے تدبر وانعمار در غفلت وعنود را
نتیجه هست ازانی نخواهد بود افلا یتدبرون القرآن ام علی قلوب اقفالها
ایا ملاحظه نمیکنی کہ این ذکر حکیم در اکثر ایات وبسیاری از مواضع وهمانات
طعن عنید برمنکرین معاد ومذمت صیر ما بد مجتبی از ایات
هدایت وهادیه رشاد را ولقد علمتم النشاة الاولی فلولا تذکرون و اکر
تلاوت کنی بیانی راهی یابی بایات وافیه شافیه او باکه تدامیکند
سبحانی عالی کہ از برای تو بعد از موت وجدائی نفس از بدن ومفارقت ازاین
دار فنا حیوتی است باقیه وخلد خواهید بود در ان دار تو را کہ الله الحیوان
ان لو کانوا یعلمون وجز اراده ی نشویه باجر کسب کرده اید در دار دنیا
از اعمال واقوال کہ فی الحقیقه جنت ونار نیست مگر صور باطنیه
از اعتقادات واکتسابات لها ما کسبت وعلیها ما اکتسبت وان کل نفس
مرهونه بما عملت یا بنی العقل بصرف ادراک وجوهر فهم خود فرو رفته
ودر این ایات متکاثره بیان کرد بتو صحیح از تدبر نموده وانکاه از روی
بصیرت وانصاف ملاحظه کن کہ مجال انکاری برای تو میماند در
این مسئله نفیسه یا نه وقال روح من فی الامکان فداه فی جواب المهاجر
الی الله الاحد الملاذ احمد ان ما عدد وعدت فی الدار الاخری وما قد

فی الجنة

امر في العين قصر مستاخ رفيع وفوف مبارخ منيع كل واحد منها قد خلق
من عبي ياقوت مرتفع رفيع وفي كل برجد مخزون لهم ممتنع منيع ترى في
واحد الف ولدان قد خلقهم الله على عدد سني البهاء كلهم قد جلسوا
على المفكوسي من ياقوت حمر على شان من قد قضى من عمره عدد البهاء
وفي بعض الاخبار عن النبي الى ان قال لا شهد نك وكل شئ بان في علمك
لم يكن عذابا للنبي وفي غير اشد من ما اكتسبت ايديهم واحتجابهم عن اولياء
سلطان فيومئذ ان ما يظهر في الاخرة لهم من النار ذلك من ثمرة هذا
وفي كتاب النصير الى ان قال لم يكن امهالك لعجبيات الا لما تريد ان
تمنعهم عن جنتك وتمسكهم في نارك ولا سرعة قضائك في اوليائك
الا لتدخلهم في رضوانك ولتوفيتهم في حيوتهم ما ينبغي لعلو قدرك
واحلالك ان ما قد وعدت المستحيل بعد موتهم حين عاد قدرت الاحياء
في حيوتهم وما قد قدرت الاحياء في حيوتهم حين عاد قدرت لمن لا
يعرفك ولا يريد رضاك لان هذا لو يسير يوما لتعذبر في نارك
الا زال بعد موته في نارك وان هذا لو يحزن يوما فتسرير في نارك
الا زال في جنتك انك يا الهي اذا اردت في تلك الحيوة ان تدخل
احدا في رضوانك توفقه لمعرفتك ورضاك سواء يستعلى

اولستدفي

اوستدلني ان معاملة العبد بك بيع لا عبني فيه وعز لا ذل معه وغنا
لا فقر عنده وابتهاج لا خوف لديه واستعلاء لا رنو معه واستعظام
لا اصغر لا صغر جنبه واسترفاع لا نزول معه الخطبه وفي بعض نسخ الاول
الى ان قال مخاطبا للحروف وانتم في ظلي تستقرون في كوركم لم يكن رضوان
بمثل ما اكتسبتم وبعد موتكم لم يكن رضوان مثل ما ين لكم الله انتم في غرف
بما اشتهت انفسكم مخزون ولا تحزنون قد حزن فانكم انتم في العز دي
الاعلى عند ربكم متعزون لكم فيها حوريات كامثال اللؤلؤ مكنون لكم
فيها غلمان كانهم ياقوت مخزون لكم فيها ما اشتهت انفسكم ما تلبسون
الا من الحي الا لهي ولا تجدث بين ايديكم الا من اسباب الى ان قال سير حشكم
الله ربكم الى الحيوة الاولى لينتقمن باموركم على الذين استكبروا عليكم انه قال
بكل شئ قديرا وفي كتاب العلي الاعلى ولكن لم يقع عفوانك الا لمن عرفك
وتتبع اوليك ولا يدخل في رضوانك الا من احبك وتتبع ما قد رضي
ان ما قد وعدت في الاخرة يظهر لاهلها عما يتذوقون في تلك النشاة
وفي ذلك الكتاب وان ما قد ذكر في العشرين فسبحانك عما نسب الجهول
الناس من بعد ذلك لك قيامات وما قد رت من شئ وظاهر البعث
والحشر والنشر والصراط والميزان وعرض كل عليك وخلق الجنة والنار

من عرفك بانك قد قدرت لموحديك فى الجنة ما يتلذذون بكل
الآئك من بعد ما قبضوا فى سبيلك ومثل ذلك ما قد قدرت من النار
لدوين موحديك بعد ما انقطع عنهم ارواحهم ولكن هذا ما لا يامرن
به احد لانه لا يقدر ان يوصل اليه وما يقدر ان يعرفه ويوصل اليه
ما يؤمر به من عندك من شئون التى يقدر على عرفانها الخ وبالجملة عرض
اوذكر اين ايات ان است كه تا منصف متامل بداند اتقاف حضرت
اعلى را باسايرين از انبياء عظام واتحاد بيان وتوحيد واجميل و
واينكه اين قولى است كه جملكى برانند كه فوق بين احد من رسله وكه
كتبه هريك داعى الى الله ومصدق بقبل ومبشر بعد وقائل بما
وجزاء وداعى خلق بدار بقائى باشند وبرهان عقلى صرف بر وجود
اين نشاءه بجوى تم در غير مقام بيان شده ودر اين مقام نبى اكتفا
باين ادله نقليه شد تا مكسر عباد وهام باشد چرا كه بعضى از قاصرين را
مشاهده شد كه بجهت عدم فهم بيانات حضرت اعلى وقصور لسانى
از ادراك مطالب عاليه ان نقطه اولى انكار نمودند نعشاه بقا ودار جزا
وصريح مى گفتند كه ورای اين نشاه حشرى نخواهد بود واستشهاد
ميكردند در اين قول فاسد بعضى از كلمات از حضرت

الفرقانى

وما قد احصيت فى يوم القيمة من شئون التى قد قدرت من قبل فى
الى ان تمضى تلك السجوة يقضى ولكن بعد ذلك فى كل ظهور لك قيامة
ومن بعدها فى ظهور الاخر قيمة كل ذلك يتعلق بر فى تلك الحيوة ولكن
ما قد قدرت من بعد الموت لموحديك جنة الخلد التى قد خلقت
بينهما من كل شئ لم يكن لها عدل ولدوهم من نار تبدل من احسادهم وان
جوهرهما فى تلك الحيوة ما يتلذذون الاول بظهورات محبتك فى
محبتك وفى الثانى ما يجد رجلده فى النار باتباع ذلك النفى بعد الاول
ان لم يزل موحديك فى جنات قدسك متعارجون وكه بلاغ لهم ومثل
ذلك دون موحديك ينزلون الى النار وكه حدلهم ولم يكن عندك
لموحديك جنة اعلى من ان توفقهم لطاعتك وعبادتك اذ ما قد وا
من بعد موهم ما يظهر لهم بذلك العمل وكذلك نقمتك لمن احجب عنك
لم يكن الا عما احجب عن رضاك اذ كل يلحقه بعد موته ما اكتسب فى ذلك
وان هذا اسس عندك وعند من قد عرفك اذا نك انت ان اردت
ان تمن على اوليائك ما قد وعدت لهم فى جنتك احريت لهم اسباب
ما يتعارجون بها اليك واذا اردت ان ينتقم من اعدائك تحرمين
لهم اسباب ما تعرفهم انفسهم باحجابهم عن امرك الى ان قال وكه ريب عند

من عرفك

بلی سخنها چون بوفق مثل افتاد در افهام خلایق مشکل افتاد

با بن العقل اخوذ می سر بصیرت بجیب تفکر فرو برده ملاحظه

کن اگر این معنی محقق بود و یقین بان نشاه از برای عقلا

حاصل بنود پس کدام عاقل دیگر باختیار خود اقدام بتصدیق

انبیا میکرد و تحمل ان همه مشاق و ریاضات در تکلفات و تکلیفات

الهامی نمود انتظام امور معاش و مهام دنیوی در کف اقتدار

ملوک و سلاطین و امن و امان در عهدهٔ تنظیمات و قوانین

انان است متابعت انبیا و سعایت در طلب طریق الهام هویدا پس

معلوم شد که هر عاقل ذی شعور بصرف عقل و سارج فهم خود او لا

می یابد که ورای این نشاه فانیه فاسده نشاه ایست باقیه دائمه

که او لا بد و لا علاج است از ورود در ان نشاه و محتاج است که بعد از

موت طبیعی و تفکیک ترکیب بدن عنصری از برای او یک نحو بقائی

در عالم دیگر که بحسب اصطلاح ملکوت یا جبروت می گویند حاصل شود چنانچه

شارعین از کاسی اوف و مساهمین علی اعلی گفته اند که ما خلقتم

للفناء و انما خلقتم للبقاء بلی چونکه مشعور فهم ان عالم بالا و الکتنا

بر تفاصیل و کیفیات ان نشاه بقا در نفوس ناسوتیه که مغمور در عالم طبیعت

میباشد

می باشند هنوز خلق نشده لهذا میتوانند که باکمال کد و کدح و جد

و جهد فهم ان چنانکه هو حقه نمایند فانی الج ملکوت السماء من لم یولد

مرتین پس خلق در وادی حیرت و کروهی در تیه ضلالت بعضی

سلاسل غفلات و برخی دست گیر اغلال سکرات خود می باشند

و من حیث که یشعر هو اهای نفسی خود میکنند انچه میکنند و میگویند

انچه میگویند با انکه خداوند متعال از جهت اتمام نعمت و

اکمال موهبت خود ایشان معرفت

این نشاه را در سر هر مکلفی گذاشته و فی انفسکم افلا

تبصرون را برای تمامی خلق از عالی و دانی سبیلی برای ان سرا

مقرر داشته و سلمی بجهت صعود بسوی این عالم بالا نصب فرموده

و درهای از ملکوت اعلی بروی انها گشوده و مانعی از صعود بسوی ابی

جنت رضوان برای خلق نیست مگر جنت سریرت و رحیق طینت

اری دوام غفلت نتیجهٔ ان سوء عاقبت است چنانکه مواظبت بر

تلاوت ایات فانیه و هوا است بتوجهات باطنیه حیوة باقیه بخشد و سعادت

ابد میارد سلکهم چنانکه در تصدیق بوجود مبدء و صانع عالم علی الاجمال

ابدا عقل را التیامی بوجود مبنی و میسر نیست کذلک در تصدیق ببقاء و خلود نشاه اخری

بنحو اجمال و ابهام اصلا افتقار عبد کور بینی ندارد هر عاقلی که چشم بصیرت
خود از غبار غفلت پاک کرد و لوح دل خود را از شبهات شیاطین طبیعی
طبیعیین شمس ان هود و مسئله را کالشمس فی رابعة النهار واضح و
اشکار دید اگرچه در الکتاب و تفاصیل هویک کمیت عقل را لنگ یافت و طایر
بلند پرواز ادراک را خسته و مانده دید پس چنانکه بذر را اگر شعور باشد
می یابد که محرک است بسوی عالم غیب و از او بروز خواهد کرد غصن ورد
و شجر پس عزیمت احوت و شجریت بر رخ بین البذر و الثمر می باشد
اگرچه ما دامیکه در بذریت باقی است نمیتواند که اوصاف غصنی و شجری را
یابد و تفاصیل این احوال و الکتاب از ورود و عزیمت نماید ولی خود را
میباید که در ان سبیل امتداد و بسوی ان سعی و غاید کذلک یحی الله الموتی
و یقیم النفوس فی النشاة الاخری هم چنین هر نفسی که فی الجمله فراغت
داشته و تامل نماید خود را می یابد که در سبیل ملکوت صاعد است طوعا
او کوها و بسوی سرای دیگر مسافر و رفتنی است از این جهت است که در جمیع ملل
و ادیان این هر دو مسئله را از اصول دین داشته اند و بحر تقلید
و متابعت و اخذ از غیر در انها اکتفا نشده چرا که فهم انها عقلی و محتاج
بغیر نباشد غایة الامر عقول ضعیفه محتاج بمنبه میباشد ولی بجهود

اسماع

اعتبار
اسماع بیدار میکردند و خود میتوانند که دلائل او را واضح و اشکار بنظر
بیاورند و چنانکه علم الکتاب بمبدء حاجب از اعتراف بوجود بلکه مانع
از شهود ان نمیشود کذلک علم قدرت و الکتاب بر تفاصیل معاد
مانع از اذعان بان نمیشود و انچه شنیدی از صعوبت فهم این مسئله
و اشکال ان پس در خصوص معاد جسمانی است و خود در اینمقام در باب
اثبات مطلق معاد اخروی و دار بقا میباشم خواه نفسانی و خواه
جسمانی و لهذا در تفاصیل بعد از بیان صاحب منهاج بارزهم عقل
عاجز از ادراک میباشد چنانکه منی در رحم حالات دیگر تا بدن را نمیتواند
فهمید از دیدن و چشیدن و خوردن و رفتن و گفتن و شنیدن
و بالجمله از جمیع شئون حیوانیه و انسانیه محجوب می باشد با انکه
خود بذر این حالات است و اصل و ریشه این اغصان و اوراق
و ثمرات و کم اخفیت لهم من قرة اعین و لهذا فرموده انکه جواد اراده می
مومنین در جنت ما لا عین رات و لا اذن سمعت و لا خطر
قلب بشر و بالجمله اذعان و یقین باین معنی باعث و داعی
شد عقلا را که در مقام فحص و بحثی انبیا و اربابی جستجوی سوانحی
الهی برامدند نه انکه چون اعتراف بنبوت انها کردند و انها

اخبار معاد فرمودند که علاج و علی العمیان تسلیم نمودند بلکه چون
معاین و مشهود عقول شد بقای نفوس دانستند که بعد از
ارتحال از این سرای فانی مسکنی است باقی و مانند نعیم و جاودانی
و ایضا دانستند که هر نفسی از نفوس متصور بصور اکتسابات
و اعتقادات عامل و لیس الا و میدانند که هر عملی را فائده و دیگر
کار نهی جدا کانه میباشد و پر معلوم است که عاقل بذیت انکه جو
کاشت و در حین درو گندم خواست انکه حنظل چید نمیشود
و هو که خواهد بمنزل نرسید و مشخص است که کثرت صدور فعل
یا قول باعث حصول ملکه نفسانیه میگردد و ملکه نفسانیه اگر حاصل
شده باشد از اعمال حسنه پس شائی است از شئون جنت و الا
از شئون نار و دانستند ایضا که هیچ فعلی و قولی خالی از حسن و قبح
نمیباشد و چنانکه حسن عدل و احسان و قبح ظلم و عدوان را
بعین یقین و عیان مشاهده مینمایند در سایر اعمال و اقوال
نمیتوانند عین حسن و قبح دهند با انکه میدانند که مواظبت و ملازمت
بر این افعال و اقوال مایه هلاکت و سبب نجات اخروی باشد
پس که علاج در پی فحص از انبیا بر نمیایند و علم طلب بر او اختر

از هر طرف

از هر طرف جویای این بزرگواران و خواهان این راه نمایان گشته
تا انکه چنگ اخلاص بدامان این زمره که صفوه و خیر بوده زده
شاید از بحر فیضشان قطره نوشیده یا از اقتباس طلعتشان ضیائی
مستضیئ گشته و بمتابعت ان هادیان راه بجائی رسند لیکن همینانکه
هر گاه عاقلی مزاج خود را از جاده استقامت یافت و بغلبه میخرف
از اخلاط صحت یابد و رو علت از وجود دید کابد و ناچار دست میزند
بدامان اطبای زمان و مداویان اوان هم چنین این نفس ناقص
چون در مزاج عرفانی خود غالب دید یکی از اخلاط هوای نفسانیه را
از حب مال و جاه و عیال و اولاد و بعبارت دیگر نفوس بشریه را
می یابی که غالب است در طباع اغلب دلوث و جلوث و حلوث و ریاست
و هو یک بزرگ مانعی است و عظیم حجابی از برای صعود بسوی مقامات
عالیه الهیه و فهم مطالب نفیسه الهیه پس بسبب غلبه این اهواء
مانند مریض میباشند و از مزاج هدایت و استقامت که فطرة
الهیه باشد دور افتاده اند و از سلامت قدس و قرب خدائی
مهجور مانده اند پس ناچار و بسوی این اطبای الهوا میروند و دست توکل بذیل
محبت و متابعت این گروه اصفیا زنند تا بسبب عمل کردن بشرایع

ومناهج هدی و از برکت تاسی و متابعت انها فایز بفوز سعادات اخرویه
وفایض بفیض کرامات ابدیه گردند و از این جهت است که نبوت
هم از اصول دین در همه شرایع و ملل گفته اند چه اگر قبل از بعثت نبینی
و تشریع شریعت و دین عقل هر عاقل و فهم هر مکلف حکم
بلابدیت وجودان میکند و بعثت او را که مایه سعادات و اصل تمامی
از خداوند عطوف رؤف طالب و خواهانند و ان الکتاب صواب
وسنت سنیه انبیا را که دوای هر سقم و اعتلال و شفای هر نقا
واختلال می باشند از حضرت حکیم مطلق و فیاض برحق بلسان حال
و مقال داعی و گویا و طالب و جویا می باشند و بالجمله این مسئله که
قبل از شرع نبی محمد و طلب صیمانیه صدق و صلاح و ثبوت کلیه علی نحو
و تفصیل هر یک را از لسان انبیا که لسان غیب منبع صباشان میباید
و لهذا اورا بنی ناطق گفته اند و اگر این سراج الهیه در کابد شخصی متوقد
نبود از ان صبح صادق نبود و بنور ان شمس مستنیر نگشت فلم ینفع
مسموع از الم یک مطبوع و ایضا شبهه نیست که حضرت نبی
مبعوث کل انچه از معارف و معالم الهیه در کتاب و سنت خود درج
نموده امت او قابل درک و فهم او نیباشند در مدت قلیله حیوة بلکه

ان

ان سرور مطاع بلکه هم چنانکه ابدان را در خلقت و تمامیت نشو و نما
می بینی که لابد است از اطوار خلقیه از نطفه و علقه و مضغه و عظام
و صورت لحمیه و نشاه روحانیه همین نحو بدان خلقت نفوس
انسانیه و عقول محوره ایمانیه خلق را که کم کم و اندک اندک از بدو خلقت
متدرج می شوند تا بکمال و تمامیت خود میرسند و صلعم فی الاصل کزرع اخرج
شطاه فازره فاستغلظ فاستوی علی سوقه و این چهار مرتبه که در اثبات
شرع بیان میفرمایند هنوز قبل از بروز عثره که رتبه پنجم و استخلاص عثر
از اوضاع سخن و کیاه می باشد و الا این ایام ستة و اطوار خلقیه در عالم
ذرات مکونات لازم و ناچار است و چونکه هر ترکیبی را تفکیکی لابد و هر
کون را فسادی لازم افتاده هر حیوانی را موتی مقرر و هر نفسی را اجلی مقدر
شده میباید پس ایام بقای بنی را اجزای است و مدت زیست او را اندازه ایست
معین و معلوم فاذا جاء اجلهم لا یستاخرون ساعة و لا یستقدمون
پس بر حکمت بوهبی لازم و محتم است که او را صلاح امت
و بیان شرع و سنت خود را در عهده اهبی حافظ او حکیمی
مستبصر واگذارد و او را ای انعام و الی احکام خود کرداند و بالجمله
عقل و حکمت بوهبی لازم و محتم می نماید که هر گرا صالح و قابل داند مکلل

با کلیل خلافت و ولایت خود گرداند و زمام امور دین و امت را بکف کفایت
او واگذارد تا انکه ابنای دنیا و ارباب هوا خود را بکسوت انبیاء و لباس
اصفیاء جلوه ندارد و نفوس ناقصه ضعیفه و خلق محجوب بیچاره را از
طریق صعود بسوی بیت مقصود گمراه نموده و در تیه ضلالت انداخته پس
فی الحقیقه اگر نبی اجلال بانی امر نماید اجلال بکلمه حکمت و امساد در نعمت
ثبوت نموده است و ان لم تفعل فما بلغت رسالتک و توکیل نصب ولی امر را
ناقصه اهل دنیا و قلوب مالیه ان هوا و اولا انصاح باب مشاجرات و مخاصمات
است بر وجه عباد و این هم بزرگ خللی است در حکمت و مخل است بر حکیم
و منافی با کمال سوت پس تمامیت نعمت و کمال حجت موقوف بر نصب اولیاء
و تعیین اوصیا می باشد تا از طرف خداوند نبی حجت باالغه کامله بر خلق
قائم شده باشد لیهلک من هلک عن بینة و الا نفوس ناقصه خلوم ادراک
قابل و کلی این مقام و فایز باین مرتبه عالیه نبی قاصر و عاجز و مثل این
که خلق باب را خود تعیین نبی نمایند پس چنانکه معرفت خود را تخاص
انبیاء بدون معجزه و برهان در عهده احدی نیست کذلک بدون
نصب و تعیین نبی معرفت اشخاص اولیاء هم ممتنع و محال ای بسا
ادم روی هست پس هر دستی نشاید داد دست ولهذا کلی این معنی

وصایت را

وصایت را هم عقل حاکم است و نصب صاحب ولایت مطلقه و وصایت
کلیه را از امور مستقله عقل شمرده اند و از اصول دین کوفته اند که
قبل از اعتراف بشرع و دین هر عاقلی صحیحه و اکو شخص نبی را شناخت
سوال از حافظ او و صحی نماید لم یزل در کل ادیان و شرایع چنین
بوده و اب و دین تمامی امم و عقلای دهر کار با صاحبان شریعت
این بوده که الکتاب الکتاب و سنت سنت نکویند بلکه متفحص و سائل بوده اند
از نبی خود که ترجمان وحی خدا و لسان انبیا احکام و حدود الله را
تعیین فرماید و مثل زده اند که نبی مانند زارع است که بذر احکام
الهیه را در امنده و نفوس خلق می افکند و شخص ولی فلاحت و حراست
ان بذر مینماید تا بثمر رسد و لهذا تعدد در سلسله اوصیا همیشه مطلوب
بوده بلکه علما هم در زمان غیبت اوصیا از ایادی نبی و حفاظ شرع
او شمرده اند و مثل دیگر نبی را بمنزله پدر که نطفه معارف و بنیه را در
اصلاب نفوس بشر بهر القا میکند و اولیاء او را بوریثی صدهند
و عقل هو یا را مانند طفل رضیع است از لبنان ولایت شیر
صدهند تا انهار اکامل کرده و بحد بلوغ رسانیده و این است تمام نعمت
و باب ایمان و حکمت و کلمه باقیه در کمال هدایت خلاصه کلام در اینمقام انکه اصول

واهمهات کل ادیان الهی کلمات اربعه است که ارکان بیت دین و قوام خانه
عقل و یقین است وجود مبدء و ثبوت معاد و وجوب نبی و لزوم وصی
که ابد انفس متصاعد نمیشود علماء اعلام و مراقی عبور نکرده بجوار رب جلیل بدون
تمسک باین ابواب هدی و کل ایمانا شی از صرف عقل و سایج مفهم خارج
از ینبوع فطرت و ناشی از عین استقامت است بلا احتیاج بدلیل
فطرة الله التی فطر الناس علیها پس اگر بر فرض محال از السنه انبیا
یا درکتب سماویه کلماتی شنیده یا ایاتی دیده که بحسب ظاهر دلالت کند
بر نفی وحدت یا تجسم و عدم عدالت کلا بد او را از متشابهات شمارد هو عالم
و انکار وحدت و تجرد و عدالت که بحکم صریح عقل محکمه مبینه بلکه تاویل
میکند چنین ایات و کلمات و از این باب است که فرموده اند متشابهات
گرده اند و ذروها فی سنبلها فرموده اند و هم چنین است حال اگر بر فرض
محال کلماتی مسموع شود از این بزرگان که بحسب ظاهر دلالت کند بر نفی
بنیاد بقاء و دار خلد و جزا اگر دانستی که حکم بوجودان هم در نظر
عقل سلیم و فهم مستقیم از اولیات ادراکات میباشد و از محکمات
ایات مسطوره در کتاب نفسی میباشد که بدون رجوع بانبیا بفطرت
صافیه و سجیت عقلانیه خود میفهمد وجود ذات ایت و حدانیت و هستیت

دلیل

دلیل بقاء و فی انفسکم افلا تبصرون هو که در قوم مسطوره در این کتاب بتفسیر
خواند شود اهل عقل و صادر اواضح و هویدا یافت من عرف نفسه بالتجرد
و الفناء عرف ربه بالاحدیة و البقاء فان حقیقة الهویة لیست الا وصفا
و اسما لمالک الربوبیة و المؤمن متصل بعالم الاحدیة و البقاء اسئل ایضا
عما بین السمی و الضیاء و هم چنین است بر فرض محال اگر کلماتی صادر
شود از انبیاء که دلالت کند بحسب ظاهر بر عدم لزوم بعثت نبی یا عدم
وجوب اقامه وصی بر اگر اینها مخالف دارد با انچه خداوند
در حکمت خواسته است از تکمیل ناقصین و تنویر صنفین در نبی تجویز
و امثال آن در بادیه طبیعت ایا تجویز میکند عقل عاقلی که در بیابان
پر خوف و خطر که در زمان از هر طرف در کمین و راه و نان از کوشه
و کنار در انتظار می باشند و فانی و خزانی و حوانهو نفیسه و امتعه شریفه
خود را بگذارد با چندی از صبیان و صبایان و حیوانات و خود برود از پی کار
خود با امید انکه شاید اموال او را خداوند حفظ نماید و ذریه ضعفا
و محارم حفظ حافظ بصیر نگاه داری نماید این از شیوه عقل بسیار دور
و از طریق و داع عقلا بسی بعید است بلکه لابد در چنین مقامی حافظ
میگذارد و امر بحج است و حمایت میفرماید این است معنی وصیت و حکمت

وصایت والبته هیچ یک از احوال بحکمت عنکبوت حکمه بالغه خالی نیست

الباب الثانی انسان نمونه جمیع عالم کبیر و برزخ بین النورین یعنی نور العقل

وظلمة الطبع می باشد و شبهه نیست که طبیعت غضب و شهوت که علت

غفلت و سبب اشتغال باموریست می باشد در غالب افراد بشر غالب است

بر صفات عقل لهذا تا مدد ربانی نرسد و تائید غیبی شامل حال نگردد از

وصمة هلاک احدی را نجات حاصل نمیشود و چون عین عنایت ازلیه

وعنایت الهیه لم یزل بحکم محبت ذاتیه شامل حال عباد می باشد و جذبه بر نفسی

رحمانیی بالطوع والکره این نفوس ناقصه را در الحقیقه اسفر و ضیاء شمس

میکند

ربوبیت بسوی عالم بالا بالا میکشد و این است معنی خطاب اجل بمن جذب

ادراک عقل را از باطن بعثت نبی از ظاهر تا عجاوبت این سراج هدایت

نور عقل قویم گردد و قدم در جاده سلوک گذارد هو الذی بعث فی

الامیین رسولا منهم یتلوا علیهم آیاته و یزکیهم و یعلمهم الکتاب والحکمة و لهذا گاهی آن

انبیا معذکر و مبشر بتغیر وجود بعد خلق بابی سراج هدایت

مستضیئ و از این نور الهی مستنیر میگردند و بعد از غروب این شمس

حقیقت و طلعت هویت بانوار اقمار ولایت و خلافت او در طریق

هدایت قدم میزنند و سلوک می نمایند و پس از غروب اقمار ولایت

کم کم

کم کم نور تحقق و در حجاب و طباع بهیمیه خلق در بروز و ظهور می ماند رفته رفته

موارات الهیه از کلمات کتاب و سنت بالمره از دست میرود و بسبب اختفای

قوائم و آراء شیاطین مضله و اهواء باطله بالسر رواج می یابد تا انکه ظلمت

بحدی غالب میشود که میرود از اخرج بعی الضالات بیده لم یکد یراها

باز بحر عنایت الهیه موج میزند و کوهی بنوت از صدف تربیت خود

بیرون افکنده تا خلق را راهی نماید و غافلین را آگاهی بخشاید تلک

سنة الله من قبل و لن تجد لسنة الله تحویلا این است

تواریخ و اخبار انبیای ماضین و حالات و آثار این سلف صالحین

بحقیقت

بمرئی منک و مسمع ملاحظه کن تا یقین بصدق و عقال و جزم

کلام من تاخ و حال حاصل کرده مبعوث شد بدیع اول و وصی خود فرمود

شیث را و تا حیدی از زمان سلسله اوصیا او در میان خلق بوده

و بعد غیبت شد و هم چنین بعث فرمود نوح را و وصی خود کرد سام

سام را و کذلک شیث در میان خلق امر وصایت تا زمان معلومی بعد غیبت

شد و بعث فرمود حضرت خلیل را و وصی فرمود اسمعیل را و

همچنین صنوال حال کذلک شیث تا انکه غیبت شد و بعث فرمود کلیم را و وصی

خود یوشع را و همچنین الی امر بود تا انکه غیبت شد و بعث فرمود حضرت

روح الله را ووصی خود فرمود شمعون را وبود امر وصایت تا انکه
غیبت سنه وهلوم است بر تو حال اسلام از امر نبوت ووصایت پس این
غیبت در کل امم بوده وهست ودر اخبار از معادن عصمت وارد
شده که اگر غیبت قائم ما طول بکشد بقدر غیبتها ی کل امم البته ما یوعی
نشویم که ظاهر خواهد شد وهم چنین است حال در این دوره که
اعلی روح من فی الامکان فداه وصیت کرد وتاج خلافت خود را
بر سر تا جداران وصایت حفاظ وامور دین وعباد خود را در کف
اقتدار حضرت او گذاشت وبعینه حال این امت وطبقه از خلق را
مثال سایرین وسابقین را نسبت است پس هم چنانکه در زمان نبی
ووصی خداوند از قبل بعث نفرموده است نبی هم چنین از بعد هم
نمی فرماید نبی دیگر را در زمان ظهور شمس نبوت یا طلوع قمر ولایت
مثل لو کان فیهما الهة الا الله لفسدتا والا اخلال بحکمت خواهد شد
چنانکه تفصیل این مسئله ان شاء الله در این کتاب بر تو
خواهم نمود وقول بعضی از قاصرین که بعد از شمس نبوت او
شمس حقیقت من یظهره الله طالع شده وابدا لیلی در مابین نبوده
باصریح کلام وحکم کتاب ان حضرت منافات دارد در اواخر شرح کوثر
خواهد شد

فاذا

فاذا عرفت ما ارشدناک من احکام الوحیة فایقن ان حامل امر الله قد مضت
فرض ان یکون علی فترة من الرسل الی ان قال وان سنت الله
فی من قبل بمثل ما قضی من بعد کما قال رسول الله ص والذی نفسی
بیده لترکبن سنن من کان قبلکم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة
حتی لا تخطوا من طریقتکم ولا تخطاکم سنة بنی اسرائیل الی ان قال
وکذلک کان امر رسول الله ص وانما لما قبض لم یکن علی امر الله الا علی
والحسن والحسین وسلمان ومقداد وابوذر وکذلک انت تعرف امر الله
فی کثیر من المواطن الخ پس درست تدبر کن قول حضرت را در اول که می
فرماید فایقن ان حامل امر الله فرض ان یکون علی فترة من الرسل که همین عین
مقصود ما است که همیشه خداوند متعال بعث میفرماید نبی را بعد از
زمان غیبت وطلوع صبح هدی شمس حقیقت را از افق نبوت وکسوت بشریت
که مغرب او بوده در اول در اواخر عهد وانقضای زمان از سر گیرد پس
قول او را قد مضت من قبل بمثل ما قضی من بعد پس قول او را وکذلک
تعرف امر الله فی کثیر من المواطن بعد از انکه خصوص خلافت در مسئله
خلافت را ذکر میفرماید وچون از برای هو ظهورات از ظهورات وهو طلعتی
از طلعات حق که ایات الله صبا شده لابد تا دیارات وبواطن همیا شده

ذلیلا الیوم القیمة عند ظهور من یظهره الله وسبیلا الی ان یقوم الساعة

و در کتاب عظیم میفرماید فللهم اللهم کل اولیائک لیوفی قدر ایامک

و کلماتک و لا یوقدون سراج عین فی ارتفاع امرک و سلطانک و امتناع

برهانک اذا اذا غربت شمس ظهورک فاذا تظلم اللیل اهلها الی

ان تطلعها مرة اخری و تشرق سمائک و ارضک بضیائها

فبعد ما قد ظهرت حبیبک من قبل ما قضی الف و مائتین و سبعین

سنة لاحد لا سبیل الی عرفانک و التلذذ بایاتک الخ و اگر فی الواقع

شمس حضرت من یظهره الله باین نحو قریب بلکه اتصال بشمس رویت

حضرت او داشت لمیحرر مقدار تفاوتی و جهی است قول حضرت

او که قد دنا لیدل ایام راکه دیگر مثل ان درک نخواهید کرد حکمران

من یظهره الله و بالجمله کسی که بخواهد بر سایر مجوبین و سالک در این

مسلک نمایان باشد البته ایات علامت هدایات او او راست

می نماید که او است نور حکمت و سراج استضائت و عروة

الوثقی هدایت و علم و رشاد و دلالت و سفینه نجات امت

ما آن تمسکم لها لن تضلوا ابدا و اما ایاتی که در انها بهویه و صفات

تصریح میفرماید در حق انزل روحی فداه پس ان جمله میفرماید در کتاب

الهیه

تا هفت یا هفتاد یا هفتصد یا بیشتر بحیث انکه اثار ظهور و شئون

هویت کاملا در جمیع عدم شاهی داخل خواهد شد حیثانکه لهیچ

مضمون باز تصریح ان حضرت را خواهی دید و باین نحو تطابق

مرصد بوقت و فهمیدن هم از قوة بشریت محدوده خلق بیرون

میباشد ولی بطی اول کلمة الله راکه در هر ادوار بتمام اطوار بروز میفرماید

بمثیل فرموده و بنحو اجمال میفرماید که کذلک انت تعرف امر الله فی

کثیر من المواطن و قال فی کتاب العلی الاعلی و ان ما قد ذکرت من ظهور

الروح فقد اظهرت یا الهی بظهور حجة قد عجزت عنها ما علی الارض

کلها الی ان قال فللهم اللهم کل خلقک بان یوفی قدر تلک الایام

فانها ان غربت لن یروها الا من عند من یظهرها و کان الخلق

فی اللیل الا لیل عن بعد محمد ص الی ان متی علیهم بظهور نفسک یوم

القیمة فان هنالک کل بالنهار تحشرون و میفرماید در زیارت حضرت اول

الحمد لله الذی لا اله الا هو الاول الازل و انما الیها من الله علی

الاول الی ما ینتهی الذکر الی تقلب الا من با اللیل الا لیل و در اسم اقوم

میفرماید و ان ما قد اراد الله فی ذلک الظهور ارتفاع ذلک الیوم

فی ظل ذلک الاسم و ذکره فی اللیل و النهار عدد الها لیکون لک

ذلیلا

خلیل الله الکبر تکبیرا کبیرا انی انا الله لا اله الا انا کنت من اول الذی لا اول
له کیانا دائما انی انا الله لا اله الا انا لا کون الی آخر الذی لا آخر له
کیانا دائما ان یا اسم الرحیم فاشهد بان الله لم یزل کان حیا
باقیا و لا یزال لیکون مثل ما قد کان یبدء الامر من الله و یرجع الامر
الی الله و ان الامر ینتهی الی اسم الوحید لان ظهوره نفس حجته و من بعده
ان اظهر الله بمثله ذا حجته فینتهی الیه و الا الامر یبدء الشهداء
فی البیان الذی فیهم عن بعد و ما نزل فی البیان لا یتجاوزون الی
یوم من یظهره الله فی القیمة الاخری فان به یصلح کل امر الی آخره و در
بعضی از آیات خود میفرماید و ان عرش الوحید عرشی مثل ما کنت حیا
و کان حیا و لکن ما ینبغی لی ان یدعی الا الله رب العالمین الی ان قال
و ان ما امرتم به بالوحید لما قد وهبناه ایانا و جعلناه عرشی بساطنا
للعالمین قل یا اولی البیان لا تختلفون فی امر الله و کنتم علی صراط
واحد لشابیتی الی ان قال یحب الله ان یظهر کلما نزل فی البیان
مما یجری من ید یک و یحفظ عنده للموحدین و اذا شاء الله یوم
عن للموحدین یلتزمون بین یدی اسم الوحید ذکرا لله للعالمین ذلک
ما قد احب الله ربک و یحب من بعد انه هو احب الاحبین الی ان قال

و ان

و ان ما دامت الشمس مشرقة کل بضیائها مستضیئون و من بعد ذلک
من یتلون ایات الله بفطرتها انتم بضیائها مستضیئون و من بعدها
لو یطلع بمثله فانتم بمثله مهتدون و انتم بضیاء الله مستضیئون
الی ان یکمل الواحد فاذا ینتهی الامر الی الله ان یا اولی الایات یتصرون
فان الامر یبلغ الی الله و لا یحب الله ان یظهر الا فی یوم من یظهره الله انتم
یومئذ فی نصر الله لتسارعون الی ان قال و ان تستنصروا بالله ثم
باسم الوحید لینصرکم الله انتم بما قد قدر الله و در لتقدرون و لله
الخ ای عامل مشوا نا بخبر ذکر میفرماید که اول اشاره باوصیا
که لابد عدد انها را عدد واحد بیان میفرماید و بعد او غیب و فوت
می انجامد چنانکه در سایر امم حال چنین بوده است و در توقیع منیع
بحضرت ازل روحی فداه مرقوم فوجوده الله اکبر کبیرا هذا کتاب
من علی قبل بنیل ذکر الله للعالمین قل کل من عند نقطة البیان
ان یا اسم الوحید فاحفظ ما نزل فی البیان و امر به فانک لصراط
حق علیم و در توقیع دیگر ذات حروف سبع که بخط الهی نوشته است
الی ان قال ان یا اولی البیان فلتمسکن بدین الله و لتصدقن کل ما نزل
فی البیان و لتنصرن اسم الازل الوحید الی ان قال و لتمسکن بحبه

فانکم انتم بر لتحبون لا الہ الا اللہ وان علی قتل نبیل نفس اللہ وان من فی
البیان دین اللہ وان اسم الا ول الوحید ذات اللہ ودر توقیع سر یعنی
بجناب خال بوشتر اند تا انکہ میفرماید وان الدین قد بدء
من عند البر ولیزل علی اسم الوحید انتم من هنالک تسئلون ودر
کتاب اسم اللہ المنازع الملاحسین الخی اسافی میفرماید ولتصدقون
من یدعوکم الی اللہ ربکم وان لم تنصروه وتبهجوه ابدا ابدا ایاه لتحزنون
وانا قد جعلنا لکم فی البیان شمسا مضیئا تدلون علی شمسی الازلیة انتم بها
عما فی البیان لتدرکون تلک کلمة الا بهی فی الارض البهاء انتم بها جواهر الحکمة
من سوارج مبدعها علکون وتتشرقون بضیاء ما قد شرحنا صدره
بالایات من لدنا ویقدسنا باللیل والنهار وکان لنا من الساجدین
واز این ایات شریفه معلوم شد کہ کلمه الهی هم اسم مبارک الحضرت
میباشد در لسان خدا وکتاب سما پس ایات کہ در بیان لحاظ بها والهی
در او وارد شده اگر تاویل در انها نشود مناسب بمقام الحضرت ولایق
بجناب او است چنانکہ حضرت او را مثل ظهورات کلیه از قبیل
موسی وعیسی ومحمد صلی اللہ علیه وآله ومن یظهره اللہ شمرده است وعنقریب
تصریح الحضرت تر این معنی ذکر میفرمایم بعون اللہ ودر دلائل سبع

میفرماید

میفرماید نظر کن در دعای سحر از حضرت باقر علیه السلام که اول ان این است
اللهم انی اسئلک من بهائک بابهاه وکل بهائک بهی اللهم انی اسئلک بسمائک
کله کہ این فقره اشاره است برسول اللہ وثانی را در مقام امیر المومنین
ببین تا انکه بر بیان خامس کہ ذکر نور میکند کہ ان مقام سید الشهداء است
زیرا کہ نور مقامی است مثل مصباح کہ خود را می سوزاند از برای
استضائه دیگران زیرا کہ در نور هیچ جهت انیت باقی نمیماند
حتی اگر زنده هستی خواهی دید انوار این ظهور را کہ خود بنفسه از انیت
نفسی خود میکند ونداء برای اقامه توحید خداوند واوامر ونواهی او الی آخر
واما اطلاق این لفظ بر غیر حضرت ازل در اصطلاح حضرت اعلی
پس محتاج است بنص خود او حضرت ودر بیان اثری از او پیدا نیست
بلی در حق جناب ملا علی اکبر ثابت است این است کہ امیان او اطاهره مطهره
باین اسم تسمیه کردند پس ارجاع کلمات خدا را بایشان موقوف بدلیل است
چنانکہ بر هیچ نفسی کہ جزئی باشد از اصطلاح اهل علم پوشیده نیست
وشاهد دیگر بر این معنی انکه در مقام دیگر لحاظ بها للمرات میفرماید
ان یا ذلک الهیکل قد خلقناک علی تلک الاسماء الحسنی وجعلناک
کل شیء فی اسمنا الذی یسیر الینا بذکره لتکونن ایة من لدنا

ایات اورا در لیل یحیی غیبت شمس حضرت او و مرتفع
میفرماید مناهج بیان را و ابواردة نخواهد فرمود کسی را که در او
خیری بوده باشد بتصریح الحضرت و در توقیع خال صیفرماید
واشهد بان الاعراف الذین یوصل الی الله و کل برحوا منون وقد
خلق الله مرآتا للفسر و انطقها بایات بیناته انتم من عندها
تستنبئون الی ان قال صاحبا للوحید الاکبر ان یا وحید لا وصینک
با لوحید فان هذا ما یوفع به دین الله فی کتاب عظیم الخ و بالجمله
در باب ثالث ذکر میکنم بعضی از کلمات حضرت نقطه اولی را که در حقا
عالیه متعالیه ان جوهر جواهر وجود ذکر میفرماید که بعضی صریح
در وصایت و خلافت و بعضی بضمن در تکلم الحضرت از اسامی
بنحوی که ابدا منصف را احتمال تاویل و طالب را شبهه و تردیدی
نخواهد ماند علاوه بر همه انکه امر ریاست الحضرت در میان جمیع
در زمان خود حضرت اعلی مسلم و مقبول شد و بشارت ظهور ان
طلعت الهیه را در کتب سابقه از ایات مقدسه و بسیاری از کلمات
و کتب معظمه خود ثبت و ضبط فرمود و بسیاری از عباد خود را اگاهی
باسم الله الکاف نصیب یکی از واحد اول اعطا فرمود و جمیع ایشان

بینهما
علی العالمین وقدرة مستطیلة علی من فی السموات والارض وما
من فی العالمین و در مقام دیگر میفرماید هم صاحبا لحضرة قل ان مثل
ما انزل الله علی فوادی کمثل ما انزل الله علی محمد ص من قبل و مثل
ما انزل الله علی فقطة البیان من بعد و مثل ما ینزل الله علی من یظهره الله
فی الهیکل الاخری و مثل ما ینزل الله علی من یظهر من بعد من یظهر فی الهیکل
الاخری کل من عند الله و ما من الله الا ایاه و انا کل عباده و انا کل له
ساجدون و ایضا در رجعت ان دعاهای خود فرموده است و انک قد
اظهرت بدیع الاول و شیث و صیة نوح و سام و صیة ابراهیم و
اسمعیل و صیة من قد اظهرة بالایات فی البیان و جعلت من شرحت
صدره ایة له فی ام الکتاب لتلاوة ایاتک و حفظها باللیل و النهار
منها جاء من عندک یصدق من صدقه و یحیی من احیه و لا یمس
و لا یقصد سواک و لا یورث من قد نزلت علیه اسم الحی و یثبت
مناهجک و ما یوفع به دینک من مراداتک الخ پس خوب تامل کن
تامل در قول او که میفرماید من قد اظهرة بالایات فی البیان
که نفس نقطه ربوبیت ش باشد و جعلت من شرحت صدره
ایة له فی ام الکتاب که حضرت ازل ش باشد که حفظ می نماید

نقطه اولی و یوسف و صیة نقطه و صیة نقطه و نقطه و صیة

او بحضرت امون وجهر الوهیت را وکتابت او وایات این سجره الهیه
واین سجره ربوبیه را وکل بیانین تسلیم وانقیاد نموده اند او حضرت
اورا کافر ئت بر انکار با انکه شمس ربوبیت طالع واشکار بوده
نوامیس بیان که عبد وارکان امکان بوده اند همه سر طاعت وجنهه عبودیت
در پیش انداخته وعنت الوجوه للحی القیوم او کلام خود مدعی را
ذکر نمایم که باصحاب نوشته که نیستم در ساحت او مکو عبد دلیل وبخود
الحضرت نوشته اما کنت بقیا فی بیانک وبحضرتی ادراک فاذا حضرت
این امتک وسایر کلماتیکه بر ملاء کفت وبکل اطراف واکناف
نوشت لیکون حجتم الله علی العالمین جمیعا ومثل طاهره مطهره
مرات ظهوری وشعله وقامی چه بسیارها که از ظهور ان حضرت
داد وچه مسریها که باو رخ نمود ومثل حضرت عظیم که مرقد
اول من امن ویکی از انوار مقدس سراپی ظهور بود ومثل جناب
وحید اکبر صلوات الله علیه ومثل حضرت حجت شهید ارض
اعلی ومثل جناب سید محمد نی که در حق او میفرماید ان یا حسین قد طلع
مطلع الالوهیه بالاسم الاول الحسین وان یشاء الله ان یبطنه فاذا
مثل الاول هذا حسینی قل ان یا کل شئ فلتسئل هنر واء الله فی البیان

وکنتم

وکنتم علی عزه ورضاه لمسار عین کل بقدمت اطاعت در میدان
امدند وطوبی هذلک در درکاه ان صدر نشین مسند احدیت بوکردن
نهاده مفتخر بر کل وجود شدند احدی از این طایفه علم مخالفت
بر نداشت مکر بعد از غروب شمس حقیقت وفیخوانم بر تو بعضی از
بسیار واندکی از بیشمار مدایح حضرت اورا که فقط او لی بلسان مبارک
خود که لسان غیب است میفرماید تامل الحظ کنی که چه مقدار رضا
وعطا وهبات میفرماید بظهور الحضرت وانکه انچه خداوند باو
فرموده باحدی از انبیای قبل کرامت نکرده بود چنانچه میفرماید
در بعضی از ایات مکرر مرقوم داشته الی ان یقول ان فضله کان علی کل شئ
وان جوده کان علی کبیرا ان یا کل شئ فلتدخل فی ذلک الرضوان
کیف قد اثمرت شجرة الهویة بثمرة قد سمیته فاطر قبل ما جعل الله ان یثمر
قد اثمر وهذا ایة من عنده للعالمین فلتتوفی قدر تلک الثمرة علی شجرتها
فانکم انتم مثل ذلک قلیلا ما توجدون فی کل فصل لم تثمر الا شجار ان تثمر
علی شجرتها ولکنکم فی ذلک الظهور کلیتهما تدرکون ودر بعضی از بکوصیف
فلک الحمد یا الهی علی ما قد اشهدتنی من مرات قد اظهرتها وبلور یة
قد ابرزتها وکینونیة قد اشرقتها وذاتیة قد اظهرتها وساز جیة قد

فها انا ذا يا الهي لا احمدنك عن تلك الموهبة وباسم كاتب نوشته انك
قد بجحتني ان يا اسمي في المرات الاولية حيث قد حكى عن الله ربه وود
على الله موجده الحمد لمجليه كما هو اهله ومستحقه ودر مقام ديكر بجناب
متعلى نوشته الحمد لله على ما اشرق الى قوله الشكر لمجليه جل وعز ودر
مقام ديكر صيغه ماياد انني انا حينئذ لاحمدنك في تلك السنة البديعة
الى ان قال فانك قد اسمعتنا من كلمات صرات قد قابلت مرات كيثير نيتك
الخ ودر سناف ايات از شئون خمسه در اسم كاتب صيغه ماياد قل الحمد لله رب
السموات ورب الارض رب ماييري وما لا يرى رب العالمين ان تنزل
علينا بعد ما قد قضى عدد الواو من تخلق في الواو بايات مستطرزات
بهن عباد الله المستطرزون وكلمات مجذبات يستجذبن بهن عباد الله
المجذبون ان يا اولي البيان انتم مثل ذلك المثل الاعلى تترييون ودر
اين موضع صريح ديدي كه كلمه الهي دار حق تحضرت مي فرمايد الى ان قال
قل الشكر لله الذي قد انطق مثل ذلك الطراز المخزون والحمد لله الذي
قد انطق مثل ذلك الجوهر المكنون قل تبارك الله من ذكر اسم
متعال محبوب قل ان هذا الف بعد واحد على ما انتم تذكرون
فلتنظرن الى ما تجلى الله له بريشة في اثمار تلك الرضوان تاخذون

مجمعن ذكر عن ودود تبارك الله من صنع مصنع صنيع تبارك الله
من لطف ملتطف لطيف تبارك الله من رفع مرتفع رفيع تبارك الله
من صنع ممتنع منيع تبارك الله من شمخ مشمخ شميخ تبارك الله من بذخ
مبذخ بذيخ تبارك الله من بهي مبتهي بهي تبارك الله من جلل
مجتلل جليل تبارك الله من جمل مجتمل جميل تبارك الله من كمل مكتمل
كميل تبارك الله من تمم متمم تميم تبارك الله من كرم مكترم كريم
تبارك الله من رحم مرحم رحيم تبارك الله من قدم مقتدم قديم
تبارك الله من نور منور نويري تبارك الله من ظهر مظهر ظهير تبارك الله
من جود مجود جويد تبارك الله من وهب موهب وهيب
تبارك الله من فتح مفتتح فتير تبارك الله من طهر مطهر طهير تبارك
الله من قطر مقتطر قطير تبارك الله من قدس مقتدس قديس
تبارك الله من عزز معتزز عزيز تبارك الله من علم معتلم عليم
تبارك الله من قدر مقتدر قدير تبارك الله من حبب محتبب حبيب تبارك الله
من شرف مشترف شريف تبارك الله من سلط مستلط سليط تبارك
الله من ملك ممتلك مليك تبارك الله من قوم مقتوم قويم تبارك الله
من وحد موحد وحيد تبارك الله من جمع مجتمع جميع تبارك الله

من غالب معقلب غايب تبارك الله من فتح مفتح فتيح الخ ودر مقام ديكر
وصوده وان ما قد ذكرت فى كتابك او كما حكت المرات عن بهاء وعكست
البلوريّة عن الههاء طوبى لها الى ان قال فاستحفظ ما تجليّ لربّ
فى فؤاده فانه ينبغى ان يكون فى الخزائن ولا يوثق تلك اللآلى
والجواهر غير اهله ليبيع او يشترى بثمن معدودة الخ ودر موضع
ديكر صيغ حامد فلك الحمد يا ذا العفو الشافح المنيع ولك المجد يا ذا الجلال
الباذخ الرفيع حيث قد خلقتنى وجعلتنى مرآت نفسك وبك
علىّ البيان بقدرتك وانطقتنى ببدائع ظهوراتك وفقنى
بتجليات عن صمد ذاتك وخلقت لى مرايا غير معدودة واصطفيت
من بينها ما قد جعلتها مرآتا لنفسك وتجلجتها بانه ينطق من عندك
وتنطقها بان يذهق من اياتك فلك الحمد فى الابد المؤبد على ذلك
المرآت المعمّد حيث قد تجليت لها بنفسها وجعلتها مقام
ظهورك وبطونك وانطقتها ببدايع تجلياتك وعيونك واردت
ان تنصرها بقدرتك وتظهرها بسلطنتك وتسلطنها بقيوميتك
وتغلبنها بظهاريتك وترفعها بكبريائيتك الى ان قال ولتخلق اللهم
لها مرآتا مرتفعة ان كل ما يرتفع فى البيان من مرآت ذلك ارتفاع

مظهر

مظهر نفسك الخ ودر اسم اجلل ازهر من كتاب هى وهايند بان ذات
حروف السبع مظهر نفسه وكينونيته ومطلع ذاتيته وذاتيته و
مشرق ازليته ونفسانيته ومطلع ابديته وانيته قد اصطفاه الله
من ذروة الممكنات لمقام تجليه واستخلصه الله من بحبوحة الكائنات
لمقام توحيده فبعرف الله وحده وحده الى ان قال فاستحمده على
عرفان تلك الكينونيته الالهيه حق حمده واستشكره على عرفان تلك
المرآتيه البلوريه على حق شكره حمدا ما حمده احد لمظهر ظهوره مثل حمده
واشكره شكرا ما شكره احد لكرسى بطونه حق شكره الى ان قال
فقد اصطفى الله من ذروة الممكنات اسما ممتنعا واملاكا مرتفعا
الى ان قال فاذا قد اصطفى الله له من ياقوتيه صافيه ومن انيته مثالا لتلك
ومن جوهريته متشعشعه ومن كينونيته مثلا لعرشه ومن ذاتيته مرتفعه
ومن انيته متقدسه ثم تجلى لها بنفسها والقى فى هويتها مثال
ذاتها
وانيتها اقتنع عن غيرها واظهر من عندها ما يمكن ان يظهر من سرها
من ظهورات سلطان وحدانيته وبروزات ملكان قدوسيته وتجليات
ملك عز سبوحيته وملكات سليط قدوس ديموميته فاذا اشرقت
المشرقاء باشراقات انوار طلعته وبرقت البرقاء بتجليات اضياء وجهته

وطرز الطرازاء باطراز عز كينونيته وجذب الجذباء بالجذب سر فالله
الا بمثل ذلك يخلق الله ما يشاء الا بمثل ذلك يصطفي الله ما يشاء
الا بمثل ذلك ينجب الله ما يشاء الا بمثل ذلك يستنجب الله ما يشاء
الا بمثل ذلك يتجلى الله لمن يشاء الا بمثل ذلك يستخلص الله من يشاء
الا بمثل ذلك يترجى الله لمن يشاء فللمستغنين بالله ان يأكلوا شيء و
للمستنقطعين الى الله ان يأكل شيء وللمستبلغين الى رضاء الله ان يأكلوا شيء و
للمستعين في اثبات ذكر الله ان يأكل شيء وللمجتهدين في ارتفاع اثبات
فان
الله ان يأكل شيء وللمستعينين بالله في امتناع ظهور الله ان يأكل شيء
مستدق
هذا عز مستشرق وبهاء مستبرق وجلال مستحق وجمال
مستشفق
وجلال مسترق وعظام مستخلق ونوار مسترزق ورحام
وتمام مسترفق وكمال مسترهق وعز از مستصدق بنصر الله دين الحق
بانصاع كاهوت جبروت ملكوت سلطنته ويرفع كلمة الاثبات بافتتاح
ياقوت سلطوت ظهورت فتوحيته وما كان الله ان يعجز من
خلق شيء وما كان الله ان يعزب عن علم شيء الى ان مال
فاستبشروا لمرايا متعاكسات وبلوريات متعاليات يشرق
من شوارق صبح الازل ويبرق من بوارق ذكر الاول ويصورن

من طرائق

ومنفی نفی در لسان بیان می باشد وخلاصه کلام در اینمقام انکه
چنانچه حقیقت اولیه را بشمس تعبیر فرموده است حضرت اعلی وکل
نبیین مرسلین که صاحبان منهاج ودین بوده اند بورود ات وطلوعات
وایام این شمس بوده کذلک نقطه اولیه کلیه را بهمین تعبیر فرموده وکل
انوار ساطعه واضواء لائحه از این حقیقت مقدسه میباشند واینها
میباشند لیالی ان ایام وبواطن ان ظهورات وکراسی این امر اعنی
مثلا در رساله سبع میفرماید بدانکه مثل اول کرسی اولیه
بوده باشد مثل شمس است که خداوند عزوجل او را خلق فرموده بقدرت
خود از اول لا اول ودر هر ظهوری او را ظاهر فرموده بمشیت خود
والی آخر الذی لا آخر له او را ظاهر خواهد فرمود بارادهٔ خود الی ان قال
بادم در یوم او ونوح در یوم او وبابراهیم در یوم او وبموسی در یوم او
وبعیسی در یوم او وبمحمد رسول الله ص در یوم او وبنقطه بیان در یوم
او وبمن یظهره الله در یوم او معروف بوده این است سر قول الله
ان قبل اما النبیون فانا الخ پس همین بحر بیان مطالع محو وکوکبها
که در لیالی بدیع اول به شیث ودر لیالی نوح بسام ودر لیالی ابراهیم
باسمعیل ودر لیالی موسی بیوشع ودر لیالی عیسی بشمعون ودر لیالی

محمد

محمد ص بعلی ع ودر لیالی نقطه اولی بازل ع ودر لیالی من یظهره الله بمن
من یظهره الله ویکون مرجعه الکرامة الکبری وهمین است معنی قول الله
من قبل واما الوصیون فانی علی علی وحضرت امیر المؤمنین فرموده انا
الذی بشرت الانبیاء سرا ومحمد جهرا وایضا فرموده انا القائم الموعود
بلی شد صد لا اب این حوچند بار عکسی ماه وعکسی اختر بوقوار وصفوا ما
حضرت نقطه اولی ولا تعقدن فی النفی ولا فی الاثبات الموت فانه
کلیتهما اعنی هذا فی النار وهذا فی الجنة وان ما سمعت فی ذکر من لم یسجد
لبدیع الاول لم یکن علی ما یعرف الخلق بل ان یتبدل فی کل ظهور بل
اقرب من ذلک بان المدار مدار عمره فانظر فی محمد لما ارتفع
وقت الاثبات اثبات وان ارکاه من عباد الله ولما ارتفع الاول
وبشأن النفی من ورائه وذلک ارکاه دون الرحمن کما یوصی فی آیاته
بذکره فالی آخر الذی لا آخر له فاسبح القاعدة فان عند کل ظهور ارکانها
اثباتها یبدلن بالنفی ولکن الله فی ذلک الظهور یثبت امره
ویتقن صنعه کان منه لا یبدل النور الا فی ظهور الله عند منتهی
الخ پس در ست چشم سر وبصیرت خود را بارکی وملتفت باشی نکات
ودقایق کلمات الحضرت او چنانکه در بعد از ظهور دیدی که در حق

وصی اظهور چه نحو مخالفتها کردند کذلک در این ظهور وهمین نحو که
هر ظهور بعدی اتم واشرف از ظهور قبل می باشد کذلک در حق وصی
بدان که هر بعدی اتم واشرف واجلی واسنی از قبل می باشد وکذلک در حق نفس
این ظهور نسبت بشیطان بدیع اول کما قال روحی فداه فاسئل القاعدین ومثل
در اسلام یوم نضب وصی در حق او تا نزل شد الیوم اکملت لکم دینکم واتممت
علیکم نعمتی کذلک در این ظهور میفرماید ولکن الله فی ذلک الظهور
یثبت امره وینقی صنعه لان فیه لا یبدل النور خلاف اخبر در نظر
ابی عامه عمیاء الذین اتخذوا الهم هواهم حلوه داده اند که موافق
هیکل از مقابله شمس دور شد وشمس غائب شد مکدر میکرد
ومیگویند که شمس حضرت من یظهره الله متصل شد بشمس ربوبیت
چرا که ذکر کردم کلمات نفیسه از حضرت رب را که کالهالم لیل واقع است
بین ظهورین ودر هیچ کلام قبل فرموده که لا تصدقن فی النفی
ولا فی الاثبات الموت الی ان قال فانظر فی محمد ص لما ارتفع روحه
الاثبات اثبات الی ان قال فاسئل القاعدة آری دک رک است
ابی اب شرین واب شور در خلیج میرود تا نفخ صور ولیضا
میفرماید رهو وضع دیکر فوالذی خلق الحبة وبرئ النسمة وتفرد بالقوة والقدرة

وتکبر

وتکبر بالرفعة وتظهر بالفتوة وتفهر بالقدوسیة لو عندکم من حب الله
فی بطون الله لا تسکنون قدر شئ وفی ظهور الله لا تحزنون قدر
اذ دون کلیتهما احد عن سکان بحر الحقیقة ونصیب سکان بحر الحدیقة
فاستعرفوا قدر ایام الله وظهوره واستعدوا لحزنکم فی بطون الله
وغروب شمس ظهوره واسئلوا الله وادعوه لظهوره وطلوعه فانه
عز وجل یسمع من یدعوه ویجیب من یسئله وجعل من اعظم البلیات
واقوی المقربات التضرع للظهور فی البطون والتوسل فی البطون للظهور
فاذا انا مثل کل الاعراض سوف لا تسمعون ایات الله من لسانی
ولا تستطیعون ان تبدلون امر الله ولا لغیره الا بامضائه
فاستغیثوا الی الله فی ظهوره واستنصروا الله حق نصره فی طلوعه
وللمستحفظ دین الله فی بطونه انا لله وانا الیه راجعون وانا کل
لمن یظهره الله وانا کل الیه لمسعولون پس ملاحظه کن تا چه مقدار اصرار
میفرماید وتوضیح میفرماید که ابدا از برای طالب سالک حجاب باقی
نمیماند ولهم اعین لا یبصرون بها ولهم اذان لا یسمعون بها ولهم
قلوب لا یفقهون بها اولئک کالانعام بل هم اضل اولئک هم الغافلون
واما جواب از روات انا است که در اصطلاح حضرت روات نزد

ان شیشه است بلکه این تقریبی است بفهم عوام والا فی الحقیقه مراد از موت
نفس ان نفس در شیشه است که از عالمی تابیتی کرده است شنیدی
صورتهٔ
قول امنای وحی خدا را از قبل که می فرمودند ان الله خلق ادم علی
یعنی مراد ان حضرت این است که شخصی حضرت مثل منی است در میان
شما و من مثل خداوند ازلم در میان شما و لفظ مرات را چنانچه
در حق ان حضرت فرموده در حق خود و من یظهره الله هم میفرماید
چنانچه در دعای یوم پنجشنبه میفرماید لا هذا یوم یحب الله ان یحضر
ما علی الارض بین یدیه حتی یظهره الله و کل علی ما اتیه الله فوضوی
و موقنون و در حق خود میفرماید فلک الحمد یا ذا المن السابغ
و لک المجد یا ذا المجد الباذخ الرفیع حیث قد خلقتنی و جعلتنی مرات
نفسک و نزلت علی البیان بقدرتک الخ پس اگر انچه میگویند که
این امری است ممکن و استدلال بلفظ مرات میفرمایند در حق خود ان حضرت
و حضرت من یظهره الله میتوان گفت که شاید مرات وجود شان مظهر
کردد و استغفر الله عن الذنب العظیم ایا نشنیدی قول حق را که
میفرماید کان منیر لا یبدل النور بالنار الا فی ظهور الله عند قیمه الا خری
چون میتوان گفت که کل اشخاص موجودیه از عالم و عامی و کبیر و صغیر

انچه

انچه در اسلام می باشند مرایای وجود محمدی صلعم می باشند و حاکی از حضرت او
در یک حکایت وصفی و ثنائی از اوصاف و شئون او و هم چنین سایرهم
نسبت
بسایر ظهورات پس در اخر هر ظهوری بطلوع شمس حقیقت انمرایای اشایر
مستبدله بنار میکردند و این حروفات کتاب ایمان مستبدل بحروف
کفر و شرک باهوش باش تا از صراط نلغزی بحق انکه جبان قهر در قبضهٔ
قدرت او است که صراطی در میان نیست مگر حضرت ازل چنانچه در حق
شنیدی
موعود از قبل نفس حضرت موعود بود و انچه از اوصاف صراط
از قبل چنان بود که دیدی از قبل و چنان است که میبینی حال این است
صراط بان حدت که اوسع از سموات و ارضین است و تو را راه
ارشعر و احد از سیف می بینی و احد از نار میبینند اری با انکه ابرد از کوثر
و اهنا از سلسبیل است کوروش فائدعصا طلب این راه روشن هموار
منسبحان الله العظیم و تعالیناه عما تقول و انا کل علی ربنا لمعروفون
و جز دمقال در تحقیق این حال انکه چنانچه امیر المؤمنین میفرمود
انا
محمد و محمد انا کذلک حضرت اعلی در حق انحضرت این کلام را تکرار میفرماید
قل ان مثل ما انزل الله علی فؤادی کمثل ما انزل الله علی محمد من قبل
و کمثل ما انزل الله علی نقطة البیان من بعد و کمثل ما انزل علی من یظهره الله

من بعد في القيمة الاخري ومثل ما ينزل الله على من يظهره الله من بعد
من يظهره الله في القيمة الاخري وجنانچه حضرت رسول در حق ان سرور
فرمود لعمك لهي الحديث حضرت نقطه اولي در حق حضرت از ل فرمود
ان عرش الا نزل عرشي واگر حضرت رسول محمد صلعم در حق علي فرمود
كه ضربت علي يوم الخندق الحديث حضرت نقطه اولي در ظهور اين طلعت
سيما والمصر بيضا فرمود فاذا علي دلالت المثال في كل ظهور ارتفاع سجرة الفرد الاحد
واصطاك كينونية الوحيد بيده استقلال سجرة الالهية واستجلال ذاتية
الربانية حين من عبارة ما خلق تكونا وما يحلي امكانا الباب الثالث
بدان ايدك الله تعالي في الدارين ورزقك سعادة النشاتين كه تصديق
هر دعوي مشروط است بانكه نفس دعوي از محالات نبوده باشد
وعلاوه بر انكه عقلا او را مفسده نثبت برهان واقي بر طبق دعوي
اقامه شده باشد والا مصدق از سجية انسانيت بيرون وار استقامت
در حضرت نور افتاده است وهم چنين است اقدام بر تكذيب بدون
تفحص از صحت وبطلان پس هرگاه نفس ادعاء امري شد محال عقلا پس
تصديق بتحقيق ووقوع وتسليم صدق انهم در نظر عقل محال مثلا هركا بوتي
عقل ثابت شد كه خداوند سبحانه احد صمد است از تركيب وجسميت وولد

پس كسي

پس كسي مدعي چنين مطلع شد كه من ابن الله وبما سم خداوند را ديدم بر كسي
نشسته عقل بر و يكو تصديق او نخواهد كرد وصدق اين مطلب را از محالات
ميداند وجزم بكذب او دارد اگرچه هزار خارق عادت بيلورد وبدان
كه محال بر دو قسم است يعني بعضي از امور ميباشد كه او لا وبالذات محالست
در نظر عقل وبعضي از امور بالغير وبالعرض قسم اول مثل انچه ذكر شد و
قسم ثاني ان است كه محاليت وامتناع او بسبب از اسباب خارجيه حاصل
شده باشد بانچه وجود مانعي يا فقدان شرطي از شرائط وجود
وبالجمله واسطه در بين ميباشد كه اگر نواسطه نبود از شئ ممتنع الوجود
نميگشت مثلا صدور كذب بر رسول هر شخصي از اشخاص لبز ياد وقوع
خطا در فعل هر فردي از افراد انسان امريست ممكن بلا اشكال وعقلا
امتناعي ندارد ولي اگر نفس اين سبب مشاهده معجزات وملاحظه ايات
باهرات تصديق دعوي بنبوت وعصمت او پس با وجود چنين تصديقي
ديگر احتمال خطا وكذب در فعل وقول او در نظر عقل محال ميباشد
چرا كه اين اجتماع نقيضين ميشود زيرا كه او لا بسبب وجود معجزه مثلا
تصديق دعوي بعصمت او ومعني عصمت اين است كه خلاف واقع نميكند و
نميگويد ديگر احتمال انكه قولش كذب وفعلش خطا باشد محال ميشود در نظر

ولهذا کل عقلای از هر امت را می بینی که اگر در فعل نبی خود یا قول او
مشابهی مشاهده نمایند که در رد و نظر او را کذب یا خطا بیابند در پی توجیه
و تاویل آن برمی آیند و حمل بر خلاف واقع نمیکنند والا نظیر آن میباشد
که بگوئی میدانم که این درخت تخم خرما است ولی حنظل بار دارد یا مثلا
میدانم که فلان کور است اما نمی بیند و بدانکه معجزه هم چنانکه دلالت
میکند بر صدق نبی در دعوی نبوت دلالت میکند بر عصمت او و مراد
که معنی عصمت این است که اخبر میکند و میگوید از جانب خداوند است
و متن واقع و فی الحقیقه دعوی او همین است و بر طبق این دعوی اقامه بینه
نموده است پس معنی ندارد که تو تصدیق بنبوت او بکنی و باز او را
خاطی بدانی و بدانکه در تصدیق مسئله نبوت بالخصوص معجزه در کار تسلیم
ریاست عامه خلق و دعوت امت آن بینه وافیه ناچار و تحقیق معنی معجزه
باید از نوع کمال کامل نبی اهل عصر آن نبی باشد و مثل بدعیت
تا آنکه شهر تقلید و اخذ از غیر را دارد و مثل انکه ردع معجزه
الا باتیان بمثل و مثل انکه تعیین معجزه مفوض بآراء و اهواء فاسده
کاشفه خلق نیست بلکه بید الله میباشد و مثل انکه وحدت در معجزه
کفایت میکند والخ هم در این مقام بیان سراسر است

اول

متن اغلاط و لوازم آن و فوائد آن در عین این مقام
شده و مثل آنکه نوع معجزه

اول انکه باید دانسته شود که معجزه بر دست هر که جاری شد او
نبی و مطاع و متبع است و احدی را هرگز از تصدیق او نیست بلا تامل
و توقف و چون این مسئله از کلیات عقلیه میباشد که ابدا
باور او نداشته و مقید بچیزی نمیکرد پس مخلق در این وجوب مابین
صاحب بعثت بنبوت و سایر امت تمییز باین معنی که چنانچه بر هر یک از افراد
امت لازم است که مجرد فهم صدور معجزه تصدیق او نماید همچنین
بر خود آن نبی و بر سایر انبیاء هم لازم است این تصدیق امن الرسول بما انزل
الیه والمؤمنون کل امن بالله و ملئکته و کتبه و رسله و از این بابت است
که هر نبی بعد را نبی پیش که مصدق است بنبی قبل و مبشر است بنبی
بعد و قال محمد ص لو کان اخی موسی لما وسعه الا اتباعی و بالجمله احدی را
مخالفت از این کلیه عقلیه جائز نیست مثلا موسی را نمیرسد که بگوید
معجزه کفایت میکند در تصدیق من ولی در تصدیق محمد ص
کافی نخواهد بود چرا که سبیل واحد و دلیل واحد لا تفوق بین احد
من رسله امر دوم انکه بعد از فهم معجزه و یقین بصدور آن از ید مدعی
لازم است تصدیق علی الفور و مهلت و تعویق را عقل جائز نمیداند
بلکه مسارعت و مسابقت را واجب و اهمال و امهال را حرام می شمارد و توقف

که بالفعل
ومساهله را بوخلاف رضای حق در این وقت می بیند ونمیتوان گفت
من کل خلق را از ایشان بمثل وبدیع این معجزه عاجز میدانم ولی چندے
دیگر صبر میکنم شاید خداوند کسی را بوجود که ایشان بمثل او نماید
وسر این مطلب انکه هر روزی را شبی از دنبال وهر صباحی را شامی
وهلم جرا دنبال این احتمال باخر نرسد مگر بعد از موت واین سلسله
وصال
زمان را اخری نهایان نیست وتعیین مدتی بل لمحه ای توجیح بلا مرجح
وبدون تعیین مستلزم نقض غرض از بعثت انبیا وسبب سدّ باب نبوّت
وبقای ناقصین در حضیض جهالت وحیوانیت پس عقل بر حکمت
بفضل
بوجداوند قادر حاضر ناظر حکیم علیم لازم میشمارد که اگر راضی
است
این عبد نبود با اینکه خود را الی الناس بحضرت او میدهد ودر حضور او
که کل عاجز وذلیل او کشتر اند که شخصی را بگمارد وفعلا تا عبار را ان
ومستند
وادی ضلالت بر هاند وبشهر ستان هدایت برساند پس متکا
عقل بر حکم بفوریت وجوب اطاعت وابطال امهال برضا وامضا
ان حضرت مستعان متعال میباشد ولهذا می بینی که همگی عقلا
تصدیق
تمامی امتها الدر تمامی اعصار که بمجرد بعثت نبی واقامه بینه تامه
بدیهی کذارند وقلاده اطاعت بر گردن نهادند بلکه جمیع متکرین انبیا هم

فانید
این معنی را لازم می شمارد مگر انکه اصل نبوت یا معجزه او را انکار می
صیکه
غیبتی حال همگی اهل اسلام را که میگویند عقلا لازم بوده بر تمامی اشخا
در زمان محمد ص بوده اند که بمجرد اقامه معجزه تصدیق او نمایند و اینکه
که بعقل
نکرده اند از حجاب انها بوده است از ان طلعت الهیه و بر معلوم است
مطلب
زید بر عمرو لازم نمیشود تصدیق پس اگر اهل این طبقه موجودین فهم این
یعنی بطلان امهال را بکنند وعقل موجودین زمان نبی نمیکرد باعث
لزوم تکلیف بر انها نمیشد پس معلوم شد که همین که عقل صورت
حضور را از عبار حجاب نشست وچشم او از خواب غفلت بیدار گشت
این معنی را میفهمد در هر زمان که بوده باشد وبالجمله خداوند مجیب مضطرین
وملجی را عین است ولا یرضی لعباده الکفر ویحق علی الملوحی در ک اقتدار
داعی عاجز وناصر او بالعذر خواهد بود وچون داعی بفرستاد عوالی اویت پس
مؤاخذه وعقاب خلق واست بر خلاف عدل وحکمت پس ناچار باید
قائل شد باسداد باب نبوت وامتناع بصیرت وموت اخفا العقول
بر وجوب فضل ولطف بر حضرت متعال در چنین حال وقد اجمعت
علی صدق هذا المقال وبالجمله همین که عقل اجابت داعی را ضرورة لازمت

ومهلت با باطل شمرد وتصدیق کرد حضرت ابی را بعد از اقامهٔ
بینه پس دیگر هرچه میفرماید او را ممکن واقع وچون هر رضایی
حضرت احدیت
میداند ودر هر یک از امور ونواهی طالب بینه جداگانه نمیکند بلکه
بمجرد قول او را کافی ونعم مولای او را وافی میداند وبارد او مردود هرچه باشد
وبا قبول او مقبول هرکه باشد ایا ندیدی قصهٔ سامری را که با انکه ندای
انی انا الله از کوسالهٔ شنوانیده وکفت چه فرق است در میان شخص وحیوان
که تصدیق شخص میکنید وتصدیق این صدا نمینمائید حضرت موسی
بحجت ابطال او معجزه دیگر اقامه نکرد وبمجرد قول او را بنی اسرائیل تصدیق
کرده وتا بحال کل عقول تصدیق میکنند او را واحدی اقدام بر تخطئه
او نکرده است امر سوم انکه معجزه باید بیرون از مجاری عادات الهیه باشد
ولهذا او را خارق عادت میکویند یعنی مثلا عادت الله در حصول
وایجاد صنوع بانی جاری شده که هرکاه شمسی طالع کردد عالم روشن شود
یا اکر سراج را موقد کردی حجره را نورانی بیابی واکر آتش روشن
یا حرکت کردی کرم شدی والا فلا وهکذا مثلا کل در بها باید بر وید
یا بذر بعد از مدتی ثمر برآرد پس اکر امری مشاهده شد برخلاف یکی
از این مجاری عادات ومقرون بدعوا باشد عقل تصدیق او را نماید

وهم چنین است

وهم چنین است فهم معارف الهیه مثلا عادت جاری شده بانکه هرکه
صاحب عقل مستقیم وذهن وقاد بوده باشد وبدقایق انسان بتعلیم
وتعلم اشتغال داشته باشد صاحب بصیرت ومعرفت میکردد پس اکر شخصی
بدون تکسب وتعلم واقف بر اسرار ومطلع وجنین از معارف شد هم بر
عادت است چرا که معلوم است که مجری عادت در مفهم علوم و
معارف یا بتعلمات است یا ریاضات ویا بالجمله معجزه هرچیز باشد
وهروقت باشد باید کردار خدائی باشد که ابدا دست تکسبی در او
تصرف نکرده باشد وتصنع ننموده باشد والا چه بسیا از ارباب
صنائع که فی الجمله با استقامت سلیقه باشند متصرف یا قوه حافظه
می باشند در تکسبات خود بتدریج در زمان کمی بلکه قویه تحصیل مینمایند
که تمامی اهل عصر وهمکی ابنای روزکار خود را فایق وغالب میکردند واو حد
زمان وخاتمهٔ وفاتح ان کمال دران عصر واوان می شوند چنانکه
در کمالات بدنیه بسبب موافقت این کمال مصنوع با آلات
وجوارح واعضای ان صانع کاه بهمین حد میرسد ولی چون بر عقل
معلوم است که حصول این کمال از جهت تدریج در تکسب بوده است
وان سبیل معتاد است او را معجزه نمینامند اکرچه صاحب این رتبه کمی از ان

وهمکنان خود قاهر و غالب بوده است و دانستی که از جمله اسباب عادت
ریاضات مشروعه و غیر مشروعه میباشد و لکل نفس ما اتیها پس
خوارق عاداتی که از اکابر اهل صوفیه مشاهده شده اگر مسبوق بریاضات
بوده باشد چنانچه مذکور شد معجزه نمیباشد چه اگر هر مخور ریاضتی
خاصیتی می باشد هر ورزشی را باثری و هر عملی را اثری که از هم افتاده
و بالجمله از این معنی که گفتیم معجزه باید که دار خدائی باشد در قوله تعالی
باهیت و در بیان بقطوت بیان شده است در تفسیر حضرت عسکری ذکر
شده در قوله تعالی فاتوا بسورة من مثله یعنی من مثل محمد فی کونه
امیا لم یقرء الکتاب و لم یتعلم من بشر یعنی صنعت
او از افعال معتاده متعارفه است و بیرون از مجری عادت نمیباشد و اگر
از امت بیانی باشی که این مسئله را از بدیهیات و ضروریات دین خود
باید بدانی چنانکه از کثرت تصریح بان در قرآن و اخبار شافیه و سایر شئون
و کلمات ان نقطه دیوبیت و طلعت الهیه نمیتوان احصا و الی تبیان
این دقیقه را ذکر فی بعض الادعیه و لا شبهة الاثبات لذات من دون
علمی بجواهر کینونیتی از تلک فطرة الله التی فطر خلقها علیها لا تبدیل لخلق الله
و ذوقت بها الانوات و ما یستعرج الیه الموجودات الی علو الامتناع

از ذلک

از ذلک اعظم نعمائک یا الهی و اکبر آلائک یا محبوبی و در کلمات سبع فی فضائل
و تصور مکن که این امری است سهل که این خلقی است اعجب از خلق سموات
و ارض و ما بینهما نظر کن حروف هجائیه را که کل خلق بان تکلم مینمایند
خداوند عز و جل او را بشانی از نفس اعلی ظاهر فرمود که کل ما علی الارض
از ایشان عن بکل او عاجز میگردند و این نیست جز صرف ظهور قدرت
و محض بروز عظمت الکلام و سر این مطلب یعنی عجز خلق و علو
و این است که خداوند خلاق متعال عالم هستی را در جا مقرر فرموده
و در عالم وجود مقامات مقدر کرده که اهل هر طبقه بکل کمالات و مما هی
سعی و اجتهاد و اکتسابات خود از حد خود بیرون نتوانند رفت و از برای
خلق هر مرتبه و اهالی هر طبقه از طبقات رزقی معلوم حکم کرده است که اهل
طبقه سفلی نه درک ان مرتبه علیا را می کنند و نه هرگز بان ارتقا
و هامنا الا له مقام معلوم و ما منا الا له مقام معلوم و در لسان اهل حکمت بیان
چنین است که مراتب وجود غیر متناهی و من فوقها شمس تضئ و هو مرتبه
حق از برا که کل اثار از وجود است و لیس الا و هو یک از این مراتب در لوازم
متعاریه باشد و در فوائد متبایه و هو عالی نسبت بسافل خود اصل
و هو سافل نسبت بعالی فرع و معلول کالشمس و ضیاها چنانکه کل ایها

کرد ذکر شد در مراتب ظاهره از وجود مثل جمادیت و نباتیت و حیوانیت
و انسانیت و ملکیت مشاهده می نمائی هر یک فوق دیگری با جمیع لوازم
و آثار خود پس در نمای افراد نبات هر کن جو یا مباش آثار حیوانیت را
که امری است محال و هم چنین در همگی افراد حیوان اثری از آثار
عالم انسانیت نیابید و نیافت پس ناچار نبات دلیل و عاجز است در
جنب عظمت حیوان و حیوان در سطوت انسان و همگذا همین نحو
مقامات و درجات باطنه این عالم ایجاد و هستی و چون شخص بنی را خداوند
متعال از برای همه این مقامات امکان بعثت میفرماید بجهت تکمیل عباد
و طیبت مقدسه او اخذ شده از اعلای درجات جنان پس لوازم و فوائد ان
وجود مقدس را کل بکل درک نمایند و در جنب جلالت او هالک و
عاجز آیند مانند عجز حیوان نسبت بانسان غیر این جهان که در کل
خزانه اری یا عقل و جان یکی است یا زغیر عقل و جان نامی
جان دیگر و لیک در بیچ و چون دانستی که هر سافلی از این حیثیت
معلول است و هر عالی علت پس طبقات سافله از مرتبه نبوت همه اشعه
و اضواء ان نور مبین و قدرت حضرت قدیر می باشند و چون از رحمت
نزاید و ان نور ظلمت نتراود و لاناء متراشح بما فیها باشد و انی یشاکله

موءثر

موءثر نماید لهذا هر یک از امت در اصل خلقت بر فطره الهیه و از طینت بنویه
می باشند الا آن ابواه یهودانه و یمجسانه و ینصرانه لهذا کفتر اند که نقص
و قصور عارضی است و ضلالت و شر در اکتساب و هدایت و نور ذاتی
و فطری کتب علی نفسه الرحمه و سبقت رحمته غضبه و از این جهت است که کل
امت را مقهور در دست نبی و عاجز از اینان مثل معجزه و کمال او و بنی و صالحان
فطرات صافیه ابهار احجاب و غفلات و اغشیه یقینیات مانع نشود و نه بد
مجذوب بحضرت داعی میگردند و از این معنی اگر دوشی تر خواهی است
پس بدان که عقل صافی در باطن نوسراجی است دوشی از نور خدا و او
اصل هر خیر و هدی سفینه نجات است و از حیات و ابر بقا است و وجهه
لقا و باو است نشاه اخری و دار جزا و بر الیه الرجعی و او است حبل الله
المتین و عروه الوثقی و عمود نور و شجره طوبا اصلها ثابت و فرعها
فی السماء تؤتی کل حین اکلها و او است که ستر و نیرو که عزیز یکاد یضیئ
زیتها و انچه از کمالات امکانیه که دیده یا شنیده از مقامات عدل
و عصمت و طهارت و ولایت و نبوت همه از کلهای این شجره طوبی
و از ثمار این سدره منتهی میباشد نشنیدی بقول برجی ان لسان
که میفرماید فلما خلق العقل خاطبه بلسانه و قال ما خلقت خلقا احب الی منک

بان اثیب وبک اعاقب وبک اکلمتک الامین احب طوبی از برای کسیکه این
شجره در ارض سر او نموّی کرد و ممرّی آورد بسی از برکات ضعیفه اش
بسر سنخیت و ارتباطات ذاتیّه البتّه شیفته و والهان عقل کل میکردند
و کم کم درجات متصاعد بسوی ان هادی سبل میشوند تا انکه این قطرات
و ریشحات بان سحاب کرم و بحر اعظم و یم خضم متصل میکردند و این جزو
ناقص بان کل کامل میپیوندد حوشا حالات ان سالکی که در حین موت
حمال حبان فی انیسی را دید و از مکاره این منازل پر خوف و خطرات
و لوازم این حقامات و کثرات اسوده در سایهٔ او آرمید و این است
معنی خطاب اقبل فاقبل کرانک من شیء الا هو اخذ بناصیته و در
اخبار از ائمهٔ اطهار از قبل وارد است ما یقرب من هذا اللفظ که ان
المؤمن اشد اتصالا بالله من ضیاء الشمس بالشمس یعنی بعد از
این مقدمات و مفهم این کلمات میگویم که اولا دعوای جناب مدعی
محال در رست بچشم بصیرت ملاحظه کن و از روی حقیقت بفهم بجهت
انکه هم مستلزم تکذیب و هم مستلزم تخطئهٔ حضرت اعلی میباشد اما
تکذیب در جمیع انچه وعده داده از نصرت و عزت و سلطنت بیان
او و کمال اوراق و استجار او و چنانچه بعضی از بیاریهای او را در باب بیع خواهم

دکی

ذکر کرد و اما خطای او در بعضی حضرت از زلل مخالفت و وصلت
و حال انکه بزعم مدعی ایمان ان طلعت الهیه و وجهت ربوبیت و عین
ایمان و عماد بیان هستوده بوده کدام خطا است از این رو متی
که زمام دین و امت را بدست چنین شخصی سپارند و چنین امانتی را
در عهده چنین امینی کنند ان الله یامرکم ان تؤدوا الامانات الی اهلها
با انکه شخص بینی را مکرر گفته ام مثل او مثل نی میباشد که مجوف است
و اصلا از خود صدائی ندارد هر چه از او شنیدی نائی گفته است این خبر را
حضرت نقطهٔ اولی گفته است و نوشته است در حق حضرت و در
حق بیان هر دو را حق گفته است و گفته حق است و من اصدق من الله قیلا
و ان الله لا یخلف المیعاد و تمامی انتظامات و احکام او سلف است فستعلمون
غدا من الکذاب الاشر و اکر بکوئی که ترویج بیان میشود و لی در عهد
من یظهره الله که این شخص مدعی باشد می باشد بین با انکه این هم
نامعقول است چه بقوت نفسی خود ان حضرت صورت نکوفته است
بلکه بقوت نفسی او شدهٔ زیرا که صریح ایات او است که مثل سایر
اولوالعزم الهی ربی و مدتها و قبل از ظهور حضرت من یظهره الله روح
می یابد بین همان منقصت موجود میباشد و اکر بکوئی حضرت

اعلی بر این ایات مادحهٔ حضرت ازل ۲۴ قصد فتنه و تخلیص داشته است انهم

غلط دیگر اعظم از اول چرا که باین کثرت و شدت مدح باعث ضلالت

و غوایت امت می باشد و انبیا مبعوث بجهت هدایت و دلالت ایا عبدانی

که فطرات مقدسات ان طاهرات الصیت محبول بر رحمت و مخمر از اول

فضل و عنایت میباشد تنها نه همین محمد رسول الله ص در حق اونازل

شده و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین بل کل از طینت واحده بلکه کل

نفس واحده محمد جانفانی پیغمبر خدا است لا نفرق بین احد من رسله

ایا مشاهده نکردی که هر یک چه زحمتها و مشقتها و اذیتها از امت جاهل

کردند بجهت ارشاد و هدایت انها از بنده قبول ندارد رجوع کنی

انها و کتب سماویه حقیقت حال بر تو معلوم کردد قل کل یعمل علی شاکلته

آفتاب شعاع بی افکند و دیوار سایه بی اندازد و بالجمله انبیا بحر رحمت

و سحاب فضل و مکرمت و افعال و اقوال انها باران جود و رافت

بدان و لیس الا و هیچ شکی بنیت که الاناء یترشح بما فیها اگر شخص بی

نفس رحمت و اسعه الصیت بوده باشد کل افعال و اقوال او رحمت است

رحمة فی رحمة من رحمة و خیر فی خیر من خیر شر چگونه از خیر مطلق صادر

کردد یا ظلمت بحیر خود قاعده نور دانی باید حاشا جل اللهم عن ذلک

المؤتفکات بلی کوئی اصم لحن و دود از نغمهٔ داود نشنود و چشم کور نور

و تجلی طور نبیند اگر ایشان انبیا شناسند چنین می شناسند سبحان الله

از این افتضاح عوجاجی میبینم که قلادهٔ اطاعت و بندگی خود بی از کردن

انداخته و علم هوا و نفسی بر سبیل بزعم محبت خدا برداشته نر حدی محدود

در کردار دارنده و نر صانع بطرف معینی بر گفتار رب لا تذر علی الارض من

الکافرین دیار او اما انچه شنیدی یا دیدی در ایات و اخبار افتتان و امتحانات

پس بر بیان و حجتی است که بیان کردی بلکه قول خداوند لیمیز الله الخبیث

من الطیب و قوله لیمحص الله و امثال انها از قبیل قول خداوند است

که میفرماید لیکون لهم عدوا و حزنا یا انکه فرعون موسی را از بحر گرفت

و در دامن خود تربیت کرد تا انکه ولد و قرة العین او بوده باشد

و لی عاقبت کار بر او عدو و مایهٔ حزن او شد پس چنین است لسیاق

از افعال و اقوال ایی مولای حضرت ذو الجلال و الجمال یا انکه

بقصد هدایت امت و رحمت علیهم میکنند انچه میکنند و میگویند الخیر

میگویند و لکن بجهت کدورات نفسهای خود ایشان در خود ایشان صورت

فتنه میگیرد و بشکل ضلالت نموده میشود و ما اصابک من سیئة

فمن نفسک و اگر ایات شریفهٔ ان حضرت را در صحح حضرت ازل

روحی فداه موجوده بشنوی بیقین می یابی که الحضرت اکبر حق میباشد

وحاشا عن ذلک واستغفر الله عما جری بیقین بقصد ضلالت بوده است

که ابدا من سر خفیه در هیچ کو مشر و کنایی از کلمات او پیدا نمیشود

با این همه اصرار و اهتمام در اصلاح و انجار امر الحضرت بابن الاصداف

در زیارت غدیریه حضرت امیر المؤمنین ع جمیع اخبار صادره از

معدن نبوت را که در حق ان حضرت موجوده جمع شده است و هزار و

دویست سال متجاوز شد که تمام طائفه شیعه بانها تمسک در

اثبات ولایت ان سرور شده اند و حق کفته اند انچه کفته اند پس ملاحظه

کن او را و عدد اخبار من را بشمار که شاید کران بیست بسی نرسد

و هویک انقدر دلالت ندارد که کلمات حضرت اعلی دلالت دارد بعلو

قدر و مقام الحضرت روحی فداه و البته عشر انچه الحضرت در ثنا

در مدح حضرت ائمه ع موجوده نموده است قدری از خواب غفلت

بیدار شو و چشمت را مال تا ببینی که چه میکنی و با که در ستیزه و جنگ

بامده و بعد از ان کای مطلب دیگر ایات مدح الحضرت را بر تو

تلاوت میکنم بعون الله و ثانیا انکه بر هان او عین وافی باثبات

مدعی بوده و نفس تسلیم صحت دعوای او بحجت انکه دانستی که معجزه باید

موهوب من الله باشد و ابدا تکسب را در او راهی نباشد که امر

مکسوب هر چند باشد از جمله مجاری عادات است و اصلا الحجیتی بر احدی

ندارد اگر چه مقرون بدعوی باشد و خلق هم از اتیان بمثل او عاجز باشند

اگر بکوئی شاید بعد از تکسب هم در مقدورت بشری او بار شد

باشد جواب انکه این معنی امکان دارد ولی چنین شخصی را خداوند

ریاست عامه و بنبوت بر کافه عباد معبوث نکرداند چرا که حجت

خداوند با لغه تامه کامله باید بوده باشد و در فهم این مطلب

بر روی خلق بسته است چرا که این امر لیست باطنی جز حضرت

علام الغیوب مطلع بران نمیشود پس این احتمال کفتنی و شنیدنی

نیست مکر از شیاطین هوا که تشنه ریاست می باشند و خود را

بجز ارکونه کمال جلوه داده که شاید اثبات چنین مطلبی نمایند

اگر نمیبینی را بدیدن هم انبیا را بخوان کتب و تواریخ و آثار انها را

تا مطلع کردی بر کیفیت صدور معجزات و اقامه بینات الهیه از

ان طلعات غیبیه تا بدانی که باید حجت الهیه در اعلی مقامات ظهور

و وضوح بر خلق بوده باشد که ابدا سالک منصف را مجال توقفی

نبوده باشد و شکی در این ندارم که جناب مدعی صنکی حضرت ائمه ع

وناسخ بیان شد با انکه با اطبع شاعر وظریف وماهر بوده سالها باعرفا
نشسته وبا در اویش قدم زده توریه وا بجهل خوانده قرآن وبیان
ضبط کرده ودر مدت چند سال با مر حضرت ازل اشتغال بهوشتی حواب
مسائل وعرایض بیانیین بوده شب وروز او مصروف این حال ومستغرق
در این خیال بوده عجب نیست از او ترکیب کلمات وتنظیم حروفات بصور
ایات الهی بدیع که شخص طالب علم در اول امر یک مسئله از مسائل علمیه
نمیداند وبعد از چندی که مواظبت نماید سیما کر با استقامت نفس
وجودت ادراک باشد ملکه ان برای او حاصل میشود که بلا تامل بجواب
جواب میکوید مشاهده کی حضرات اکر در مجلس مسائل بجهت عوام می کویند
بجهت مواظبت انها در مسائل از خود بصحبت قدیمین وفقها بهتر وبیشتر مسائل الهی را بلند
پس ایکه دیدی که حضرت نقطه اولی میفرماید که بلا سکون قلم مینویسم و
بلا تامل میکویم واین حجت است نه بهوا تامل کفتن حجت میشود نه بهوکه اشیاء سیار
سکندری داند بلکه چنین حالتی الوان شخصی مشاهده شود که از اهل علم نبوده
است وحول این حمی از مثل سائر نکشته است این کشف میکند از انکه
او از وحی خدا وهمو در رضای ان حضرت متعال میباشد بلی این معنی واضح
وکالشمس فی رابعة النهار است مکر را مثل در حق حضرت ازل ملاحظه کرده

وبقایی

وبقای بموطوت صافیة الهیه بود که ابدا بنور کل را ندیده بنفس هیچ نفسی
کاملی با و نرسیده از خود بخود متوقد شده یکاره بیضای ولم تمسسه
نار سموات وارضین بنور ظهور خود منور فرموده فهو کالشمس فی الهیه وکالعرش فی
نزاز راه اکتسابات امده است ونه از مجاهده ریاضات ولقد اعجبنی ما قیل
ودر باورت نمیشود از بنده این حدیث از کفته خدای دلیلی بیاورم
قال جل ذکره سبحانک اللهم رب قد تجلیت بکل الممکنات لها بنفسها فاذا انت
المتجلی لها بنفسها وعلیها فاذا قد نطقت بشوق مبارک بفضل انقلوبت علیک
باولیتها ولحن قیتها الخ وعنقریب تمام این کلمات را مفصل ذکری خواهیم ودر مقام
دیکر فرموده ان انی حینئذ لاحمدنک فی تلک السنة البدیعة الالهیة و
الایة الممتنعة الوضیعة الانزلیة بانک قد اسمعتنی من کلمات مرات
قد قابلت مرات کینونیاتک ودلت علی مموانیاتک ونطقت عن ارتفاع
الهیتک علی فطرتها المستخبرة وکینونتها المستجدیة بربوبیة ودر مقام
دیکر میفرماید وان هذا عبد الله من قبل ومن بعد وکان لله عبدا
سجادا الی ان قال قل ان یا کل شئ وما من الله الا الله وما من الله الا الله
وما من الله الا الله وانی انا اول العابدین الی ان قال قد خلقنی الله
باموره والهمنی من عنده ما یشاء انا نحن فی ایام الله لا تشکون قل انی

ما تعلمت مثل انتم تعلمون قد فطر الله کینونیتی باموه وانطقنی کیف شاء
وفوادیه
من عنده انه علام لطیف ودر مقام دیگر میفرماید قل ان مثل ما انزل الله علی
کمثل ما انزل الله علی محمد من قبل ومثل ما نزل الله علی نقطة البیان من بعد
الا بر ودر مقام دیگر میفرماید ولقد تاللی الله المرکات بمناجات رباع
حظ
یشهد من ینظر الیها بانها قد ظهرت من کینونیة الفطرة من دون ان یلا
حروفها علی صور العلمیة الخ ودر مقام دیگر میفرماید وقد نطقه الله
بفطرتی وفطر کینونتی بمشیتی الخ ودر مقام دیگر میفرماید وانا لبشر مثلک
ما یلقی الی
بمرات قد حکت عن الله ربک فی سنی عدد الواحد لیتلوا من عند الله
علی فطرتی جوابا من لدنا الی ان قال طوبی للمستدرکین ودر مقام دیگر میفرماید
مثل ما قد علمت المرأة واستنطقت عن الله المهیمن المتعال الی
ان قال وبفطرتکم عن بحلی الله تنطقون ملکه در مقام دیگر میفرماید عبارتی
که معنی آن اینست که تا امروز غیر او احدی از مظاهر کلمه
نکرده است الخ باوجود انکه مثل طلعت قدسی ظاهر شده بود وبالجمله
امری است ثابت ومعلوم که حضرت ازل در سنه واو از بیان ظاهر شد
وانسان غیب متکلم وناطق بما فی عالیات قاهوات چنانچه هیچ نفسی
منصفی را حضوری از تصدیق حضرت او نبوده چه اگر نفسی دعوی الخضوت

سود

نبود مگر شهادت بر صدق وحقیت حضرت نقطه اولی وکل از ایشان
بمثل عاجز شدند وتسلیم کردند هم چنانکه در حق حضرت محمد رسول
الله ص از قبل ودر زمان حضرت اعلی ان بعد تصدیق نمودند کل
ومتدینیت وبهمین نحو تصدیق کردند موسی وعیسی وکل انبیای قبل
یا رسل الهیه از بعد چو اگر میزان ومناط واحد وصراط ممتد است واما
دعوای حسینیت ایشان که مستند ساخته اند قول حضرت اعلی را که جناب
عظیم نوشته بوده قل ان احدهما بحی البیی والاخر بان علی امام حق رفیع
پس جواب این است که ان ظهور مقدس بسبب شدت صفاء سریرت قبل از
مجری عادت در خلقت ظهور کردند چو اگر مجری عادت در خلق ابدان
انسانیه در ارحام امهات نه ماه است ولهذا حامل ظهور الله در سنه تسع
از بیان باید ظاهر شود وبدوا در بیان در خلق بدیع جلوه کردند
پس نفس ظهور مقدس الخضرت وحضرت وحید اکبر از خوارق عادات
کردند وایضا حضرت اعلی مقام حسینی را مقام نوزدهم از کوه وده
چنانکه صریح در کلمه نمل سبع ودر شئون خمسه میفرماید وحضرت ازل را
صریحا فرموده است که از انوار بیان است فانزعنی انوار قدس رفیع
وحباب وحید اکبر را میفرماید رجع الی نقطة الواحد الثانی وشکی نیست

نصرت فرمودند لستنیدی که ما روی اعظم لاکرم الله وجهه در بدو اسلام متی
سمشیر خود را بکودن انداخته و رفت حضرت رسول ص را از شعب
ابیطالب بیرون اورده و بعد در زمان خلافتش بهوار شهر فلج عوده
که اورا ابو الفتوح نامیدند و در هر شهری مسجدها بنا کرد و خطبها
باسم گرامی و نام سامی ان رسول مختار خواندند و در هر شهری قاضی
فرستاد تا مناهج اسلام و بیان حلال و حرام ان حلت بیضا را
بنمودند صنادید اعاجم را ذلیل و منقاد اسلام کرد و دولت کسری و قیصر را
بر باد داد پس بکدام مضرت دلخوشی داری ایغافل جاهل و
این است ایاتی که کفتم در انها ظاهر و هویدا و بعضی از مقامات حضرت
ان داعی پس صعود ایدی در محاسبات خود الی اسد الله الدیان
و لتبلغن ذکر القوة فی الکتب الی الکبراء من کل ارض ادام لتشهد علیه من
حین و لا اصبر حتی یاتی الله باموه و یقضی بین عباده بالحق انه هو
الفاصلین و لکی ادل علی سبیل الاستدلال لاثبات تلک السجیة لا یاخذ
فواده من عند الله الواحد القهار فان الناس لا یستطیعون ان یحملون
ما تجلی الله له بنفسه انه لا اله الا هو المهیمن القیوم و لا تشیرون
الیه الا و ان تذکرون شئون ما انزل من عنده من ذکر اسم ارض بعید

حتی

حتی لا یشهد و لا احد من ما رکانک من حزن حتی ینصرکم الله بنصر
عزیز و یظهر کم الله بظهر عظیم انه علی ذلک لمقتدر قدیر وفی اسم النور
فی الایات و ان ما قد ذکرت من ذکر من تلو کلمات الله انا کنا المعلمین
لما رمت حوات کینونیته قد تجلینا له بر و جعلناه ذکرا
للعالمین و لما لطفت بلوریته انه قد حکت عن الله ربها و تعکست
کینونتها عما تجلی الله لها بها کذلک یصطفی الله من عباده من یشاء
انه علام حکیم فستکتبن ما یظهر من حوات الله فانه من انوار قدس صنع
و لکی ابقی انه یدعو الی الله ربی و ربک و ما له من شئ الا بالله قد
اصطفیناه لذکرنا و لینصرن الذین اوتوا البیان نصرا عظیما و
لیکونن لهم من امتیماء الرمح الله قل سبحان الله کل عباد له و کل له
عابدون وفی شان الخطبة واستعوف قدر ایام الله فان بعدها
قد رفعت الکور الف و مائتین و سبعین سنة قد اظهر الله مثل تلک
الحوات الممتعة و اشرقت ما نعکس عنها و استعوف قدرها ان لا
یمسها من حزن و ان لا یوصل الیها من غبار فان فی کل ظهور کل
ارکان الله تعالی یریدون ان یقولوا یا ولیتهم و احزنتهم و ظاهرتهم
و باطنیتهم لا اله الا هو المهیمن القیوم ومما نزل الی الاسم الوحید الاکبر

که واحد اول اسبق در اجابت بودند پس حسینی ع در واحد اول اجابت کرده
چنانکه هم صریحا ذکر فرموده است در مسئله رجع ائمه و هرگاه حضرت
مرقد خود آخر که افضل اشخاص واحد اول است بوده باشد هم بنص الخضرت
پس چگونه میشود که امر بعکس بوده باشد و بعبارت اعلی حضرت
صیغ ماید و حید بن یکی از انها حامل مقام حسینی ع و یکی دیگر حامل مقام
یحیی محمد باشند و چون وحید اکبر از واحد ثانی است پس معلوم شد که او حامل
مقام یحیی است پس مقام نور و حسینیت مخصوص شد بحضرت اعلی ع
و در ضمن ابیات مادحان حضرت خواهی خواند خطابات و کلمات
الخضرت را بجناب وحید اکبر در حق ان ایه عظمی و مرات کبری خداوند
اعلی و اما انکه میگوئید که حضرت در خانه نشسته و خود را حفظ نموده
و جناب مدعی در انتصار بیان و تربیت اصحاب بوده اند بلی جواب
این مسئله بسیار مشکل است چرا که این بحث را بر صاحب بیان بفرماید
که این همه تاکید و توصیه در صحف و کتب خود در حفظ یار حضرت
چه معنی دارد حتی انکه میفرماید ان الاذل یحفظ انفسه و لم یرخ من بر
احد من العالمین و با صحاب میفرماید اگر میخواهید بحضرت کیده که تدخلوا
مرات الله بینکم و اما انتصار و تربیت ایشان پس معلوم نشد که در این مدت

که در

که در بغداد بمباشرت اصحاب مشغول بودند چه مقدار تربیت
فرموده اند بلی بالخصوص صحبت مشایخ ثلثه را ذکر میفرماید و کار را حضرت
اعلی از حروف نفی محسوب میدارند علاوه از انکه بطلان انها از قبل ظاهر
شده بود تفضیل حضرت روح الله علیه بر محمد ص اشتهار تمام دارد
و در جایی انها و این هم بر خلاف قرآن و بیان می باشد تفضیل عبد القادر
بار الله بر حضرت امیر المومنین و آله و کما تری چرا که بتصریح فرموده اند
بانکه الخضرت نقطه ولایت اسلام بود علاوه بر انکه غیر این معنی
ممکن نیست که در حق الخضرت گفته شود لعن بر حسین ابن روح
در میان این جماعت سنیوعی دارد و حال انکه او در قرآن و بیان از بزرگان
دین شمرده شده و بمنصب بابیت مستفیض گشته و کذلک مداح سلمانی
فتوی حلیت خمر انجناب ملا زین العابدین ظاهر شد در اصفهان و بعد
و نسبت داده است ببیان و اکل اشیاء خلق را باهواء خود در اعمال و افعال
که هر چیز میخواهی بکن اشتهاری دارد در میانشان انکار معاد را صریحا شنیدم
کل اینها را نسبت بجناب مدعی عیدهم خود شنیدم و لی اینکه گفتی تربیت
خلق کرده است خلق و تربیت را چنین دیدم که شنیدی و اما حضرت بیان
جوابش این است که مطلق نصرت دلیل حقیت نمیباشد بفرض تسلیم انکه

فی شان المخاطب سبحانك اللهم رب قد تجليت بكل الممكنات لها
بنفسها فاذا قد تجليت المتجلجات مما منها وعليها فاذا قد نطقت سبحانك
مباركا بقطرتها ودلت عليك باوليتها واخريتها وظاهريتها
وباطنيتها فارفعها اللهم مما تلهمنها من ايات قدرتك وتعلمها من كلمات
فرادنيتك وتبوئ بيتها ما يرضى بهرفوءاردها من عيب سلطان ان لسلك
وظهور ملكيتك اذ بيتك ولتجعلها كلمة باقية لمن تظاهر نور وعزة
لمن تطاعنه انك انت الاول قبل كل شئ ولم يكن اولا غيرك
وانك انت الاخر بعد كل شئ ولم يكن اخرا غيرك وانك انت الظاهر
فوق كل شئ ولم يكن ظاهرا سواك وانك انت الباطن دون كل
شئ ولم يكن باطنا غيرك كل عبادك وسجادك وثنائك وذكارك
وشكارك وحمادك وذكارك تعرفت بفضلك كل شئ فانا تعرفت
المتعرفات بتسبيحك وتجليت بكل الموجودات بايات
انليتك فارتلئت الممكنات بتلئلاء فرادنيتك فلتزلزل اللهم
على كل حوادث تدل على عليتك وليستنبئ عنك وينطق من عندك
وليستضئ برفعتك وليستمنعن عباءتك من كل هباءتك
الهباء ومن كل جلالك اجله الى ان قال ومن كل فعلك افخمه ولتجعلنى اللهم

بقدرتك
اللهم عز الملك البهوة ولتجعلنى اللهم بلك البهوة ظهوله ولتحفظنه اللهم
ان كاد عيسر من حزن فى سبيل محبتك ولتلهمنه اللهم من ملاء غيبك
وسماء قدسك ما تنطقنه باعلى سموالا رتفاع وابهى علوالا صناع
ان كل ما يستر فع ادلاء موايائك واعرائى ظهوراتك وكراسى بطونائك
وحقامات ايائك وحكام من دكاكاتك الى ان قال بانك قد سمعتنى
من كلمات حوات قد قابلت حوات كينونيتك ودلت على سموازليتك
وتطقت عن ارتفاع ابديتك على فطوتها المستحدثة وكينونيتها
المستحدثة وذاتيتها المستبدعة وانيتها المستكملة فلتزيدن اللهم
على بهائها من بهائك ابهاء وعلى جلالها من جلالك لجلة الى ان قال
وعلى علائها من علائك اعلاء وعلى ما انت عليه يا الهى عالم لكن لا عدل له
كفو ولا شبه ولا قرين ولا امثال اذ انك لم تزل كنت يا الهى متجليا بظهوراتك
طلعتك وتجليات احديتك ومستقرة بشوارق شمس احديتك
لمطالع عن فرادنيتك فلتخلقن اللهم مثل تلك الموات المحاكية المتنعة
المرتفعة ما قد احاط به علمك واستطال عليه قدرتك فان جودك
اعلى واجل عن ذلك وفضلك ارفع وامنع عن هذا الخ ومنها
ما نزل الله على مرتبة ولما قد قضى عن الظهور عدد الواو والتاء قد

بایاتی علی العالمین وخلقت ما شئت بامری وانا کنا علی ما ننشأ لقادرین
قد اصطفیت من کل عبادی عبدا وجعلت له بینة من عندی علی العالمین
وفصلت فؤاده بایات بینات انتم کلکم فیها تحبرون وانتم کلکم عند ایات الله
عاجزون تلک ایاتی قد نزلت علیه ایة من عندی علی العالمین قل ان
مثله کمثل حروف اذا تقابل سمئی السحاب یری فیها ضیاء الشمس ولو کان هذا غیر
ضیائی فکیف انتم من قبل لا تسمعون هذا حروف یری فیها ایاتی قد
خلقناها
وجعلناها قدرة علی العالمین لیضرنکم فی دینکم ولیدعونکم الی ما نزل لنا
فی البیان صراط حق منیع ولو نشأ لنخلق مثل تلک الملک ولنشرجن
صدرها بکلمات من لدنا انتم بها تستجدبون ولو نشأ لنخلق عدد کل شیء
بل من عدد اوله الذی لا اوله الی الحی الذی لا اخر له وانا کنا علی ما نشأ لمقتدرین
مثل ما قد خلقنا من اول الذی لا اول له فی کل ظهور رسول من عندی
نتلوا علیکم ایاتا من لدنا لعلکم انتم بالله وایاته تؤمنون وتوقنون ومثل
ذلک لنخلق الی الحی الذی لا اخر له وانا کنا علی ما خلقت واخلق لقادرین
الی ان قال اردنا ان نخلق الروح فی المرات فضلا من لدنا انا کنا فاعلین
لیطیرن ذلک الطیر فی جو السماء بما یستطیعن وانا کنا لمصعدین
ولو یطیر الی الحی الذی لا اخر له انا لمطیرن ولنمسکنه فی جو السما

ولنصفنه

ولنصفنه ولنذوقنه ولنطوزنه بالطوز الذی هو اجود من لدنا انا کنا جاعلین
ان یا کلمتی فلترقین فی مثل ذلک ثم عن الله ربکم تستلبثون حیث لا یوی
فیکم الا الله ثم یا سمائه تستدلون علی انه لا الا هو الحی المحیی القیوم
وان حاضر بین ایدینا عما قد انزل لنا علی فؤاده بایات تلک الایات من لدنا
انا کنا منزلین قد نزل لنا علی فؤاده بما قد علمنا فی نفسه ونطقنا
به انه لا الا انا القدیر المقتدر ولنذکرن ذلک الحرف فی
ذلک الاسم علی ما قد ذکر من قبله ذکرا من لدنا انا کنا ذاکرین لسمه العلی
الجواد لو یفسر کل ما خلق ویخلق فی تفسیر حرف الاول حرف الباء ما یظهر ما
قد خلقت فیه من قدرتی الاکبر وانا کنا بکل شیء عالمین الی ان قال و
لکنکم فی تلک المرات غیر حرات البیان لا تشهدون الی ان قال وان
یجعل الله الجو السموات والارض وما بینهما مداد البیان ذلک الحرف
فینفدن کلهن قبل ان یظهر معنی من ذلک الحرف وانا کنا بکل
ذلک عالمین وانا کنا علی ذلک لشاهدین فاذا شهدت ما قد
فسرت الحرف الاول من عند ذکر اسم ربک الاذل الاذل قد اراد
فی الحرف الثانی ذکر علی فی الفرقان الی ان قال وقد اظهر فی تلک البسملة
سرین عجیبین لا یشهد علیهما الا الموحدون قل الاول هو نزل اسم الاول هو

من جعل كلمة الاسم لما اراد ان يبين هو اتيمّر بنفسه لله رب العالمين وقد
اشار بذلك في حرف الاخر حروف الدال الذي قد ذكر من اسم بنفسه باسم
قدوس مظهر من يرجع من اسم حكيم قد اراد ان يبين كلما في ذلك العدد
في تلك الحروف لعل الذين هم اوتوا البيان ليستدبرون لا يرون في
حرف الدال الا الله وهم بذلك ليستشهدون بانه لا اله الا هو المهيمن
القدوس ولو نشاء ان تظهر محاجب تلك الاية لا يكفيها ظهورها
ولا في بطونها ما قد خلق الله في السموات والارض وما بينهما انه هو العلام
اللطيف قل الثاني قد جعل عدد حروف الاخر احرف اسم عالم بنبيل
في تلك البسملة من اسم الله المهيمن القيوم الذي قد ذكر وقد اراد ان ينبئ
كل اباني انا في تلك المرات الدال لا استدلن الا عن اسم الاخر في ظل
اسم الله ركن الهواء من بعد النار وقبل الماء لعلكم في طيني الحقيقي
تعاليون وقد ذكر في تلك البسملة عنصر الثلث وما ذكر ذكر الهواء لان
كان هو في المظهر الا الظاهر وفيه حي كل بذلك ليستدلون وقد صنع
فيه بصنع عن صنع حيث قد جعل مقام الماء اسم العلي ليستبئن كل
المستبئون بان الحي اذا تكن رست درجة يظهر اسم الحق في العالمين
قد اراد ان ينبئ كل اباني انا الحي في الاول قد اراد على سنين الواو

فاذا

الواو فان انتم لا تشهدون في الحق تقولون ان الله لحق وانا كل به
مؤمنون وقد اوتوا بذكر الحق عند الباء ليستبئن في كل اسم على الله
المهيمن القيوم بان الباء قد اعطى مثلا من نفسه وجعله على ذلك الخلق
فاذا يظهر كلمة اسم العلي في الكتاب صراط الله في العالمين الى ان قال طبا
هو انه ان يا ذلك الهيكل قد خلقناك على تلك الاسماء الحسنى و
جعلناك كل شيء في اسمنا الذي يشير اليه انا ذكره هو لتكون ايته
من لدنا على العالمين وقدرة مستطيلة على من في السموات والارض
وما بينهما ثم من في العالمين قل ان هو اعظم الاسماء في كتاب الله انتم
في الهاء اسما الهاء تذكرون ثم في الواو اسماء الواو تشهدون الى ان قال
عز وجل هذا ذكر من ما قد اردت المرات في ذكر كلمة الدال حيث
ما انتم به لتكبرون ولقد نزل من بعد ذلك كلمة الثاء ثم الميم ثم الواء
اية للعالمين وفيه قد بين خلق كل شيء تنزيلا من رب العالمين وقد
اشار في اسم العلي بدرجة الثاني من اسم هو بثم في تلك الاحرف بدرجة
الثالث من اسم هو لعلكم تستدركون اذ في درجة الاول ظاهر
الهيكل هاء وباطنه واو انتم هو البهاج تشهدون وفي درجة الثاني
ظاهر الهيكل حرف النون وباطنه حرف السين فاذا انتم عند الجمع اسم

الواحد الفطار الذي خلق السموات والارض وما بينهما وانه لا اله الا هو
الواحد القهار وقد اراد ان ينبئ كل اباب انا ما اعرفت في البيان
فضلا من الله علي وجودا من عنده ان فضله كان علي عظيما وان جوده
كان علي كبيرا ان يا كل شئ فلتدخل في ذلك الرضوان كيف قد
اعرفت بخرق الهوية بمرة قد سيرت ليستبئ عن جليها على انه لا اله الا
انا المهيمن القيوم فلتعرفن قدر تلك الثمرة فانه قبل ما جعل الله
ان يثمر قد اعز وهذا اثر من عنده للعالمين فلتعرفن قدر الثمرة على شجرتها
فانكم انتم مثل ذلك قليل ما توجدون في كل فصل لم يثمر الا شجار وان
ثمر لم يبق على شجر يثمر بها ولكنكم في ذلك الظهور كلهم اقدر كون ان
ياتاء الاولى فاشهد على انه لا اله الا انا الثبات الممنع الرفيع ان ياتون
الاخرى فاشهد على انه لا اله الا انا النوار المرتفع المنيع ان ياتي الاحدية فاشهد
على انه لا اله الا انا الهداء المهتدي المهدي ان ياتي الاولى فاشهد على انه
لا اله الا انا الخلاق المتسابل البديل ان ياتي الرباني فاشهد على انه لا اله الا انا
السباح المتاسف المسيف ان ياتي الصمدية فاشهد على انه لا اله الا انا الوحد
المتبادخ المديخ تلك حروف هيكل الانسان في درجة الاول
انتم اسم البصاح تشهدون وفي درجة الثاني انتم باسم العلي

علي تشهدون ولذا قد نزل في ذلك الاسم ذكرا من عندنا للذين هم يشهدون
ثم في درجة الثالث ظاهر الهيكل تاء وباطنه خاء انتم في اسم المعنى عددا
تشهدون وقد اشار الى نفسه في اكمل مراتب الهيكل لان ان اثبت التاء
ينتهي الماء ويظهر اسم المعنى من عند الله الواحد الصمد فان ايتغنيكم الله
يظهر نفسه ان انتم بعناء الله تستغنيون وما ذكر الهاء درجتين الاول
في هيكله والحرف النون درجة الثاني وقد ذكر درجة الثالث لعلكم
انتم بها كليتهما تدركون وقد اشار لسر ممتنع منيع ورفرف رفيع
في تلك الاحرف الثلث لمن يشهدون الا من عند الله المتجالل
المتجليل الى ان قال قد اراد ان ينبئ كل اباب ذلك الباب اول من ياب
الله في ملكوت السموات والارض وما بينهما في العالمين كان تلك
العدد الباب يدل علي ان انتم بالحق تحسبون وقد اراد ان ينبئ كل
المتقون باب ذلك الثلث في مراتب الاحاد باب وفي مراتب الملك اسم
المتين وذلك من اول من قد اجاب الله من اول الذي لا اول له الى الاخر
الذي لا اخر له وكل عما قد اجاب ليجيبون وعما قد اظهر يظهرون
وعما قد ابطن يبطنون الى ان قال ثم اراد ان ينبئ كل المتقون باب في هيكل
ظهور يعني الله كل ما يعرفن في ذلك الظهور ليثمرن الاشجار عن الله

تشهدون وفي رجبه الثالث اتم اسم المضي تشهدون وقد اشار
الشاء لعلكم انتم صنتهي مراتب الهاء في الباب تدركون وان اردتن ان افصل بالحرف
ما يستحق حرفا ما تجليسنا له بنفسه لا يحملنه كل العالمون ولكنا قد ذكرنا
ذكرا للذين هم يستطيعون ان يعلمون واخرنا المعاني في حبها الى ان
يشاء الله ان يظهره انه هو العلام المتنع المحبوب فقد ذكر كل ذلك بنفسه
في كل ما صعدت من المرات من الكلمات بين يديه الذي قال اذكر ما نزل
من عند الظاهر في المرات بالله الواحد الظهار وقال تعالى بالله
العلم القدوس اني انا الله لا اله الا انا السلطان المقتدر قد خلقت
باموي واني انا كنت نصارا منتصرا وانا قد ارسلناك ان يا ناء الا ذلي
من لدنا وجعلناك لما خلقت واخلق شتا منشورا لمستضيئين كل بهو
وليكونن بك لمن في الحق سجارا وليتصرن كل بك دين الحق وتكونن في
ايام الله بالناصرين نصارا وبالجابرين جبارا الى ان قال وانا نحي
قدرنا لنا الشاء من لدنا ليكونن كل لله سجارا وليكونن كل لله نصارا
وليشهدن كل قدرة ربهم بانه لا اله الا انا قد كنت على كل شئ مقتدرا
كذلك نخلق ما نشاء وانا كنا على كل شئ لمقتدرين فذلك لتجلي على
فواد من نشاء وانا كنا بكل شئ عالمين الى ان قال ان اشهد ما في انفسكم

هذا

ضعورا
هذا عبد في سبيل الله قد امن بالله وايا ته وكان عبدا في ام الكتاب
ينصر الله من يشاء بنصره انه كان نصارا نصيرا اشهد الله انه لا اله الا هو
وان هذا عبد الله من قبل ومن بعد وكان لله عبدا سجارا الى ان قال
فلتسمعن ما يفنين ذلك الطير على سدرة البهاء يا ناكنا المجلين لينطقن
من لسان الله على انه لا اله الا انا قد كنت رب العالمين جميعا لا ينطقن
الا عن الله ربه انتم في المرات تنظرون كيف يستحكين عن الشمس حيث
لم يرمها الا من تجلى فيها لها بنفسها على انه لا اله الا انا رب العالمين
جميعا ان يا ناء الا ذلي كلما تكلمت ذلك من لسان كل شئ حيث قد خلقناك
على هيكل ما قد عرفناك في اسمنا البهاء المتهج البهيج قل ان يا كل شئ
وما من اله الا الله وانني انا اول العابدين قد خلقني الله باموه والهمني
من عنده ما لا يشاء انه علام قدير لا تضرن بما قد علمني الله في فوادي
من كلمات دين الحق من عنده افاتم في ايام الله لا تشكرون قل اني ما
تعلمت مثل ما انتم تعلمون قد فطرني الله كينونتي باموه وانطقني
كيف يشاء من عنده انه علام لطيف واني ما تعلمت مثل ما انتم
تعلمون ولا اعلم ما انتم تعلمون ولكن الله قد تجلى لي بنفسي
وانطقني من عنده بانه لا اله الا انا العزيز المحبوب ذلك من

علي وعلى الذين هم بما قد اتاني الله ليشكون انكم حسبتم انكم قد اكتسبتم
في اركاء اسمآء الله ما قد انتم تحسبون قد انطقني الله بانكم انتم تقولون
بانا اركاء الا وعند الله احيآء وانى انا وقد حوف من حروف الاول في
الكتاب قد احياني الله بعد ما انتم في قد كسبتم ما تعلمون و
سيحكمي الله بيني وبينكم انه هو خير الحاكمين وسينتقمي الله عن
الذين هم قد اكتسبوا في حقي ما اكتسبوا انه عن الذين هم اركاء على الله
انه كان قهارا قديرا الى ان قال فلا تقولن اني انا السر من قبل ومن
بعد فانا قد جعلناك سترا للاسرار من قبل ومن بعد وانا كنا
على ما نشآء لقادرين ان يا الف الا نقطي فاشهد على انه لا اله الا انا الله الملوك له
المتال ان يا باء الا نقطي الى ان قال ان يا غين الا نقطي فاشهد على انه لا اله
الا هو الغفار المختفي المتعالي قل نزل من عنده ان اشهد انه لا اله الا هو
قد جعلني الله غمام نفسه انه كان جبارا عنيدا جبيرا وقد جعلني الله
من عنده وانى قد كنت في فوق العز مقعد القهار موضوعا وانى انا عبد
قد سرف الله كيف يشآء بامره انه كان خبيرا لطافا لطيفا ولو يزيدن
ان نذكر فيكان كل ايد على شان ما نزل انتم عما قد رفيها تحجبون وقد
نزلنا ايانا الكل واحد واحد انتم فيها الكل حين تدركون الى ان قال قل ان مثلي

ما نزل

ما انزل الله على فؤادي كمثل ما انزل الله على محمد من قبل ومثل ما
نزل الله
على نقطة البيان من بعد ومثل ما ينزل الله على من يظهره الله من بعد في
القيمة
كل
الاخرى ومثل ما ينزل الله على من يظهر من بعد من يظهره في القيمة الاخرى
من عند الله وما من اله الا اياه وانا كل عباده وانا كل له ساجدون قل
انى ما اردت الا لا نضرف دين الحق من عند الله ان يا كل شئ اياكم
فاتقون قد خلق الله ذلك الرضوان لي ولمن يدخل في البيان
ولكنا الى قيمة الاخرى فيها متنعمين ولما نزل الله فيها لحافظين
وانا فانا لك من قبل ان يا تاء الا نلي كيف عرفت الله ربك رب
كل شئ رب هايري ورب هاله يحي رب العالمين قل انني انا قلت سبحانك
الا نلي
اللهم انك لا اله الا انت انك كنت رب العالمين جميعا الى ان قال ان يا تاء
ان ابقى بانا قد هدى ناك الى صراط حوى عظيم وبعثناحوى ما الاحى من
نفسك ليرضين نفسك عن نفسك بما قد شهدت من قبل في سبيل الله
وانا كنا على ذلك لمقتدرين قل ان يا اركاء الله فلتبعثن كلكم الجهون
عن مراقد امنتكم فانا كنا لمبعثين الى ان قال قل ان مثلي
الذي
كمثل بلورة صارت نارا انتم اياي لا تبصرون فلتضوان الى الله
قد تجلى لي نفسي فانا كل لله عابدون وانا كل لله ساجدون ان

الهائيات بما قد الهمنا في فؤادك من حدائق الحدائق احدثها وقل
ربنا انزلنا انك انت الا انا لم يكن غيري للعالمين ربا قديما ولا دونى بكل
شئ علما قديرا وكلما قد تغنيت في الايات تغنى طير من طير العماء
وانا قد نزهناك عن ذلك تنزيها جميلا وان كلما قد تنبت في الكلمات
تنزه من دنى محل الجبروت وانا قد سناك عن ذلك تقديسا لطيفا
قل انا لله من قبل ومن بعد وانا كل له عابدون واذكر في الله
انه لا اله الا انا وانى انا قد كنت محبوب العالمين جميعا قل كل الى
من قبل ومن بعد وانى انا كنت غنيا عن العالمين غنيا وانا قد خلقناك
من اول الذي لا اول له وجعلناك في لدنا فناء ازليا وانا لنخلقنك
الى الاخر الذي لا اخر له وانا لنجعلنك فناء قد مضيا الى ان قال ان يا ايها
الاذن انى انا قد سمعنا ما دعوت الله ربك من قبل وانا كنا سامعين قلت
سبحانك اللهم فابعث من عندك سلطانا مقتدرا على العالمين ليدخلن
كل في دينك بحبر من عندك وهو من لدنا انك كنت على ذلك لمقتدرا
قد بي قال ان الله ليستجيبن دعاء من لدنا والله قريب مجيب وانا
قد جعلناك سلطانا مقتدرا على العالمين لتدخلن كل في دين الله
بحبر من لدنا وهو من عندنا وانا كنا على ذلك لمقتدرين قال ان يا اولاء الله

فلا

فلا تحزنن ما يحزنكم فلتستعينن بالله ربكم فان الله قد نصرنا
وينصرنا من بعد وانا كنا بالله لمنصورون ان يا ايها الى فلتصبرن
بذلك فانكم انتم لمنصورون ان يا اسماى فلتستعينن بهذا فانكم
انتم لمرفوعون ولكنك فلتحفظن نفسك والذين هم ينسبون اليك ان لا يصلن
اليك ولا اليهم من حزن قدر وقطر وانا كنا عليك لحافظين ولا
تؤتين الا يات ولا كلما هو لنا عليك الا الذين هم يعرفون يام الله وهم
في دين الله منصرون ان يا ايها الى فلتحفظن ذلك النضر من عند الله
وانتم بانفسكم في امركم تفكرون ولتظهرن قدرة الله على الارض ومن
فانا كنا على كل شئ لمقتدرين وانا كنا فوق كل القاهرين انى انا الله
لا اله الا انا قد نزلت تلك الايات لان يشوق ذلك الطير في جو العماء
فايصفن في جو العماء ويدفن في قدس البهاء فضلا في الكتاب
انا كنا فاضلين الى ان قال فلتعرفن قدر ايام الله ولتجعلن اليمن
على شئ بئر لير بئر الله من عنده انه هو حبر المربين الى ان قال ان يا اولى
البيان بعد قد جعل الله فيكم حبر من يظهره الله بئر رضائه لا تحجبن عن
نفوسات انفسكم بئر يوم القيمة انتم يا اولى البيان كلكم عليه لتعرضون
بئر من حيا كلكم مثل هيكل البهاج بين يدى من يظهره الله تحضرون
وتسجدون

ودين الله تنصرون الى ان قال ولقد ناجى الله المراد عباده
وباح حيث ليشهد من ينظر اليها بانها قد ظهرت من كينونة الفطرة
من دون ان يلاحظ حروفها على صور العلمية ولا ذكرت في ذلك
المقام ذكرا من لدنا للناظرين فقد ذكرت الدعوات هناك وينزل لكل
دعاء دعاء من عنده رحمة للمراد ومن ظهر ومن ظهر الى ذلك من
سبيل الى ان قال عز وجل في اخر الدعوات ولتنزلن اللهم على اهل
ولوليه نفسك ما يقر عينها الى افق الاعلى بتجليات وجهك وتصعدها الى
ذروة الاعلى بظهور لمعات وجهك وآياتك وبروزات وحدانيتك علمه
من شئونات وجهك وتجليات ولتنزلن ما يرضى به كينونته من عندك
ولتنصرن من ينصره بكل بضرك ولتحفظن اللهم من يحبه بكل حفظك
ولتقوين اللهم عباده بكل جودك ولتسكنن اللهم فؤاده بكل فضلك
ولتنزلن اللهم عليه ما يرضى من عندك وفوق ما يرضى انك علام قدير
ولتذكرن ذلك الحرف في ظل ذلك الاسم على ما قدر من قبل ذكرا
من لدنا انا كنا ذاكرين وان تقرء حرفين الاولين كل واحد عدد
الهاء بالليل والنهار ولكنكم ان تقرئن بالحرفين الاولين ليكفيكم
والله غني متعال الى ان قال في حين والثالث واعلم ما شهدنا
من عند

من عند من آياتنا قد اردنا ان نذكره ذكرى للمتذكرين الذين هم يحبون
ان يذكروني ما قد ذكرهم الله وهم يذكرون الله فوجون الى ان قال
هذا ما نزل لهذا الخطب المراد انتم فيها تنظرون وقد ذكرها جل وعز ونزل
تلقاءها خطبة منيعة الى ان قال وقد استكفيت بتلك الوعظ المنيعة عن بيانا
الخطب اذ تحول الخطب لانتصار ذلك الظهور وخلوه ذلك الظهور لانتصار
من يظهره الله فقد ذكرت ما هو المقصود عند الله والمحبوب في لقائه
الى ان قال ومن ينظر في نفس الخطب ليشهد على منتهى السر وليسعى في
بان هذا لم يكن الا من تاييد من نزل الصحف وجعيل وقد القدران
من ينطق هذا وكبر ما نقلم وقد نظمه الله بقدرته وقضى كينونته
يحب الله ان يبشر حتى يستبلغ الى ذروة وجوده من حوله وليستظهر
من عنده لتالى الكلمات ما نفذ في خلق الله كينونته ليكون ايته وذكرى
للناظرين ومنها ما نزل في فوق فيعلم السر في الحرف الخطاب ولسانا العوين
الى ان قال هذا كتاب من عند الله المهيمن القيوم الى الله العزيز المحبوب
وذكر ايته القدرة ثم قال ان يا اسم الاول فاشهد على انه لا اله الا انا العوين
العزيز المحبوب ثم اشهد على انه لا اله الا انت المهيمن القيوم الى ان
قال اذا انقطع عن ذلك العرش تلوى من ايات ربك ما بلغ الله على

فؤادك ذكر من عنده انه هو المهيمن القيوم وابتل عن نفسي في كل ليل
وهار بتر عباد الله المؤمنين انني انا الله لا اله الا انا العلام المقتدر
ان شئت انني انا الله لا اله الا انا السلطان الممتنع واشهد بانني انا
حي في افق الابهى اسمع كل من بين كوني يذكرني اياي وانني انا الله
الذاكر من يحضر بين يدي عرش ربك فكانه قد حضر بين يدي ربك
المهيمن القيوم ولم يكن لجزاء اكبر مما حضر اذا كان من الموقنين
ثم اشهد بان الله لطيف فوق كل ذي لطف لطيف الى ان قال
واحضر بين يدي بما كنت عليه من المقتدرين وبلغ امر ربك الى
وادع الى هاتيك في البيان ممن هاج عن رفيع وادن بالحسنى كل الذين هم
اموالي ثم كلماتي لئلا يختلفون في امر الله وهم عن الصراط لمبعدون
فان يظهره الله في ايامك مثلك هذا ما يورث الا من عند الله
الواحد الوحيد فان لم يظهر فاتقي ان الله ما اراد ان يعرف بنفسه
فلتفوض الامر الى الله ربكم ورب العالمين جميعا واهن بالشهداء
الذين هم يتقون في دينهم وهم عن حدود الله لا يتجاوزون وان من كان
عند ربك قد علمناه جواهر العلم والحكمة فاسدني عنه فانا كنا
ولنكون منه عند ربك بما كنت عليه من المقتدرين وان ابوابك

فقد

قد قدر على عدد كل شئ ولكنا ما اظهرناه الا احد عشر واحدا لكل
هيكل واحد من هياكل التسعة قبل العشر واحد عشر واحدا ذكرا في عند الله
في البيان
العلي العظيم الى ان قال واحفظ نفسك ثم احفظ نفسك ثم ما نزل
من عندك فان هذا يبقى الى يوم القيمة وينتفع به كل المؤمنين
ومنها ما نزل الى المراة بخط الابهى فذكر كلما تا الى ان قال قل اللهم
انك انت خلاق السموات والارض وما بينهما قد خلقتني وكل شئ وربني
وكل شئ وامتني وكل شئ واحييتني وكل شئ وبعثتني وكل شئ
مرات نفسك وبلورة ذاتك ومعرب قدوسيتك ومشرق فيوضك
للعالمين قل كل من عند الله وكل الى الله ليرجعون قل انا كل بالله و
ايات مؤمنون قل انا كل بالله ثم بكلماته موقنون قل انا كل لله عابد
الى ان قال ولقد رايتنا ما سطرت هناك وانا كنا به عالمين ولقد
سمعنا ما نزلت من هنالك وانا كنا عليه لحافظين وان ما قد اجبت
هنالك ذلك ما احب الله ربك رب العالمين ان لم يحط علمك
بحزن على نفسك ولا من ادلائك المؤمنين فانا قد استجبنا لك
فيما دعوت وانا كنا على كل شئ لمقتدرين وانا لنصرك بك
في العالمين واحفظ نفسك ان لا يحيط علمك حزنا ثم انا لنا عليك

فی فؤادك فانا کنا علیك نثر علی اولیائك لمحافظین وفسرایة من ذلك
الکتاب کیف یلقی الله علی فؤادك فاکنا المحبین واحفظ ذلك
الکتاب فی ذکره حتی لا تشهد من حزن فی البهائین وهو یلقی عند الله
ثم بذکرك ثم یقول انا کل بالله ثم بکلمة هو منون ومنها ما نزل لاسم
الکاتب الکریم الله اکبر کبیرا ان یا کریم قد وهبناك واحدا من حق واحد الاول
لتحفظن کل ما نزل من عند الله ولتسلعن الی اسم الوحید ولتسئلن عمن
یکتب ایات الله ما انتم من دون الله لا تعلمون ومنها ما خاطب الله لسان عباده
وقال ان الاول یحفظ نفسه ولم یؤمن بواحد من العالمین ومنها
ما نزل لخطر الابهی الی اسم الانیس الی ان قال بقعة شاه عبد العظیم ارض نکوات
بواسطة قرب وحید وحفظ والله خیر الحافظین وایضا ما نزل الله
الابهی اولا بد ذکر ذکی ازل مستوف شده وعز ونصر او را محبوب داشته وبلی
عز ونفسی خود را در هو مثان ملحوظ داشته الی آخر ومنها ما نزل
لاسم العظیم الله اعظم لسم الله العظیم ذی العاظمین لسم الله العظیم
ذی العظماء الحمد لله علی ما اشرق من انوار صبح الازل واطوار
الاول کما هو اهله ومستحقه قد نطقت الی ما قد انشات فلله الحمد
علی ما قد بلغت قد اجبتك فی ایات متطرزات وقد نالك ما احببت

یرضی فؤاد محمد عن نفسك ولترابتی حق الترابب الموات المتمسکة
لا بد بر الاحیط علم بحزن ولتتصرن بالله فانه هو خیر الناصرین و لتحفظن
موات الله ولتستوقدن ولتکونن لله نصارا وارسل ما یشرق من انار
فانا کنا المحبین ومنها ما نزل للسید حسین الترشیزی الی ان قال
واستکبت فی کلمات ما قد ذکرت اسمه فی الکتاب فان کل علی الله بئس لهم
مستدلون وعنها ما نزل الی اسد الله الدیان الی ان قال وجعلنا لکل ملکا
لتحدث عما تحکی الموات الا نیر عن محلیها ولترابتی انه لا یخطو بقلبها ما تحمد
بر نار فؤاده ولتکونن له ولما یرید ان یبلغ حکما فی ذکر الله حفاظا جمیلا
ومنها ما نزل لخطر الابهی الی اسم الکریم لسم الله الکریم ذی الحاء ین لسم الله
الکریم ذی الکرماء قد یجتنی ان یا اسمی فی الموات الاولیة حیث قد حکی
عن الله ربه ودل علی الله موجده الحمد لمجلیه کما هو اهله ومستحقه کما
توانب اولا در حفظان وثانی در شوق وابهاج ان واستکر قدر
ذکر امکانی هم خطور حزن بر قلب ساز حتی وارد نشود لیکونن انکر متکون
الید وبنج لوح مطوی از انار اون لخط ابهی یا روح وریحانی فی سماه
یا سنی وکمال حفظ در انار الله واستکر چه از که وجه بدیعا وشئونات
قدیمه ثمة بصیرا در الواح تذکار او رده حتی یقضی کما الله بر انه حق یرضا

ولتحفظن كل ما نزل من عند الله كعينيك في كل حين وقبل حين وبعد حين
وان كان عليا هنالك فاذكره بالمرة لينظرن من الله باهوه الى حوات
الله وحجره فانا كنا ناظرين واحضر بين يدي الله ما قد رفع الى الله
ذكرا من الله في الكتاب انه هو خير الذاكرين ومنها ما نزل بخط الاهي الى
احبه انها الى ان قال الحمد لله على ما اشرق كما هو اهله ومستحقه ان عبصر
الهي سمي يحيى الواحي كما ارجوه وله وسابح الجذاب بجلى كشر مشاهده
شد الشكي لمحيله على وعن كمال تواصب بروح وارتواح ان منظورا شتر
كه ارياح مشرقة بوفوا ان سالكي بكودد واسباب شوق درخط
واهلة بنهج كمال ازبراجي دواهم اوريه كه مطلوق مشاهده حوف نذر سرا
وندجهو انما يد وكمال حفظ در حوا ود وانا دمحي وندان واشتر
تاوقت حودد الله مع الصابرين ومنها ما نزل لاسمر الباقي الى ان قال
ان اتل في كل ليل ونهار عدد اسم الاحق الاية وقل اصبروا لله بالذي
الاول تنصروا منيعا ومنها ما نزل لاسمر النازع الملاحسين
الحواساني الذي استشهد في ارض الطاء الى ان قال وان هذا لا على
الا عند ظهور من يظهره الله وقبل ظهوره فاسمكوا بالمرات المدل
على الله ولا تختلفوا في الله فان في عالم الاسماء لا اله الا الله وحده

وفي عالم

وفي عالم الخلق هذا لوات قد دلت على سمي الحقيقة ليقوم بكم بقوة الله
ويتجلى عليكم مطالع الله ولا يريد الا الله ينصركم الله بروياهو كم عبنا في
احدى عشر واحد وما لا يبين من تلك المناهج يبين من عنده من
اولوا النصوص حيث قد علمت من يكتب بين يدي الله مناهج الظهور عند الله
والبطون وان الحق قد انحصر في البيان وان ما دونهم كما شئ
وان تريهم احياء لم يكن فيهم روح معرفة الله ولا رضاء الله عنهم
الى ان قال فلتحفظن ذلك كعينيك ولتبلغن الى الموات نزل كل ادكاء
ذلك واحو كلا ان لا يشر واذكر الموات لئلا يشهد من حوف
حتى يبلغ الله اليراثا دالله كله ويبعث من يشاء باهوه ويبين مقاديو
ما نزل في البيان بحكمة ومنها ما نزل الى اسد الله فلا تفارقن اذكاء
ربك ولتستعينن بالله ولتوكلن على الله ولتصعدن طير العما
على الكافلكم وان شهدنا ان لم يوصل حوف اليراء ذلك بان
تبلغن في كتبك ذكر تطيره في جو العماء وتعوصه في خطام الشا
الى من على الارض كلها ان هذا عن لمن في البيان وجود لمن في
ذلك الرضوان ولكن قد استعفينا عن بلاغ احوه كان لا يوصل اليه
ما يحزنه حتى يفرح الله عن وجل عن عباده ويظهر احوه بايدي قدرته

ويزل مفاتيح فضله والكواهر من ايدي ملائكة رضوانه ومنها ما نزل
لاسم الكوثر وان ما كلفت به حفظ ما نزل في البيان وما يظهر
من عند ممن الوضوان الى ذلك رزق من في الجنان الى قيامة الاخرى
وسطوات الله لمن في النار الى قيامة الاخرى الى ان قال وساوهبنك
حق ما قدر لواحد من واحد الا ولجزاء ما استحفظت كتاب الله واظهر
ممرة الوضوان في الوضوان ومنها ما نزل في كتاب ابن الملوك
الى ان قال وقد شهدنا من القوة من ركن الطين كلما انتم به تجدون
قد امرنا ان تذكرها في ظل ذلك الاسم تذكرة وبشرى للذين هم به
مستقيمون ولو اردنا ان نفسر كل حرف منه لا يسعى خلق السموات
والارض وما بينهما في كل ذر ذر عظيم كل في كل حرف كتاب عظيم
الذين هم اولوا العلم من عند الله اذا هم ليشاؤن ومنها ما نزل
في صلوة الهياكل الى ان قال فلحفظ اللهم ممرة التي قد اظهرها
في البيان وارجع اليها اولئك الله بما يحب وترضى على منهاج امرك
وارتفاع ذكرك كيف شئت وانى شئت ولعد بين اللهم بحوة البيان
الى يوم من يظهره ولتظهرن اللهم في راس كل ست وستين
سنة هياكل من هياكل الوحد ليرفعون مناهجك في البيان

وياخذون

وياخذون ما قد قدرت من مطالعك في البيان الى يوم
تستر في سمائك وارضك وما بينهما يظهره من يظهره ومنها
ما نزل في توقيع ذات حروف السبع في امر من اعلى ملك ايات
من عند الله الممتنع المنيع لحضرة يدي اسم الوحيد ليذكرون عباد الله
الذين هم في بحر الاسماء يسبحون وفي بحر الخلق يذكرون ومنها ما نزل
لاسم الجواد الى ان قال وانا لنبشرك بموات قد حكمت عن الله ربك
في سنى عدد الواحد ليتلون من عند الله ما يلقى على فطرته
جودا من لدنا انا كنا جادين هذا ما وصى به لتستر من قبل
للمستدركين وقد ارسلنا اليك لوحا من انزه ذكرا من لدنا انا كنا ذاكرين
وان اهبن الجود كل شئ فنفس الجود اكبر عند الله اذ كل به يخلقون
ومنها ما نزل في كتاب الاسماء في معرفة اسم المبرء لاسم الله العلم
الملكان الذي هو ينسب الى حرف الزاء والباء في ارض اعلى وان
ما قد سئلت عن من يعدل اسمه اسم ربك العلى العظيم عن ذكر في يظهره
الله هل من الا غير الله يظهر من شئ كل باموالله من عنده
قائمون ولو لم يكمل خلق ذلك الظهور لم يظهر الله سمى الحقيقة
وكل ما يظهر في كل ظهور من مرايا الاسماء كل على الله ربهم

المعالي

مستدلون مثل ما قد علت الموات واستظلت عن الله المهيمن

فلتنصرن من اراد ان ينصر دين الله فان هذا عن العالمين قد

اراد الله ان ينصركم به ويليكم قدرته ان كان قل اذا قادرا قد يرا

فلا تقصن من لا يوفى به لان لا يوصل اليه ما يحب الله له وكاه حد من المؤمنين

ولتحفظن بنفسك ثم كل اذكاء المؤمنين ولتلاقين الموات واذكر

من عندك ما كنا اذكرنا ولتوصين كل اذكاء الله المؤمنين فلا

تعملن عملا تحدث به فتنة وانتم لا تستطيعون ان تحفظوا ولتتوكلن

على الله ثم بالله تستعينون ولتحفظن موات الله ان لا تمشوها حوننا

من الذين هم لا يوفون امر الله حتى ينصركم الله به انه هو ناصر

الا ناصرين الى ان قال فلترقبن انفسكم ثم اذكاء كم فانكم انتم فى ايام الله

مثل تلك الموات تستعكسون وبفطوتكم من يحلى الله تنطقون

ومنها ما نزل الله بخطه الابهى ومهور بمجوهره ومكتوب فى ام اسم الله

الوحيد فى انها الله الكبير هذا كتاب من على حى جليل يذكر الله

للعالمين الى من يعدل اسم اسم الوحيد ذكر الله للعالمين قل كل

من عند نقطة البيان ليبدون ان يا اسم الوحيد فاحفظ ما نزل

فى البيان وامر به فانه لصراط حق عليم ومنها ما نزل الخليل بخطه

الابهى

كنت

الابهى وصورته هكذا الله اكبر تكبيرا كبيرا انى انا الله لا اله الا انا

هو الاول الذى لا اول له كنا ما زلنا دائما انى انا الله لا اله الا انا الكون

الى الحى الذى لا اخر له كنا ما زلنا دائما ان يا اسم الوحيد ما شهد

بان الله لم يزل كان حيا باقيا ولا يزال ليكون مثل ما قد كان الوحيد

يبدء الا هو من الله ويرجع الا هو الى الله وان الا هى ينتهى الحى اسم

لان ظهوره بنفسه حجة ومن بعده ان اظهر الله بمثله الحجة فينتهى

اليه والا الا هو يبدء الشهداء فى البيان الذين هم حدود ما نزل

فى البيان لا يجاوزون الى يوم من يظهره الله فى القيمة الاخرى فان

به يصلح كل امر ومن فى الارض الا على اصحاب الرضوان كلهم ومثلهم

الذين هم بالله وايات هم مؤمنون وموقنون وانا البيان بالليل والنهار

وبعد ما هاج ريح العز بلغ ما نكتبه الى اسم الوحيد مع القراطيس

والاكن من المستحفظين واذكر من الله كل المؤمنين ولتتلين كل

المناجح عمن يكتب ايات الله ولتنصرن بما كنتم عليه من المقتدرين ايضا

ما نزل الله فى حينه وان عرش الوحيد عرشى مثل ما كنت حيا وكان

حيا ولكن ما ينبغى لى الا ان اذكر الله رب العالمين الى ان قال وان

ما امر تقربا الوحيد لما قد وهبناه اياتنا وجعلناه عرشا يطوف بنا للعالمين

قل یا اولی البیان لا تختلفوا فی امر الله وکونوا علی منهاج واحد لئلا یبتلی
الی ان قال یحب الله ان یظهر کلما نزل فی البیان عما یجری من
یدیک ویحفظ عندک للموحدین واذا شاء الله یوم عن المؤمنین یلیش
بین یدی اسم الوحید ذکر الله للعالمین ذلک ما قد احب الله ربک
ویحب من بعد انه هو احب الاحبین الی ان قال وان حادت
الشمس مشرقة کل بضیائها لتستضیئون ومن بعد ذلک من یبلون
ایات الله بفطرتها انتم بضیائها مستضیئون ومن بعدها لو یطلع
بمثلها فاذا انتم بمثله مهتدون وانتم بضیاء الله مستضیئون الی ان
یکمل الواحد فاذا ینتهی الامر الی الله ان یا اولی البیان تصبرون فان
الامر بلغ الی الله ولا یحب الله ان یظهره الله الا فی یوم من یظهر الله
انتم یومئذ فی نصر الله لتشاعرون الی ان قال وان تستنصرن بالله
ثم باسم الوحید لینصرکم الله اذا انتم بما قد قدر الله ودبر لتقدرون
وتدبرون الی ان قال سبحانک اللهم انک انت قدرت البیان
بقولک وانا انت حین لمن لدنی فاحفظنی اللهم ما نزلت ومن
فیض من کل حی وهیت کیف شئت وانی شئت فانک انت احفظ
الاحفظین حتی یعرض من کل البیان علی من یظهره الله فضلا

من عندک

من عندک انک انت احفظ الاحفظین وقبل ذلک یجمع کله
حتی لا یسقط من حرف ولا یبطئ الی ذکر اسمک الوحید المتوحد
الوحید للشهداء علی کل ما شاء من المشرکین انا کنا قد شاء الله
وانا کل الی الله لمهتدون وحسبنا الله الذی لا الا هو المهیمن القیوم ومنها
ما نزل فی توقیع ذات حروف السبع بخطه الابهی الی ان قال ان یا اولی
البیان فاستمسکوا بدین الله وتصدقوا کل ما نزل فی البیان
ولتنصرن اسم الازل الوحید الی ان قال ولتمسکن بحبته فانکم انتم
به لتجدون لا الا الله وان علیا قبل نبیل نفسی الله وان ما فی
البیان دین الله وان اسم الازل الوحید ذات الله ومنها ما نزل
فی توقیع الجمال الی ان قال وان الدین قد بدء من محمد الا بر ولتنزلن
علی اسم الوحید انتم من بعد ذلک تشاءون ومنها ما نزل الی حاجی
ملا حسین الخراسانی اسم النادع الی ان قال ولتصدقون من یدعوکم
الی الله ربکم وان لم تنصروه وتبتهجوه ابدا ابدا ایاه لا تحزنون
قد جعلنا لکم فی البیان سبعا مضیئا یدلون علی شئ الازل انتم بها
ما فی البیان لتدرکون تلک کلمة الابهی فی الارض البهاء انتم
جواهر الحکمة من سوارج صدعها تملکون ولتستشرقون بضیائها

وكان
ماقد شرحنا صدره بالايات من لدنا ويقدسنا بالليل والنهار
لنا من الساجدين ومنها ما نزل لاسم الوحيد الاكبر الى ان قال قارء
على ذلك المثال في كل ظهور ارتفاع سجوة الفردانية وامتناع كينونية الوحيدية
لاستقلال سجوة الالهية واستجلال دائية الربانية حبرز من عباده
ما لعلوق تكونا وما لحاق امكان ومنها ما نزل في توقيع الحال الى ان قال
واشهد بان الامر في الدين يوصل الى الله وكل بر هو منوي وكل
خلق الله مرايا لنفسه وانطقها بايات بينات انتم من عندها تستنبئون
الى ان قال مخاطبا للوحيد الاكبر ان يا وحيد فلما وصيناك بالتوحيد
فان هذا ما يرفع به دين الله في كتاب عظيم الى ان قال وسيظهر الله
في ذريتك ان تقصى ما تا عن البيان ما يورث الملك ويظهر
امر الله على العالمين ومنها ما كتب في دعائه الى ان قال وانك قد اظهرت
بديع الاول وسنيت وصيته بنوح وسام وصيته بابراهيم واسمعيل
بموسى ويوشع وصيته بعيسى وشمعون وصيته بمحمد وعلى
بمن قد اظهرته بالايات في البيان وحببت من شرحت صدره
ايته لم في ام الكتاب لتلاوة اياتك وحفظها بالليل ممن حاها من
عندك يصدق من صدقته ويغنى من اغنيته وله يورث غيرك وله

يقصد

مناهجك
يقصد سواك ولا يرد من قد نزلت عليه اسم الخير ويثبت
وما يرفع به دينك من موارثك فاحفظ اللهم كل ما نزلت من عندك
ولتعوضني على من يحفظنه باموك فانك انت لم تزل حي باقي ويقوم
دائم وغيرك يبدل ويغير ولم تزل حي لا تموت ودريانا درستون جنسه
دراسم الهي هو في عالم الى ان قال حتى يحدث كل ذرات الوجود من ملكوت
البدو العيوب على ما اتوب سجوة الالهية بالسجوة الالهية الازلية
وما استورقت سجوة الربانية من ورقة الازلية المطردية وما اغصنت
سجوة الفردانية من غصن الابدية البديعية وما استحدقت بسجوة الوحدانية
من حديقة سارجيته كافوريته وما نفثت بلبل اللاهوت بالحان
طرائق الكينونية وما ترن طاوس الجبروت بابهى تزيينات المجتذبة ورفيعة
وما تصفقت ديك العرش عند الزوال باجناح طرائق المجد
والطروت حتى يحدث الكل ببدء الاول انه لا اله الا هو القيوم
ويوقف الكل الاول على انه لا اله الا انا العزيز المحبوب الا ان مثل
ذلك يتم بشجرة الوحدانية ويتجلى طلعة الربانية وليبدي هي وحجبة
الصمدانية ويستعلي كينونية الربانية ويستضئ بنورية الالهية
ويستحكي مرائية القدوسية فاها مستهية مستهية بالتهاني

وما نفث في حمام الملكوت بالبانات والبانوت لتنبوات حمامات

والبهيا والاهاهيات والبهيات الى ان قال كل ذلك بامر الله
ورضائه والا انها هى بكينونيتها مستخنيه مستغنيه
وبذاتيتها مسترفعه مسرفعه الى ان قال تبارك الله من ذلك
الطالع المتبارخ العظيم والشارق المتشارق المتسامخ الكريم حيث قد جعل الله
عز من خلق ويخلق وذخر من يدع ويبدع ويضر من حدث ويحدث
وفتح من يرزق ويرزق وكفها من ذوت وبذوت وظهرا
من حقق ويحقق وضيا من ذرع ويذرع فلتحمدن اللهم ان ياكل شئ
لذلك الشرق المتشارق ولذلك الطلع المتطالع الى ان قال ولا
تنظرون اليها الا بعين تجلى الله الى ان قال ولتستعلى عن ذلك البهرة
البهيه والطوريه الانزليه كيف رقت كينونيته حتى قابلت شمس الاهيه
واستعكست عن ايانها واشارتها وشئونها فهالوه كالاتها حيث
لا يشاء الا ما يشاء الله ولا يريد الا ما قد اراد الله ولا يقدر الا
ما قد قدر الله ولا يقضى الا ما قد قضى الله ولا يأذن الا ما قد اذن الله
ولا يؤجل الا ما قد اجل الله ولا يكتب الا ما قد كتب الله فان هذا
عز من يظهره الله فى يوم القيمه وهو من فى البيان الى ان يوفى من
وذخر وشرف من فى ذلك الجنان الى ان يجدد الله القيمه وان قيل

ان يكمل

ان يكمل خلق ذلك الظهور لم يجد الله خلقكم فلتقربون اليه بحكم
وودكم ورضائه وامره وارتفاع كلمته واعتلاء ولايته درعقام ديكر
ميفرمايد قد اصطفى الله فى ذلك الظهور مرآتا ممتنعه وبلوريه من تفقه
تعالكت فيها شمس الحقيقه وتجلت لديها فطر الاهيه وتحاكت فيها
كينونيه الازليه وان ذلك من فضل الله ورحمته وجود الله وكرامته
الله وموهبته واحسان الله وعنته وجوائز الله وبدائعه ودرمقام
ديكر از نهى دعا ميفرمايد يا الهى يا الهى من تلك الثمرة البهيه ويا طوبا
المبتدع
نم طوبا من تلك الوريقة اللطيفه ويا طوبى نم طوبى من ذلك القميص
ويا هنى اثم هنى لذلك السجى المرتفع حيث يستحكى عن الله باوليته و
اخريته وظاهريته وباطنيته ويستدل على الله بكينونيته وذاتيته و
نفسانيته وانيته الدعاء تنبيه هو هيكلى از هيا كل حيوانيه مناسب است با روح
مخصوص وهو شكلى از اشكال حاذب است موجاتى را بالخصوص وهو نفيسرا
لوانى است جداكانه كما انكه هو حسيد يرا اثارى است على حده قال اصف بن برخيا
من اساطين الحكما الاشكال مقناطيسى كه واجبها بى اكر نطعه صورت انسانى
كيرد روح انسانى دراو دميده شود واكر بشكل حمار كردد روح حمارى دراو نفخ
ميشود وهكذا وهم چنين بدان نقوس انسانيه را بى اكر صورت باطنيه او صورت

ظهورات

طاعت واقبال وتوجه بحضرت ذوالجلال واستيناس بر اظلال
کاهوتیه خداوند متعال میباشد بنحوی که بالمره از رذائل صفات متخلی
شده وبالکلیه بفضایل وفواضل سمات متحلی گشته از لایتی وناسوتیات
طبعیه رسته وبند تعلق بماسوی الله از سنوات ملکیه را گسسته ورشته
وحواس جوارح را بسنوات ظهورات جمالیه وجلالیه حق بسته الله سعادت
کلیه را دریافته وشخص قابلیتی قابل فیوضات نامتناهیه گشته وشاید
تاج خلافتی بر سر نهند وقضیب نبوت یا ولایتی یا کرامت فرمایند
واز این بابت است عصمت انبیا واولیا از هر ناروائی قبل از مشرف شدن
الهام مرتبه نبوت واما بعد چه اگر اهل طاهر ومطهر نباشد قابل آن
منصب اکرم واسم اعظم نمیگردد حسن وقبح اعمال که عبارت از خوبی وبدی
باشد ان مستقلات عقلیه میباشد پس البته هر نبی قبل از بعثت
باید از همه خطاها عقلیه پاک ومنزه بوده باشد ودر ان سنی که
قبل از او بوده مستقیم بر صراط قویم او بوده باشد هم چنانکه احبار
متواتر است در انکه حضرت رسول در کفار قریش معروف بامانت وصوف
بد یانت بوده است وهم چنین بوده است حال سایر انبیا قبل از بعثت الفا
واگر صورت نفی صورت ادبار واعراض بوده باشد ومرتکب معاصی

عقلیه

عقلیه نه بلکه مرتکب معاصی شنیعه گردد شاید قبح انها بوجوه واعتبارات
متبدل گردد هرگز چنین شخصی لایق تاج خلافت الهی وکمال باکمال
ریاست خدائی نخواهد گشت وکلام عمدة الظالمین شاهد بر این حال
این مقال است پس بعد از تحقیق این مقدمه میگوئیم اما حضرت آدم
بنا است در حق او گواهی خداوند در این هم آیات صادره حتی انکه اورا
بتعبیر نمودات وموصوم بمنزه کرده واما جناب عیسی را انچه در دهد وستی
خود کرده است تا اول نشان بیان پس تفحص کن تا بدانی وانچه از اول بیان تا باقی
زمان دعوای خود کرده وکفته نسبت باولیا بیان واعمال محمدیه
در طلب باشی تا بیان وبیقین بدانی که چنین شخصی قابل ریاست
کلیه وخلافت الهیه نمیگردد والله علی ما اقول شاهد ووکیل ایقاظ
در مقامی از بیان حضرت نقطه اولی عبارتی ذکر میفرماید که قریب
باین لفظ می باشد که کوه سینوی شق کرده وحجاب رتق گشته که
قائل حرف نقاء سی عین میم صاد اسمیت النور را پوشیده ودانستی که
حضرت انبیا نوری بود که در سنه واو بجلوه ظهور آمده چنانچه
قبل دلیل این معنی ذکر شده ودلیل دیگر بر این معنی انکه خود آنحضرت
در آخر همین کلام که ذکر این دو ظهور را میفرماید میفرماید واما الوحید ان

یستحقان الذلك الخ که صریحا میفرماید وحیدان میباشند ابن علی ویحیی
اکبر و دانسته که البته ابن علی در رتبه اشرف از یحیی بیک و شکی نیست
که حضرت ازلیه را حضرت اعلی تفضیل بر یحیی اکبر بلکه بر کل موجود
وارد حیثما بخوانید کلمات الحضرت را و بالجمله الحضرت در سنه واو
قمیص نوزده پوشید حیثما بخوانید حرف خامس قوانین در شهر شاه
بعد صدر ظهور آمد و جناب مدعی هم مسمی باین اسم بودند
و هم مدعی این رتبه گشتند و نالها و فریادهای ایشان در ضمن
کلمات و تلو آیات ایشان دلالت بر همین مدعی دارد و الله اعلم
بسر این خلعه و ایضا وارد شده از قبل در اخبار ائمه اطهار علیهم السلام
که سفیانی خراب میکند خانه مکه را و آن کنایه از مطاف امت می باشد
و مسجد مدینه را و بطحیل می سازد و این معنی علی الظاهر بعید المنال
و بحسب عادت محال مینماید و شاید مراد این باشد که مدعی مقام الوهیت
می باشد و مطاف خلق که نقطه اولی باشد خراب میکند و بواو تفوق
می خواهد و قتل علی که مکنی این جوان سیزدهی حیدر کرده است شاهد
بر این معنی است و مسجد مدینه نیز که کنایه از مقام رسالت و ریاست
آنحضرت باشد بحیوانی می بخشد یعنی انسانی که در باطن هنوز از مقام

حیوانیت

حیوانیت طریقی نکرده نمیبینی که نقطه اولی مقام محمدیت صلی الله علیه و آله را
خود بخشید و البته او کسی من یظهره الله بوده باشد اولی من او باو یا بدیگری
مقام نقطه اولی بوده باشد و چون باحق و باطل مقام او را غصب کرده پس
تغییر بحیوان میکند و در اخبار وارد شده که هو کسی محشور میشود بصورت
معصیت او مثل او موجود را بصورت خیل حشر مینمایند و ایضا در اخبار
وارد شده که اصغی غیشود لحدی که او را امیر المومنین بگویند مگر انکه مامون یا
حرام بوده باشد و الله العالم بحقایق الامور و ایضا در اخبار وارد شده
که حضرت قائم در هند سیر کند شریف می آورد شخصی را از جنب رسول الله
صلعوم میفرماید یعنی از قبر بیرون میاورد و بدرخت حنفا می آویزد درخت
سبز میشود و حیوان کفت مراد حضرت آنکه حضرت خود مخاطب الرایه
مثل ان مثل ما انزل الله علی فواد ربی بمثل ما انزل الله علی محمد رسول الله صلعوم
من قبل الآیه که حضرت ازلیه عبارت از موقد صدر رسول الله صلعوم می باشد
پس شخصی از جنب ان سرور باید مبعوث شوند و درخت کنایه از ارتفاع
شان و ظهور ایشان در امت و منصب ریاست بوده باشد و باعدم
بحسب ظاهر حضرت و تظاهر پیدا میکند و این معنی کنایه از حصول ملکات
اکتسابیه در معارف و حرمت شدن از ایشان ایات بوده باشد و این معنی را

در خصوص بیان وجناب مدعی مشاهده کردی والله اعلم بمرادهم
وغافل عبارتی از انکه در اخبار شنیده که حروف اول نفی بدیع اول
باسمان بالا رفت ودر نجی ملائکه بود بلکه صدر نشینی ملاء اعلی
وهمالس باری وحاضرین واصفیا بود تا انکه بحجت علم سجود بحضرت
بدیع اول مطرود درگاه ورحیم ان بارگاه شد واز حضرت نقطه اولی در بقره
در قوله تعالی واذ قلنا للملائکة اسجدوا لادم فسجدوا الملائکة کلهم
اجمعون الا ابلیس ابی واستکبر الایه وارد شده که فرمود یعنی محمد تاج خلافت
وولایت خود را بسر سامی حضرت اولی من نامی بخود نهاد واز روح
رحمانیت خود در اندام ولایت وهیکل توحید واماحت دمید وامر را
فرمان بخضوع در بارگاه قدسی ولایت داد پس سجده کردند فاطمه
وحسن وحسین وسلمان وابازر ومقداد وعمار وابا کبار اولاد حروف
نفی ومتابعین او واما انکه شنیدی که حروف اول نفی را جعل کل و ظلمت
صرف در مقابل عقل کل ونور محض گفته اند پس نه چنان است که در
اذهان عامه میه عمیاء عامه خلق در صیاد که باید البته در وهمی سیاه
اورا کاهی از هیچ علمی نباشد بلکه ملکی است که بحسب ظاهر نقطه جهالت و
قطب ظلمت واصل ضلالت در غایت صباحت ونهایت ملاحت بوده یا ایا نجی بلی

حسن

حسن کفار وخوشی روی اشعارا وهم چنین است مسئله مضاحت
در بیان وطلاقت وسیر بنی در لسان نشنیدی قول صواب معدن عصمت
وطهارت را که فرموده لعن کند یزید ابن معاویه را هرگاه شنوید
وبحسب علمیت ودانائی البته شنیدی اصول ابی حنیفه وفقه شافعی
وحکمت ابن سینا ومعارف ابن عربی وتصوف جیلانی وزهد تانی
که یکی از انها ثمانیه بود ومعویه در حلم وکرم ضرب المثل روزگار شد
وعدل نوشیروان وجود حاتم وشجاعت رستم از مسلمات عالم گردید
با انکه کل از حروف نفی وظلمت واصول جهل وضلالت بوده اند واگر بقوه
وبجنب از نحو مادیل حقیت بوده باشد پس مالکی را فراموشی مکن که پای
کوسفند در بعد از کرسشد تا چهار سال گوشت گوسفند نخورد
که صبار امشتبه خورده باشد ودر عبارت اگر خوانده باشی حال ذوا
الثدیین را میدانی که چه مقدار بوده است در عبارت وحدیث ام هو
قانت اناء اللیل معروف است وبالجمله عبارت بهود وریاضات بهود
از امثال معروف در روزگار است پس باین موخوفات معروف مشو که الله
اعلم حیث یجعل رسالته ودست از نقض نقطه اولی بردار وابدا
اجتهاد در مقابل نص مکن که لیس بعد الحق الا الضلال از خواب غفلت

بیدار شو و بخوان قول ان حضرترا وان ما امرتم به بالوحید و بیفزا ید
لا تختلفوا و کنتم علی منهاج واحد لنا بیتی ایا نشنیدی قول خداوند عم یتیما ن
را که مفسر شده بمسئله ولایت و خلافت فبای حدیث بعد الله وایا
تؤمنون و قول خداوند را والشمس والقمر بحسبان که مفسر شده باول
و ثانی و در مقام دیگر بمحمد و علی پس چنانچه محمد مقام شمسیت دارد
هم چنین است حروف اولیه مانند اب و سراب و اما مقام ولایت مقام
قمریت است لهذا در السنه موصوف شده علی و ثانی دون اول که مقام شمسیت
و نقطه ضلالت است و ابیرلهم اللیل نسلخ منه النهار کما انکه در حق محمد
وارد شد که جبرئیل نقطه سواد را از قلب مبارک او بیرون آورد کذلک
حرف اول نفی لیلی است که نهار از او منسلخ است و محض ظلمت است
قال علی ما رواه العامه انا و ابوبکر کهاتین و بالجمله کمال مشابهت حاصل است
در صورت و نمایش او در وجود نمایش نقطه اولی است قال کما فی قوله
ایضا لو کان نبی بعدی لکان ابوبکر پس تدبر کن حق تدبر در این مقام
البته تا واقف گردی بر سر او و بخوان و قصر باجم که فاتبع الشیطان
فانسلخ عنها یا بنا پس مصلحی و باش چون بفیض خداوندی که احتمال خطا
و خلل را
در بارگاه قدس سبحانی راهی نیست و اگر نه این بود پس احدی را از هلکی

امنها

امنها باحدی از سوای خداوندی اطمینانی در هیچ حالتی حاصل نمیکردد
و این مسلوم اقدام انبیا و سد باب نبوات و منافی باغرض بعثت
و خلاف لطف و حکمت چنانکه مفصل امد کور شد الباب الرابع
بعثت انبیا بزرگترین فضل الهی است در حق عباد که ناقصین و عظیم تر
موهبت خدائیست نسبت بتمامی ما زمره غافلین چرا که ما جمیع ممکنات مخلوقیم
از عالم طین و طبیعت و سرشته شده است در اصل و فرع ما از اب
و کل غضب و شهوت قصور و غفلت ذاتی نقص و علت غائی ربوبیت
شده در متاع لهو و لعب دنیا و نشو و نما یافته در متابعت نفس و هوا و بشهوات
برای عاقلی نیست که تارک هوا نکند مجد نرسد و تا چشم از نشئون دنیا
بر ندارد بملاء اعلی بالا نرود و فی مناجات بعض من الانبیا یارب کیف الوصول
الیک فاوحی الله الیه الق نفسک تعال الی تو خود حجاب خودی حافظ از میان
برخیز تا از خواب غفلت بیدار نکردی و از مستی طبیعت هشیار
نغمات عندلیبان احدیت را از سدره سینا و نرمات بلبلان
لاهوتیت را از شاخسار بیضه طوبی بگوش هوش نشنوی و جمال دلربای
طلعات منوره حوریات عالم قدس را بچشم سر و عین عیان مشاهده
کرد و پر واضح است که قطع این مسافت بی نهایت و طی این بیابان بلا غایت

باین عقل محجوب وعزم مشوب وبال بسته وپر شکسته خود نتوانیم کرد
بار دیگر پرسنات ووقت تنگ وقدم لنگ توشه کم وره دراز وهوا سرد
ولی عشق ذاتی هر علت معلول خود ومحبت ثابته هر موثر با اثر خویش
داعی شده که محض عنایت ازلیه بقطرات وکلای وجود را در ایم الابد در موج
وجنبش وافتاب رحمانیت سابقه الهی را در تابش دارد کتب علمی
تفسیر الرحمة هذا لم یزل از سماء رحمتش باران فیض بوساحت هر محل
وغار بارد وشعاع افتاب عنایتش بر کالبد هر زشت وزیبا و
مرد وبوم هر شهر وصحرا تابد در دل هر ذره از ذرات وجود وصفی از اوصاف
کاملهٔ خود پنهان کرد تا طلعت محبوب بر جود در ان نمای مرایای مکونات ظاهر
ونمایان بیند وکل ذرات وجود بر نفی مرات وجود خود حال جان افزای
ان شاهد ازل وجلال با استقلال ان سلطان حی لم یزل را مشاهده
نمایند فخلقت الخلق لکی اعرف ولدفع این حجابهای حجین طبیعت وکشف
این نقاب صتین غفلت وفتح این باب کهین رحمت در عهد اصفیا الوثقی
ودهر اولیای باشد که صرف نور وخلص ظهور وهجوه سماء وعروه
ملاء اعلی میباشند پس بفضل قویم حضرت مفضال واطف قدیم ان
رحمن متعال بحث میکند سلسلهٔ نبیین را منذرین ومبشرین کرد

تا بنی نوع انسان وچاره مابیچارگان بوده باشند مرضای عالم طبیعت را
که بغلبه اخلاط اهواء وهوس از صحت استقامت توحید ومعرفت دور افتاده
بجانی بدهند وشفا بخشند پس در هر زمانی یکی از این طبیبان باصحاب وحذاقت
بسوی بیمارستان عالم طبیعت میفرستد تا ملاحظه امراض جزئیه می نماید
ومطلع بر خلط غالب میشود وملاحظه ماده فساد انها را میکند پس کتاب
صواب عمل وسنت سنیه خود که نسخه شفای انهاست می نویسد
وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة وازضیاء امت میرود وتوجه
حال انها در عهده خلفاء اولیای او میباشد تا انکه چندی نفوس امت
وطبقه رعیت تمادت وهوا طبیت طاعات مکتوبه وهوا انت حدود
اوامر ونواهی محدوده از امراض غالبه وامراض جزئیه انها رهائی حاصل کرده
وباستقامت وصحت پیوسته تا انکه بار دیگر بطول زمان وبعد عهد وان
وغروب افتاب وانجم هدایت ورشاد وفترة رسل وخفاء این انوار
انبیاء وضلالت سبل بروز طبیعت غالبه ومقتضیات نفوس
وابدان بر زبر ان اهواء ومشتهوات انها را کرفته کظلمات فی بحر لجی یغشیه
موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض واین است اخر هور زمان
غیبت ونهایت دوره هر ملت تا باز بحر عنایت ازلیه بمقتضای محبت

دانیتر موجی زند وکوهر کران بهای بنوت بیرون افکند وبحکمت بالغه خود
مکراهان را راهی نماید وغافلان را آگاهی دهد موج البحرین یلتقیان
هذا عذب فرات واواست عنایت خدا وهذا ملح اجاج واواست بحر
بحیث وطبیعت مأوا این است سنة الله من قد کما انکه این بوده است
سنة او من قبل پس اگر تامل صادق وفکر صائب موافق داری صبوالی
فهمید که اگر طبیبی ماهر حاذق مرضی را تشخیص داد وبحق واقع اضافات
نمود ونسخه داد وآنرا بحجت او نوشت البته تغییر وتبدیل عقلا در او
جایز نیست واگر خود ان طبیب اول البته بر خطا بوده است یا در تعیین
مرض یا در تشخیص دوا ولهذا گفته اند که نسخ قبل از عمل عقلا جایز
نیست در بارهٔ حکمی از احکام الهیه فکیف انکه در زمان واحد ونسبت
بطبقه واحده از خلق وامت اصلا دین باجمیع احکام او تغییر وتبدیل
یابد پس با قول بعصمت انبیا تغییر وتبدیل در شرع وملت
الهی در زمان واحد در نظر عقل محال وخطاء وباعدم
اعتقاد بعصمت انها عاقل اقدام بقبول وتسلیم فرمایشات
ومنامیات احکام وحدودات انها نمیکند عقلا دلالت
عبودیت ومنت اطاعت وقلاده تقلید بگردن نمیگذارند مگر بحجت

یا الغرض ان تغییر وتبدیل کاشف میکند که ان طبیب

خلاصی از ورطهٔ هلاکت وسلوک در مسلک رضای الهی وخوشنودی
خداوندی واین معنی بدون اعتقاد بعصمت انبیا وصیانت سفرا
حاصل نخواهد شد وقول بفصل ترجیح بلا مرجح واولیت بلا خواه علاوه
بر انکه قول بعدم عصمت مستلزم لغویت اصل بعثت است ونقض غرض
از رسالت پس عاقل را مناصی از اقرار بعصمت انبیا نیست ودانسته کرا با اقرار
بعصمت نسخ شریعت در طبقهٔ واحدهٔ از امت اخلال بحکمت است چرا
که لازم دارد خطای شارع اول را وانکه او بدون ملاحظهٔ مرضی امت
تعیین احکام کتاب وسنت نموده است ولهذا بیان فرموده اند
که اهل زمان بدیع وفطرت بمنزلهٔ نطفه واهل زمان نوح مثلا در مقام
علقه وامت خلیل مانند مضغه وامت کلیم بمنزلهٔ عظام واهل عصر
روح الله بمنزلهٔ طبقهٔ لحمیه واهل اسلام بمنزلهٔ خلق اخر وهم چنین است
امر تا اخر ولیس لاخر که هرگز بعطیلی در فیض نیست وخلق بی خلق نخواهد
بود وامکان عمیق است اکبر وبی پایان ونهایتی از برای او نیست
فان الله فوق ما لا یتناهی بما لا یتناهی هر چه خلق صعود کنند مقامات
عالیه ودرجات رفیعه تجلیات حضرت سبحانی از عالم امکان بالا
روند دام الملک فی الملک ولم یزل نفی رحمانیت وجذبهٔ عنایت

حضرت احدیت کثرات نفوس امکانیه را بعالم بالا و ملاء اعلی میکشد
و هامن دابه الا هو آخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم و این
مسافران صحرای امکان را موطنی نیست و مسکنی نه بهوض ترک کردند
و بار اقامت افکندند منادی حق را شنیدند که ندای الرحیل میدهد
و بار وجود شان عبء ثقیل میکشانید لیسعی نورهم بین ایدیهم
سلاسل این مسافران بی نهایت مکر جلوه نور صرف ظهور تدلج بین یدیه
المدلج من خلقک بلی چون پرده نشینی این جلوات و غیب مستتر
ورای این ظهورات را قدرت است مستطیله و حکمتی است بالغه
نافذه و نظمی اصلح پس هر طبقه از وجود را نصیبی معلوم و رزقی معین
موجوده هر کی اهل عالم نظفر روزی نشوند ارزاق اهل عالم
لحمید را و بالعکس چه اگر این خلاف لطف و حکمت است و محال است که تا
عالم الحمید در اصلاب نفوس امکانیه حاصل نشود بارزاق ان عالم
مرزوق کردند یا توانند تصور ان نحوا ز رزق و اغاثه چنانکه
جنین در رحم را ان عالم دنیا و خلقت اخری حیوی نیست کذلک ان
انواع نعمت و اقسام رزق ان عالم ان نحی نمیابد و همین نحو طفلی که
بحوصله دنیا قدم گذاشت و از اسمای این نشاه شد هر کی او را مرزوق

یا مجیر در عالم رحم مادر مرزوق بوده حیوان را نصیبی از رزق می باشد
غیر از رزق عنوان مجیر نبات با و مرزوق است و کذلک انسان منعم است بر رزق
حیوان کهذا حضرت نقطه اولی روح من فی الامکان فداه میفرماید در بعضی
از فقرات کلمات محبوبه حق و ان کنت مثل تلک اللیله فی یوم الظهور
ما درک ظهور الله فان بعد اشراق الشمس لا یحل الترزق عما رزقت
من قبل او التقرب عما عملت من قبل و در حکم بیان میفرماید مخاطبا لمرائه
احفظ نفسک ثم ما تلقی الیاء ثم ما یتلی من عندک فان هذا یبقی الی
یوم القیمه و ینتفع به کل المرضیین و باز در مقام دیگر میفرماید مخاطب الحضرته
قل انی ما اردت الا ان نصرف دین الحق من عند الله ان یا کل شیء ایاک فاضرعن
قل خلق الله ذلک الوصوان لمن یدخل فی الیاء و کنا الی قیمه الا
فیها متنعمین و نوشت باسم کریم خود و ان ما کلفت به حفظ ما تتلی
فی الیاء و ما یظهر من عندی فی الوصوان از دلالت رزق من فی الجنان الی قیمه الا
و سطوات الله لمن فی النار الی قیمه الاخری الخ و در توقیع ملا حسین خراسانی
میفرماید فلتحفظن اللهم من یحفظ الیاء بکل حروفه حتی النقطه و لتضیعن اللهم
من ضیع الیاء و لو کان باحجاب عن نقطه منه و در حفظ ایاها ان هذا
رزقنا لکل خلقنا الی قیمه الاخری پس معلوم شد که عقلا جائز نیست

که صاحب ظهور ی او کند خلق را بظهور را که عمل کنند بشریعت و منهاج مبل
و او را بامر باقی گذارد بوحال قبل کما کان او لا و سران انکه خداوند بعث
نفرماید نبی را مگر بعد از انکه خلق از منهاج و شرع سابق کمال انچه در امکان
انها بوده از درجات و مقامات بوروزداده و استفاده نموده بکل فوائد
مبل و لا یا مضی اول المعبوده یا ثانی ناقص بل الحمل و الحضر کی اگر
فلاح حکیمی باشد و عزیمت کند بید حکمت خود اشجار حدیدرا بانی اشجار
بتر نماید و بهوه از وجود انها بر ندارد معنی ندارد که انها را کنده
انها را زع دیگری یا غرسی تازه نماید و هم چنین است سنت حدیده نسبت
بطریقه سابقه و لهذا می بینی صاحب بیانرا که چه مقدار اصرار میفرماید
الی اهل بیان تا خداوندان تمکیل نفوسند این موهبت عظمی و نعمت کبری
خود را بر بیان باشند ظهور دیگر را ظاهر نفرمایند و انکه مشهور شده که
از برای حضرت من یظهره الله تحدیدی در ظهور نیست بر خلاف تحقیق و از قصور
فهم بیانیین ناشی شده بلی کل بیان در حسب حال ان حضرت کاسمی و کالعلم
می باشد و بهیچ حکمی از احکام و علمی از اعلام بیان نباید محجوب از حضرت او
گشت و الی اگر گمان میکنی که هر مدعی صادق فیما یدعیه کالحاله لیس ابی
عقل واقع است بلکه حضرت اعلی میفرماید او را رد نکنید که مبادا

رد شما بر او وارد شود پس کرامة لحضرته ان بود نگشایید و دست
از مدعی بدارید و اگر گمان کنی که میشود دعوای حق بلیغ و برهان مقبول
کرد و پس ایشان بر خلاف قوانین عقلا و نوامیس انبیا باشد پس بلا
اشکال سمتی حضرت من یظهره الله باصباء و ذات و قدسی ان
اوفق صفات و اسمی طالع و عنایات خواهد شد و لله الاسماء الحسنی
دعوای بلا دلیل را عقل اجابت نکند و بر او خداوند عطوف عقوبت
نفرماید و اگر دلیلی واضح و سبیلی کامل بوده باشد تصدیق او از قوا
کاذم و توقف ممنوع و کل این تاکیدات حضرت فقط اولی با اهل بیان
در این معنی از بابت تنبیه غافلین و تذکیر محجوبین است شاید که مستی
هشیار و خواب بیدار گردد تا انکه بجنود دین که صادر میشود ان
اهل غیب اسلام باطاعت در بیت و انکه خطاب میفرماید خطابا لمن یظهره الله
که بیان عطیه است بهر نحو میخواهی قبول فرما و میخواهی رد کذار
پس از شئ که ظاهر این کلام بر خلاف برهان عقل و صریح نقل
ان حضرت او است که فرمود فان بعد اشراق الشمس لم یحل
الترزق بما رزقت من قبل و لا التقرب بما عملت من قبل
همین نحو که بنص خود الحضرت اول من امن بحضرت محمد ص ۳

جوهر جواهر انجیل بود یعنی عیسی و اول من امن بحضرت او
جوهر جواهر قرآن بود یعنی محمد کذلک اول من امن بمن یظهره الله
خود الحضرت می باشد و او است کسی که بالغ شده باین موهبت و
فائز باین موهبه بوده و میباید بسرعت و منهاج حضرت من یظهره الله
توقف کنند بمقامی ارفع و در مکانی امنع پس ارتقاء او ببیان
عین معقول است البته بلکه مقصود اینست که این خلق بیان از
ظاهر و باطن سر و علانیه تعالی و دانی تحفه ایست از نقطه اولی
ان حضرت کما اینکه حال اسلام نسبت بنقطه قیومیت چنین
بوده است و حال هو ظهور قبلی نسبت بظهور بعد و این شفاعتی است
از حضرت اسوی ان ظلمت عیب صنع و قبول این شفاعت در حق امت هو موفوق
بفضل و رحمت باعدل و حکمت حضرت من یظهره الله میباشد و الله اعلم بمراده
و بالجمله این قدر مهلت و تحدید در ظهور من یظهره الله از حضرت اعلی شده است
که تا بیان کامل نشود حضرت او ظاهر نخواهد شد و معنی کمال را
هم در کلمات خود بلسان مبارک خود بیان میفرماید کقوله تعالی
فانا نحن نرث الارض و ما علیها و الینا یرجعون و انا کنا علی ذلک
لمقتدرون الخ پس اگر شخصی از خانه خود بیرون رود و وصیت نماید

کذا

که اگر بعد از طلوع فجر کسی آمد در بروی بکشایند و خانه و اموال او
او نمایند که او وکیل من و باشد پس قبل از طلوع فجر اگر کسی در را کوبید
یقین میدانم که آن شخص موعود نخواهد بود بلی بعد از طلوع فجر هو
که کسی آمد احدی را نمیرسد که لم و بم بگوید هرگاه مخالف عقل نباشد امر
کما انکه حال در کل رسل الهیه چنین است و ادله عقلیه را تخصیصی
نبوده و نیست و اولا فراموش مکن آنچه از قبل ذکر کردم از کلمات الحضرت
که در شرح کوثر مسطور شده و اینجا ان حامل امر الله فرض علی ان یکون علی
فترة من الرسل و کلمات دیگر ان حضرت که فی حوده البته اهل بیان در لیل
الیل واقع خواهند شد و بین انها و بین حضرت من یظهره الله طول
لیل خواهد بود و در عصبات یوزخ خواهند ماند الی یوم النشور و تا بیانات
در خصوص بیان میفرماید در دعای اول الی ان قال فاسئلک اللهم
بان تورقنی تلک الشجرة بکل اسمائک حتی تحصی علیها الی ما قد احطت
علما از لا حد لذکرک و لا نفاد لما عندک فاسئلک اللهم باسمائک
التی قد احصیت علی ملک الشجرة من الابد الی المستقات الی ان قال و ان
تورقنی بشجرة الانبیاء بما تسکن به قلوب اولیائک و یتردبه صدور اصفیائک
الی ان قال فوق کل شیء حق الظهور فی مظاهر اسمائک و حق الجلال فی

قد جعلت حروف النفي عندك الى ان قال بما تشهد من حروف اثباتك على اسرير سلطنتك
واستقلال كبريائيتك ظاهرين غير محجبين وليتسلطنهم على حروف النفي
بما يأخذ وهم بما اكتسبت ايديهم وينتهون عنهم بما احملوا بغير حق في
سبيلك ولا يليك اذ انك انت القادر على ذلك الخ اي تامل كن كلام ان را
بحضرت علام را كه صيقل ميخواهد تو احصا صيقل ميخواهي او را اين
يعني كه بد بعالم لايتناهي خواهد رسيد وبران انكه كل اوامر ونواهي
ان سر غيب منيع صادر از عالم لاهوتيه وداعي خلق هيوك عالم بيرون
از اراده ازلي ات
از حد وجهت حيا باشد پس هويات هويك از اوامر او مانند هويات هويك
وهستيات او خلق دارد كه بحصي وبورز اغ خواهد كه بتناهي نميبيني كه
اگر محمد صلوات الله عليه در قبال امر بصلوة نمود خلق مصلين واشخاصي كه
اقامه اين امر نمودند وقوام اين بورز بانها بر پا شد بيرون از احصا
بود وهم چنين بود امر بزكوة وامر بحج وجهاد وساير طاعات كه اگر يكي از
اوامر او خلق ميماند بيقين كه صادر از مصدر الوهيت نگشته واز
عالم لاهوتيت نازل نشده بلكه جميع اوامر او تا چار خلق ميخواهد وبيرون
از حصر
مي بايد وهم چنين جميع مواعيد او را صدق شما وعاملين باخبار او را احق
پندار كه من اصدق من الله قيلا وانرا كه تخلف وعده ملاحظه كن حضرت
رسول الله

از قبل

از قبل وعده داد ذلت يهود وعزت اسلام وغلبه تا بعين خود را
بر كل اديان ليظهره على الدين كله ووعده داد ملك وسلطنت را
بايشان توتي الملك من تشاء وتعز من تشاء الله منهم نوده فرمود وهم
چنين وعده شهادت بمالك عمالك ولايت وخلافت خود وايضا وعده
نزل وفنا بسلطان كثور عزت وبقا خاص آل عبا وقول برحق او كه
سيدفن بضعة مني بخراسان وهم چنين از بخوه ملعونه وبالا رفتن قوده
بر منبر اشرور وبالجمله تا حال آخر زمان از امامت خود را ديد واخبار
وسيائي زمان على امتي فرمود ووصيتها بقائم موعود فرمود وشد
انچه فرمود وتخلف نكرد انچه چشم حق بيننده در عالم ملكوت مشاهده
نمود ما كذب الفؤاد ما راى كذلك جميع انچه حضرت بيان فرمود از
هلاك معاندين وسطوت وسلطنت وغلبه بيانيين وارتفاع شجره
بيان وبناي مسجد الحرام كه مطاف بيانيين بوده باشد وارتفاع
بقاع حروف حي اول واو در سلسله اوصياي ان حضرت بعدد واحد
واختلاف بيانيين از امامت او بعدد ٢٠٢ كه عدد اسم مبارك آن حضرت
بوده باشد وبالجمله انچه فرموده ونوشته ومشاهده كرده از عطايا
كما قال
حضرت منان بان جناب كما شايد است ولا فرد لذلك فضيع الله

من ضيع تقصر قوى البيان وبعد از عرض بيان وكمال اين ظهور خواهد امد
حضرت من يظهره الله وبقدوم خود مشرف خواهد داشت عرصهٔ
وجود را وخواهند كرد باو اهل بيان انچه كردند اهل اسلام با حضرت قائم
موعود يا انكه بهتر معامله خواهند كرد وبالجمله مفصل ما اين است كه على
العمياء اهل بيان انكار نبي والاء او النباس وشكر نعمت عظيم خدا نيز ايجاب اوري
چه بسيار قبيح است كه تو صاحب بيان نزد عباد محمد ص وعيسى بشماري اكبر از
حضرت همين مقدار بوده باشد وقوت نفس مقدسي تا همين چند سال
كه حبا مدعي ظاهر شد خلق كرده است انچه كرده است وچه بسيار سخيف است
عقلي كه او را بهتر وبالاتر از ما بقيي ان انبيا بشما رد باهمين مقدار ان امت
وقدرت چرا كه من بعد ظهور من يظهره الله اكر خلقي خلق شود وامر
انتشار يابد بقوت نفس او شده نه بقوت نفس صاحب بيان وخوب ملاحظه
كن كه چه ميفرمايد ان لسان الهي در باب انچه بر حضرت من يظهره الله وارد
ميشود فقال في خصوص هذه الكلمة في مقام المناجات الى ان قال وان
قولي هذا يرفع اليك عما نزلت البيان ولكن يوم الذي تظهر من نفسك
على قدر استحقاقك لن يعبدك من احد الا على عدد حروف احد ولو
ان كل يوم تحفظ بنفسك اياك تسجد واياك تقنت واياك تخضع

واياك

واياك تخشع واياك تحمد واياك تذكر واياك تشكر واياك تقصد
واياك تريد واياك تحب بمثل حينئذ لم يكن ذات نفسي الا وانه عبد
نفسها يعبدك بما قد اتممت حجتك عليه في كتاب وبي قد اقمت له
ولكن ما يوصل الى مظهر نفسك حينئذ ما قدر على ذلك الجبل ان يعرفه
على حق عرفانك من شيء ولون كل يعرفه وكان ان ارى ظهور من تظهره
ولا احزن عليه كل يتوجهون اليه باموه قبل ظهوره ولم يتوجه اليه كل
بنفسي ظهورك فيه الذي هو قوي من اول ظهورك من قبل فلا سئلك
اللهم يا الهي ان تحفظني ان يا البيان ان لا تحجبني عن مظهر نفسك فان
كل به يتوجهون اليك ويريد عونك ولكن اذا يظهر بامرك تجعله مثل
ما اقمت البيان يحزن فؤادي ان اذكر حزنه فلتحول اللهم بيني كل شيء
وبينه ان يسهد من شيء حزنا واه فاحرقني الحجب ليستدرك من لقاء
ربه من قد قدرت له ذلك الفضل من عندك بحيث ان يراه جبل فذلك
بين الحبيا من قد فاز بلقائك يوم العبير وعبيل ذلك كل شيء مما
يطلق عليه اسم شيء انك كنت قهارا شديدا الخ اكر تامل كني في بيني
كه ميفرمايد در بدو ظهور با حضرت ايمان نخواهند اورد بسيار
كه سزيده باشد وحال مدعي بالفعل برشما پوشيده بنيت كه در ندا

اولش چه قدر از نفوس بیانیین بکل وجود خود مقبل باو مشدند وغافل
مشو از قول الحضرت که میفرماید وکان امری ظهورا می تظهر بره وکاحدی
علیه جنابخیر کفیم که اهل بیان باان حضرت خواهند کرد بخبر اهل اسلام
باموعود خود کردند وبمشاعر ومناهج خود ان لقای رب محجوب ستند
وهم چنین قول الحضرت را ولکن اری ایظهر باقوی حجة تا کمان نکنی
که بمجرد دعوی باید اجابت کرد واقامه برسزا بیطلعه بودیت حضرت
صاحب الله موعود که این خلاف عقل ونقل بوده وهی باشد فمن استمع
الی ناطق فقد عبده فان کان الناطق ینطق عن الله فقد عبد الله وان کان
ینطق عن الشیطان فقد عبد الشیطان البکر اگر تصدیق کند کلام را بدون
تصور وفهم ان بیرون از سجیت انسانیت هی باشد وملحق باتمام
بوده وان جمله اخبار ومواعید الحضرت یکی ان است که میفرماید فی صلوة
الهیاکل للتمویه ولتظهرن اللهم فی راس کل ست وستین سنة هیکلا من هیاکل
الواحد لیرفعون مناهجک فی البیان ویاخذون ما قد نزلت من
قلم العلاء فی البیان الی یوم تشرق شمسک وارضک ولیلیهما یظهر
من تظهره بره وبکوانکه بوحید اکبر صلوات الله علیه میفرماید وسیظهر الله فی ذریتک
انقیضی قائما عن البیان ما یورث الملک ویظهر امر الله علی العالمین وصیفرماید مخاطبا

لسلطنی

لسلطنی البیان ما احمل الله فی البیان ان یبقی فوق الارض من شیء الا
یدخلنه فی الرضوان الخ وایضا ان اخبار ومواعید الحضرت است در حق او
صبای خود که میفرماید وانی انا قد اظهرت نفسی فی الابواب فی اربع سنین
وینبغی ان یوجد لکل حرف حروف لیکون مظهر تلک الحروف فانی بعد ما اخلعت
ذلک القمیص واظهرت نفسی باسم المقصود به الموعود به کاد ان یلبسنها من
هیکل فانظر کیف جاء صاحبه ومقصده وقل قدوس قدوس قدوس الخ
وصیفرماید بوحیدی اکبر فلتخلق اللهم مثل تلک المرات المحاکیة المتشعشعة المرتفعة
ما قد احاط به علمک واستطال علیه قدرتک الخ وصیفرماید بحضرت عظیم ان یشهد
ان الله قد اظهر فی الابواب عدد الدال وانا کما فیه ناطقین فلما قد عرفت
نفسی کل شیء ینبغی ان یحکیني عن ذلک المرات حوات الی ان قال
بل ینبغی ان یوجد فی کل حول حوات لکل مظهر من انکاء الواحد انا کما قائمین
وغائل مشو از قول حضرت او که میفرماید یحکیني عن ذلک المرات حوات
کل اشاره بان است که حوات دهم از اول متشعشع خواهد شد
کما انکه در او صبای قبل مشاهده کردی تا انکه راد باشد یا حوات
اول در ارتفاع وجمال وبحث وقبل وقال ودر مقام یکه میفرماید
هذا اول الحول
الاول من ظهوری سبحانک لا الا انت انک اقدس الاقدسین

فلتر بين اللهم اعدادالهاء بقدرتك والتصطفين اللهم من بلوريات
خلقك باحاطتك والتجلين لها بنفسها باقتدار استلاطه وبرا
لتحيين بدء كوحي الفرقان ثم حي البيان بعظمتك وايضا في هاتين
موايا الهيه بعد مطلع القدس سيتر للنقطة الالهيه الاولية وايضا في هاتين
وستعكس من تلك المرات موات تخص تلك المرات مرات تخرج من تلك
المرات موات ولوا دكر الى اخر الذي لا اخر له لم يفرخ حب هؤادي
عن تلك المتماكسات المتلاشيات والتجليات المتصاعدات ولكن
الى حينئذ بفطرة محضة غير تلك المرات ما ظهرت وسيظهر الله اذا شاء
امر كان على كل شئ قدير وهو قادر بين يكمل شان في باره الاولى انظر حول اول الذي
كالاول له وارجع كل ذلك الى يوم محمد ص من قبل ثم انظر فيما ظهر بمحمد ص فاذا
من شئون ظهوره بيت الحرام مثل يومئذ سبعين الف نفس في حوله يطوفون
وان من شئون ظهوره مرقد حبيبه انظر اكم من خلق الله يصعدون
وهنالك بالذل يخضعون وان من شئون ظهوره في علي يومئذ
ثم فاطمة ثم الحسن ثم الحسين ثم علي ابن الحسين ثم محمد ابن علي ثم جعفر ابن
محمد ثم موسى ابن جعفر ثم علي ابن موسى ثم محمد ابن علي ثم علي ابن محمد الحسن
ثم المحتجب ثم ظاهر الهاء فكم رفعت تلك المقامات لظهور نفسه وكم من عبا

يصعدون

يصعدون رجاء طوله وفضله وان من شئون ظهوره الصلوة فانظر هل
تحصى تعداد من يصلي وان من شئون ظهوره الزكوة هل تحصى من يزكي وان
من شئون ظهوره الصيام هل تحصى من يصومون وان من شئون ظهوره
الحج هل تحصى من يؤمه وان من شئون ظهوره الفرقان هل تحصى
من يتلوه وان من شئون ظهوره من اول ما قد اظهر الله الى اخر الدين من
كل ذكر وانثى وما يملكان فانت يومئذ لن تقدر ان تحصى فكيف
من يوم ظهوره الى حينئذ كل ذلك لتعرف ان كان مجلى كل شئ وما
تجلى لذلك الخلق الا ناطق بالحق من حقيقة كنت لئلا
فاحببت ان اعرف بهذا خلقه انظر شانا من شئون خلقه
لن تقدر ان تحصى فكيف وبظاهر امره نهيه الى ان قال وسجد النقطة
البيان الى ان قال ولكن رفعت شجرة البيان بمنتهى علوها فانظرها انقطعها
لله ربها في هيكل من يظهره الله الخ وان الخبر حول الحضرت در معنى
كمال اسلام بيان وجود بالمقام مفهوم معنى كمال بيان انها انكه
بالصراحة هم مفهوم ما بد در بعضى ان كلمات سر نوشته حول لم تزل تلك
عرفت نفسك بشئ واحدة التي قد جعلتها ايه مشيتك وخلقت
لها ما شئت من ملكوت امرك وخلقك حتى انتهيت الخلق الى البديع الاول

وهن بديع الاول الى داود ونزلت عليه الزبور وجعلت ايام طول كتابه
عدد اسماء المسمين حتى قد اكملت خلق ذلك الظهور وجعلت يقدر تلك
على موسى ابن عمران صلوات عليهما ونزلت عليه الكتاب وجعلت
ايام ارتفاع كتابه بعدد اسماء المسمين ثم جعلت يقدر تلك لعيسى ابن
مريم صلواتك عليه حتى قد بضعة عشر واكملت سجرة ظهوره وطال عليه
عدد اسماء المسمين او فوق ذلك او دون ذلك بما قد احطت به
علما فلما رفعت الى ربها قد استظلتها في ظل قبة حبيبك و
نزلت عليه الكتاب قد طال عليه عدد اسماء العالمين ورفعت بهذه سجرة
القرآن الى منتهى كمالها فاذا قد استظلتها في ظل علي حبتك فلا شهد تلك
حينئذ وكل خلقك بان لا اله الا انت وان ذات حروف السبع صحبتك
الى ان قال وها اردت ارتفاع ذلك الحبر وامتناعها الا لمن
تظهر بن يوم القيمة بقدر تلك الى ان قال فلا اشهد تلك وكل خلقك بانى
ما رضيت ولا ترضى ان لا يسبح من شئ يذكر باسم شئ الا ويدخل
في ذلك سبحانك ويقف مني الى ان يبلغ الى مقعد لا مثل له في حد
كل ذلك في ظهورك بين يديك وان لم تظهر في طول ليلك
لظهور بعدك بين عينيك الخ ملاحظة كرده ميفرمايد

كه علمه

كه علمه بيان بايد بهتر و بالاتوان علمه اسلام بر ساير اديان بوده باشد
ودر شئون خمسه ميفرمايد ما احل الله لمن في البيان ان يبقين فوق
الارض من شئ الا يدخلنه في الرضوان الخ ودر زيارت جامعه صغيره ميفرمايد
فاسئلك يا الهي لا اسئلك من فضلك ان تظهر ذا قدرة وقوة وسلطنة بقوتك
وسلطنتك وتقصر قميص قدرتك وقدرتك وتلبسه رداء ظهورك
وسخاء رتك ليرحمن برحمتك الخضرة على من على الارض كلها وليدخلن
كل في جنتك وليسقين كلا من ماء محبتك فاني لا استحزن
على كل من على الارض ان كلها قد خلقت لي وان اراها في حبل عبك
وحجاب فلا اسئلك يا الهي الى ان قال ان تصلين على الواحد الاول
الى ان قال ومن يكن لك وحدك لا اله الا انت في البيان ولتبعثن فيه
من يدخل من على الارض وكل شئ في ذلك الرضوان الاعظم الاعظم
الاعظم الاعظم الذي عرضها كعرض السماء والارض الزيارة
وبارتفيع ميفرمايد ردعا قال ان شجرة النقطة شجرة واحدة قد اعرست
من قبل حين قد نزلت عليها القرآن وانما هي يومئذ وحدها لم تكن
معها غيرها وان حينئذ اذا ارادت عليها الف وما تين وخمس وسبعين
سنة تري كيف عظمت تلك الشجرة وملئت السموات والارض وما بينهما

واغصانها واوراقها وانمارها وعدمت فى ظلها شجرة النفى التى
ماسجدت لك بها فى يوم ظهورها فسبحانك هذا من صنعك العالى وهذا
من حسن كفايتك الكافى حيث قد ربيت تلك الشجرة الى ان كملت
وتمت وبقد اخذت من كلها جوهرة محمدية التى هى جوهر اصلها
عندك وتولت عليها البيان فسبحانك قد عظمت وجللت وجملت
وعززت وقدست فى تلك الايام المعدودة الى ان قال قبل تكميل سنين
خمسها الى ان قال لو كان هذا شان سنين خمسها فكيف اذا كملت
تلك الشجرة الدعاء وذرى بارث اولاحى امى صيفوايد من اول ما اغرست شجرة
البيان الى آخر ما قد قدرت لها فى العز والاقتدار ان لم تزل ولا تزال
مواقع امرك ومقتضى الى ان قال وبعد من لا يوفى من بك وكتابك الزيارة
وذرى بارث حروف حى وايد سبحانك اللهم يا الهى لا تحصى ادلاء على كل
اوليائك فى البيان ولا مثل دوائر امائك وان على ما قد عرفتنى وكل
خلقك واحد الاول وان من بعد لك الهياكل والدوائر بارفعيتها
وامنعيتها واقدسيتها واسلطنيتها وما فيها وعليها من ظهورات
اسمائك وتجليات امنائك الزيارة وايضا ذرى شوقى نحو مشهد صيفوايد
سبحانك لم تعين الظهورات لا من اولها ولا من آخرها فكلما قد ظهرت الرسل

ما رعوا

ما رعوا الا الى حد اذنه وكل ما قد قدرت الشهداء ما رعوا الا الى
وكل ما قد قدرت المناهج لا يدل الا على سلطان فيومئذ ما اظهر من عرش
الا ويدعون كل اليه لاثبات توحيده وتقريده وايقان صمده وتقدسه
فعرش اول الذى لا اول قبله ولا اول لا وليه قال لا اله الا الله حقا حقا ولا
يزال كلما ظهرت الاعراش فى كل ظهور قالوا لا اله الا الله حقا حقا وكل
ما ظهر الى آخر الذى لا آخر له كل يقولون لا اله الا الله حقا حقا اذ الرسل
كلهم بكينونيتهم ارکاء على سلطان توحيده وتقريده وشهداء على ملكان
عزه وتوحيده وانه هو جل وعز لا يوصف بذاته الا بما يصف الرسل
من عنده وانما الرسل من اول الذى لا اول له الى آخر الذى لا آخر له لا يوصفهم الا المشية الاولية التى جعل الله مثلها كمثل شمس السماء
كلما طلعت من المشارق وغربت فى المغارب اعنى شمس واحدة
فاجعل كل ظهور عرش كطلوع يوم ولو لم يجعل خلق ظهور لم يظهر الله عرش
الآخرى وكل ما قد يرى فى كل ظهور من الاعراش المجللة تلك طوارات
لذلك الظهور ومخارات لذلك البطون وسماخات لذلك العز
المرفوع وبداخات لذلك العز المحبوب فانظر عند ظهور محمد رسول الله
كم ظهر المرايا الحسن ما اظهر الله بقطرة البيان كلها كما تواطوارات تقعر

لذلك الشجرة الممتنعة وظهورات موتفعة لتلك الورقة الهية وصل ذلك
فاشهد في البيان من اول ما قد نزل الله على نقطة الاولى الى حين حيا ت
الاخرى حيث يظهر الله فيها من يظهره الله جل وعلى قدره وارتفع وامتنع ذكره
كل ما قد ظهرت البلورات الصافية وتعاكست المرايا الممتعة وتحكيت الكينونا
المتشعشعة وتسقطت الذاتيات الموتفعة وتظهرت الاسيات
المتلطفة كلهن طرا الى في ذلك الظهور وفخار لمن في ذلك البطون
الى ان يكمل الله خلق ذلك الظهور بقدرته ويظهره على الارض ومن عليها
ليسلطنه ويثبت تلك الشجرة الممتعة فائدة كل خلقه والكلمات وار تفعت
وحلت وامتنعت فانا ياتيها ربها ويحيد دينها كيف يشاء عند الخ
وفي مقام نيكو مخوانيد واشهد بان مثل كل ظهور كمثل طلوع الشمس
ان تطلع بمائة الف اعانها شمس واحدة وان تغرب بمائة الف اعانها
هي شمس واحدة الى ان قال وذلك شان ظهور الله الى ان قال باطنه كلمة لا اله الا الله
وظاهره في القرآن محمد رسول الله وفي البيان ذات حروف السبع
وفي الانجيل عيسى روح الله الى ان قال ومن يجد دانه اس الحقيقة
في البيان ذلك ممن لا يؤمن بالله واستغفر الله عن ذلك ولكن ابقى
ان فرق طول ظهور الظاهر لا يعلمه الا الله او من يؤتيه الله علم الجفر الا عشر

كان من بديع الاول الى حينئذ قد ظهرت بالاختلاف حيث قد كان
طول ما بين داود وموسى عدد الميتين وبين موسى وعيسى مثل ذلك
وبين عيسى ومحمد ص مثل ذلك وبين محمد ص وبقية الباء عدد الغوالبين
وبين نقطة البيان ومن يظهره الله يعلم قدره لو لم يكمل خلق كل ظهور
لم يظهر الله مظهر نفسه في الظهور الاخر هذا ميزان الله ليس صعوبا يد
معنى كمال را بقول مذهبي خود كه وعليك وعلى كل نفس في كل ظهور ان تتشبث
الاسبات بشان لم يسبق في ملك الله من شيء الا وان يستظل في
ظله فان دون ذلك لا ينبغي لله الا بيراخ اما اخير شهور يا مئة وبيان السنين
قاصرين كه حضرت من يظهره الله در سنه تسع از بيان ظاهر شده ليس تاخي
ان غفلت از مرادات الله في صريح كلماته وحكم آياته صبا وقد كذب
الوقات في الساعة ويعيني ان صاحب بيان نيست از براى يوم قيمة وهو كما قال
الله من قبل ان الساعة اتية اكاد اخفيها ليجزي كل نفس بما تسعى
واكر نسبت دهند بحضرت تعيين زمان اين مجو دافتراء وخالص
شبهات واجتراء بدان مطالبيكه مقام اورا در بيان ناصد قسم كلام مرايا
وحقيقت حال را معلوم نمائي واكر تقريب زمان فرمايد در بعضي از كلمات
پس مثل آن مثل قول خداوند است اليس الصبح بقريب يا قول خداوند

که میفرماید انا اقرب الیکم من حبل الورید نزدیکی زمانی است که محمد بن
بسبع یا احد وسبعین کرده بلکه بیان ربانی از ظهور مقدس میباشد و ان
ظهور مقدس حضرت بیان ولیکن واقع بینهما که زمان غیبت و اوصیای بیان بوده باشد
برزخ بینهما واقع باشد یا انکه بیان بمنزله بذر و ظهور مکرم ان حضرت بمنزله ثمر ان
بذر و ما بینهما عباد بزرع میباشد چنانکه در تشبیهات و تمثیلات حضرات معلوم
شد در بعضی کلمات مذکوره و ایات مسطوره در این رساله بلیغه کافیه تشبیه
فرموده ظهور الله را در اینظهور بنطفه که در اصلاب افئده امکنه القاسیه و نظفه
انسانیه در رحم مادر تربیت می یابد در مدت نه ماه مکرر در حق حضرت یحیی
در آیات قبل و در حق حضرت خاتمی از عباد رات فرقان که در شش ماه بحد
کمال خود رسیدند و قدم بعرصه شهود نهادند و در آیات بیان این هود
نفس مقدس که ظهور حضرت یحیی اکبر و ظهور حضرت رسول بوده باشد بنص
حدیث حامل ان دو بحوار ظهور گشتند و در سنه تسع از بیان البته بنظفه
بیان که بحد کمال خود کما هو القاعده فی الطبیعه الانسانیه رسیده
و صولد کینونیه و بمنصه ظهور خواهد آمد و منعکس بر تلک الآیات مرات
و لهذا در میفرماید و فی سنه تسع کل شیء تدرکون و این حصی غیر از اخبار بحضرت
من یظهره الله میباشد سخنها چون بوی من لا فتاد در فهم خلایق مشکل افتاد

نقطه اولی قول ان حامل وحی الهی را که میفرماید که یعرف رطبی الا
بطنی و الخبر لطیف وارد شده از تفسیر کتاب برای این بابت است و ان
همین جهت میباشد اصرار حضرت رب جل و علا در خصوص انکه معالم
بیان و منابع اورا باید از حضرت ازل که منصوص بالوصایی باشد
اخذ شود و مثل قول صدق الحضرت که میفرماید قد خلقناها و
جعلناها قدرة للعالمین لینصرنکم فی دینکم و لیدعونکم الی ما نزل لناه فی
البیان صراط حق منیع و قول حق او که میفرماید للمستضیئین کل امور و
قول مبارک او که میفرماید و اما ما کلا ان که بشیر و اذکر الموات لکلا یهتدی
حدود حتی یبلغ الله البداثار الله کله و یبعث من یشاء بامره و یبین مقادیر
ما نزل فی البیان بحکمه و در توقیع منیع صادر میفرماید و بلغ امر ربات الی العالمین
و ادع الی ما نزل فی البیان بمنهاج عز رفیع و اذکر بالحسنی کل الذین هم
فی شک من کلماتی لئلا یختلفون فی امر الله و هم عن الصراط لمبعدون و در مقام
دیگر در توقیع منیع باسم النازع میفرماید و هو فی الدعاء فلیتمهدن کل الی ربنا
لئلا یحرف بنا بحجابه عنک من احد بعد و اعترف بما عندک و هو و انتهاک
من لدنک کما هدیتنی الضعفاء و یدعو بلا قدرة و اقتدار فاذا هذا
کله ینبغی لجلال وجهک و کمال جمالک طلعتک سبحانک ان لا الا انت

يدعوكم
الك انت اقدر الاقدرين وبجناب محق ميفرمايند ولمصدقون ما
الى الله ربكم وان لم تنصروه ابدا ابدا اياه لا تحزنون وانا قد جعلنا لكم
في البيان شمسا مضيئا تدلون على شئ الا ان تم بها ما في البيان
لتدركون الخ وبالجملة اين بر اي ناظرين در بيان وسالكين در مسالك اين
مضمون شبهه نيست كه تا بيان كامل نشود احوت او نرسد
وحضرت موعود ظاهر نگردد چرا كه اين طلعت الهيه نيست
مگر جوهر اين وجود لطيف اين حدود مانند كلامي كه از كل بايد
باشكوفه وثمري كه از بعد از بروز اغصان واوراق شجر مايد
ودر تو قبيع حجاب سمي ميفرمايد فلما اتبين ان يا اولي الالباب انفسكم
فانكم بالله في البيان لمهتدون وسعيدون الى الله عن يظهره الله انتم لذ
اليوم تسعدون ودر توقيع ثمره ميفرمايد ولتامنن عن يظهره الله
فانه ليامنن ذلك الخلق في القيمة الاخرى

لسلطان عز رفيع

تم

قد فرغ من تسويدها عاشر شهر جمادي الاولى سنه ١٣١١

من الهجرة النبويه

تم

MILL
450
ARA